المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب

# تأصيل الألفاظ الرباعية المجردة في معجم تاج العروس للزبيدي(ت:١٢٠٥هـ) باب الفاء والقاف

# "دراسة صرفية دلالية"

إعداد

أميرة بنت حسين مقري.

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم
اللغة العربية/ اللسانيات (اللغة والنحو)

إشراف:
د. إيمان بنت محمد المدني
أستاذ النحو والصرف المشارك في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Princess Nourah bint Abdulrahman University
Graduate Studies and Scientific Research
Vice-Rectorate
Deanship of Graduate Studies
College Arts

# تأصيل الألفاظ الرباعية المجردة في معجم تاج العروس للزبيدي(ت:١٢٠٥هـ) باب الفاء والقاف "دراسة صرفية دلالية"

إعداد الطالبة:

أميرة بنت حسين مقري.

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم
اللغة العربية/ اللسانيات (اللغة والنحو)

المشرفة الأكاديمية:

د. إيمان بنت محمد المدني

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Princess Nourah bint Abdulrahman University
Graduate Studies and Scientific Research Vice-Rectorate
Deanship of Graduate Studies
College Arts

# Rooting the Abstract Four-Letter Words in Al Zoubeidi Taj Al Arooss Dictionary: The "F&Q" Chapter as acase Study Morphological Semanti Of Study

**Submitted by:**
**Amirah Hussain Miqarri**

**Research submitted**
**for Master's Degree in Arabic Language Department/**
**Linguistics (Languagea and Grammar)**

**Supervisor**:
**Dr. Eman Mohammed Almadani**

**2019 /1440**

# شكر وتقدير

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد، والشكر لله من قبل ومن بعد، أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث، والشكر كل الشكر لمشرفتي على ما قدمته لي، فكانت خير معينٍ لي، والشكر موصول لكل من ساعدني.

# إهداء

إلى (أمي الغالية) التي صبرت على انشغالي عنها، وكان لسانها لا يفتر عن الدعاء لي.

وإلى (أبي العزيز) الذي لا يفتر عن تشجيعي ودعمي

وإلى إخواني وأخواتي وإلى كل من ساعدني ودعمني.

أهدي لهم هذا العمل المتواضع.

# تأصيل الألفاظ الرباعية في معجم تاج العروس للزبيدي باب الفاء والقاف

## "دراسة صرفية دلالية"

## ملخص البحث

شغلت قضية تأصيل الألفاظ كثيرًا من علماء اللغة قديمًا وحديثًا، وتعددت وجهات النظر حولها، والهدف من هذا البحث تأصيل الجذور الرباعية، والكشف عن مظاهر الزيادة، وأسبابها، وأنواعها، ودراسة أثر ظواهر التصحيف والتحريف، والإبدال، والقلب المكاني في تكثير مواد الرباعي المجرد، وتكمن أهمية الدراسة في حل بعض المشكلات التي وردت في المعاجم، وأهمها: الاضطراب الحاصل في تعيين عدد أحرف الكلمة الأصلية، مما جعلها ترد مرتين مرة تحت باب الثلاثي، وأخرى تحت باب الرباعي، وإيراد الكلمة الواحدة التي تعرضت لتغيير لغوي كالإبدال والقلب المكاني في أكثر من موضع، وفي أكثر من باب مما ضخم حجم المعجم، والمنهج المتبع في هذا البحث استقرائي، وصفي، تحليلي، وخصصت دراستي في هذا البحث للألفاظ الرباعية المجردة في معجم تاج العروس باب الفاء والقاف، وشملت ثلاثمائة وثمانية عشر جذرًا من الجذور الرباعية، أصلت منها مئتين وسبع وثمانين جذرًا، ولم أتمكن من تأصيل واحد وثلاثون جذرًا.

# Rooting the Abstract Four-Letter Words in Al Zoubeidi Taj Al Arooss Dictionary: The "F&Q" Chapter as acase Study Morphological Semanti Of Study


## Abstract

The Issue of rooting the words has preoccupied many of the ancient and modern linguists. Numerous views around the issue were provided. The purpose of this research is to root the four- letter words and to show the, manifestations of its increase, reasons and types. Moreover, the research studiesthe effect of the phenomena of changing the word form or letters, substitution and replacing taking place in the four-letter words. The importance of this research is to solve some problems stated at some dictionaries such as: the existing disturbance in determine the original word's letter number, which makes it shown twice; one time as Three-letter word and other time as Four-letter word. The research also review the word which exposed to linguistic change,such as replacing at more than one time as well as at more than one chapter, thus increasing the size of the dictionary. The methodology used in this research is inductive, descriptive and analytical. My study in this research is devoted to the four-letter words in Taj Al-Aroos Dictionary: The "F&Q" Chapter. The research included (318) four-letter words out of which (287) were rooted and (31) words the study was unable to root.

# المحتويات


**شكر وتقدير**..... ب

**إهداء**..... ج

**ملخص البحث**..... د

**فهرس المحتويات**..... و

**المقدمة** ..... ح

**التمهيد:** ١

- تعريف التأصيل لغة واصطلاحًا..... ٢
- آراء اللغويين القدماء والمحدثين في تأصيل الرباعي..... ٣

**الفصل الأول: تأصيل الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ودلالة.** ٦

**المبحث الأول:** ما زيد في أوله حرف..... ٧

**المبحث الثاني:** ما زيد في جوفه حرف. ٢٣

- قبل العين..... ٢٤
- بعد العين..... ٣٩

**المبحث الثالث:** ما زيد في آخره حرف..... ٤٨

**المبحث الرابع:** المنحوت..... ٥٩

**الفصل الثاني: تأصيل الرباعي الذي ليس له ثلاثي يتفق معه لفظا ودلالة.** ٧٤

**المبحث الأول**: الرباعي الذي ليس له ثلاثي. ٧٤

- الأعجمي..... ٧٥
- المعرب..... ٨٦
- التصحيف..... ٩٩
- التحريف..... ١٠٧

**المبحث الثاني**: الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظا ولا تتضح العلاقة الدلالية بينهما..... ١١٤

**الفصل الثالث: تأصيل الرباعي الذي طرأ عليه تغير لغوي "صوتي"**: ١٢٩

**المبحث الأول**: ما طرأ عليه إبدال..... ١٣٠

**المبحث الثاني**: ما طرأ عليه قلب مكاني..... ١٥٣

**الخاتمة**..... ١٦٥

**الفهارس العامة**:

فهرس **الآيات القرآنية**..... ١٦٧

فهرس الأبيات الشعرية..... ١٦٨

فهرس المواد اللغوية..... ١٦٩

فهرس الأبنية..... ١٧٩

فهرس المصادر والمراجع..... ١٨٣

## المقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن لغتنا العربية تمتاز بجمالها وقوتها، ولقد من الله علينا بأن تكون لغتنا هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، والمتأمل فيها يجد كثيرًا من الأسرار والعجائب، فعند النظر في المعاجم الكبيرة، مثل: (لسان العرب) و(تاج العروس) وغيرها، تتضح له خبايا اللغة العربية، وكيف تتولد مفرداتها بالاشتقاق مما يؤدي إلى إثراء الرصيد اللغوي باستمرار.

قد خصصت دراستي في هذا البحث للألفاظ الرباعية المجردة في معجم تاج العروس –باب الفاء والقاف–للزبيدي[1]، ويعود سبب اختيار موضوع الدراسة إلى أهمية تأصيل الألفاظ، وإرجاع كل لفظ إلى أصله؛ لحل المشكلات التي أثقلت المعاجم، ومن أهمها:

- الاضطراب في تعيين عدد أحرف الكلمة الأصلية، الذي جعل المعجميين يدرسونها مرتين: مرة تحت باب الثلاثي، وأخرى تحت باب الرباعي.

[1] هو محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، أصله من واسط (في العراق)، ومولده بالهند (في بلجرام)، ومنشأه في زبيد (باليمن)، رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، وبها توفي بمرض الطاعون سنة (١٢٠٥ هـ). انظر: خير الدين الزركلي، **الأعلام** (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م)، ٧/٧٠.

- إيراد الكلمة الواحدة التي تعرضت لتغيير لغوي كالإبدال والقلب المكاني في أكثر من موضع وفي أكثر من باب مما ضخم حجم المعجم .

- إيراد معانٍ متعددة للكلمة الواحدة[١]، وتأصيلها صرفيًا ودلاليًا.

وكذلك من أسباب اختيار الموضوع إمكانية تجريب نظرية ابن فارس في المقاييس[٢]، ومدى تطبيقها.

كما تكمن مشكلة البحث في الاضطراب الحاصل في إثبات أصل الرباعي في مجال الدراسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تأصيل الرباعي المجرد في تاج العروس باب الفاء والقاف اعتمادًا على الاشتقاق والدلالة، والكشف عن أحرف الزيادة، وأسبابها، وأنواعها، ودراسة أثر الإبدال والقلب المكاني والتصحيف والتحريف، والكشف عن أكثر أبنية الأسماء الرباعية المجردة استعمالًا في بابي الفاء والقاف.

---

[١] مثل معاني كلمة سَمْلَق: عجوز سَمْلَق سيئة الخلق، والسمالِقُ: الصحاري وقيل هي الأرض البعيدة الطويلة، وامرأة سَمْلَقٌ: لا تلد. فالتأصيل يرجعها كلها إلى سلق، والميم زائدة عجوز سَمْلَق، وأرض سلق: أي جرداء، فكلاهما بمعنى التجرد، فالعجوز تجردت من الأخلاق والأرض تجردت من النبات، والسمالق الصحاري، ويقال للقاع الصفصف سلَقٌ، وكذلك امرأة سَمْلَقٌ لا تلد شبهت بالأرض التي لا تنبت، ومن معاني السلْقُ القفر الذي لا نبات فيه. وقد نص ابن فارس في مقاييس اللغة على أن الميم زائدة في سملق.

[٢] وذلك بتفسير بعض ما توقف عنده ابن فارس –الألفاظ الموضوعة وضعًا–، ففي مقاييس اللغة (١٤٧/٢) ذكر أن (الْحِمْلَاقُ) ما غطته الجفون من بياض المقلة، ولا يعرف له اشتقاق. وسيكشف المشروع أن الحملق من حلق والميم زائدة؛ لاشتراك اللفظين في الدلالة جاء في تاج العروس حِمْلاقُ العين باطن أجفانها الذي يسوده الكحل. الأصل الثلاثي حلق الحَلْقَةُ: كل شيء استدار كحلقة الحديد.

ولم أكن السباقة في هذه الدراسة، حيث سبقتني عدة دراسات أفدتُ منها، ومن هذه الدراسات: (**الفعل الرباعي في لسان العرب دراسة تأصيلية**) للباحث عمر يوسف عكاشة حسن، و(**أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية**) لـ د: سالم الخماش، و (**منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد على ثلاثة أحرف، دراسة نقدية في معجم مقاييس اللُّغة**) لـ د: سامر زهير بشير، وهناك دراستان لـ أ.د إسماعيل العمايرة و د. صلاح أحمد، الأولى بعنوان: (**رد الرباعي المبدوء بالعين إلى أصله الثلاثي دراسة تأصيلية**)، والثانية **بعنوان: (من باب رد الرباعي إلى أصول ثلاثية –المزيدة بالباء مثلًا)**، و(**الأبنية الرباعية في الكتابة الصحفية –عينة الدراسة ثلاثون عددًا من جريدة الجزيرة–دراسة تطبيقية إحصائية**) لـ د. عائدة البصلة، و(**الأصل الثلاثي للرباعي غير المضعف المختوم بالميم في معجم تاج العروس دراسة تأصيلية**) لـ د. خلود العمر، و(**تأصيل الألفاظ الرباعية المجردة في معجم تاج العروس للزبيدي (ت:١٢٠٥هـ) (باب الدال نموذجًا.. دراسة صرفية دلالية)**)، للباحثة ديمة العتيبي.

ولقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الملاحظة والتجربة، عند تأصيل الألفاظ الرباعية، أي أُجرب مجموعة من الألفاظ الثلاثية، وأبحث عن أقربها دلالة للفظ الرباعي، والمنهج التحليلي في تأصيل الألفاظ الرباعية الذي يقوم على تلمس العلاقات الدلالية

بين الثلاثي والرباعي، والمنهج الوصفي، ويكون في وصف مواد الرباعي وبيان نوعها وتغيراتها الصرفية والدلالية.

وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول، التمهيد يتكون من جانبين: الأول: تعريف التأصيل لغة واصطلاحًا، والثاني آراء اللغويين القدماء والمحدثين في تأصيل الرباعي.

والفصل الأول: (تأصيل الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ودلالة) وقسمته أربعة مباحث، وهي: ما زيد في أوله حرف، وما زيد في وسطه حرف، وما زيد في آخره حرف، والمنحوت.

أما الفصل الثاني: (تأصيل الرباعي الذي ليس له ثلاثي يتفق معه لفظًا ودلالة) وقسمته مبحثين، وهما: الرباعي الذي له ثلاثي، ويتضمن: الأعجمي، والمعرب، وما وقع فيه تصحيف وتحريف، والمبحث الثاني: الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ولا تتضح العلاقة الدلالية بينهما، ويتضمن: الأعلام العربية المرتجلة وغيرها.

أما الفصل الثالث: (تأصيل الرباعي الذي طرأ عليه تغيير لغوي "صوتي") وقسمته مبحثين، وهما: ما طرأ عليه إبدال، والمبحث الثاني: ما طرأ عليه قلب مكاني.

ثم اختتمت الدراسة بخاتمة أجملت فيها أهم ما نتج عنها من نتائج.

ثمة أمور انتهجتها في هذه الدراسة، وهي كالآتي:

١. اقتصر البحث على دراسة الجذور الرباعية في معجم تاج العروس باب الفاء والقاف، واستثنيت الجذور الرباعية التي ذكرت تحت مواد ثلاثية.

٢. رتبت الألفاظ الرباعية في الفصل الأول ترتيبًا ألفبائيًا بناء على حرف الزيادة، أما بقية الفصول بناء على اللفظ الرباعي.

٣. في نهاية كل فصل أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها.

## التمهيد

- تعريف التأصيل لغة واصطلاحًا.
- آراء اللغويين القدماء والمحدثين في تأصيل الرباعي.

## التأصيل:

### أولًا: تعريف التأصيل:

- **في اللغة:**

الأصل: أساس الشيء وأسفله[١]، وهو ما يُبتنَى عليه غيره، والأصول: جمع أصل، وهو في اللغة: ما يُفتقر إليه، ولا يَفتقر هو إلى غيره[٢]،يقال: أصل مؤصل، وأصل الشيء: صار ذا أصل[٣]، فتتمحور دلالته حول أنه حقيقة الشيء وأساسه.

- **في الاصطلاح:**

تأصيل الشيء: جعله ذا أصل ثابت[٤]، ويقصد بالتأصيل البحث في لفظين أيهما الأصل، وهناك مصطلحات مرادفة للتأصيل، منها: التأثيل فيقال: "أثلة كل شيء: أصله"[٥]، وعُرف التأثيل بأنه: "علم أصول الألفاظ، وأنه مشتق من (الأثل) بمعنى الأصل فهو على هذا اصطلاح

---

[١] انظر: الأزهري، **تهذيب اللغة**، ت: عبد السلام هارون، مراجعة: محمد النجار (مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧م)، ١٢/ ١٦٨، و:ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ت: عبد السلام هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ١/ ١٠٩، و: أيوب الكوفي، **الكليات**، ت: عدنان درويش ومحمد المصري (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ١٢٢.

[٢] انظر: الجرجاني، **معجم التعريفات**، ت: محمد صديق المنشاوي (دار الفضيلة، القاهرة، د.ت)، ٢٨.

[٣] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، (دار صادر، بيروت، د.ت)، ١٦/١١.

[٤] انظر: عبد الغني أبو العزم، **المعجم الغني**، ٥٠٥٧.

[٥] انظر: **لسان العرب**، ٩/١١.

مقابل لكلمة (etymology)"[1]، والإيتيمولوجيا "etymology" مصطلح يستخدم استخدامًا تقليديًا لدراسة أصول صيغ الكلمات ومعانيها[2]، ومنهم من يستبدله بمصطلح الاشتقاق: الذي يعني اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل[3]، ومن خلال ما سبق يتضح الاضطراب في تحديد المصطلح حيث تعددت المصطلحات للدلالة الواحدة، وبعد هذا أرجح مصطلح (التأصيل)؛ لأن جميع المصطلحات تدل على البحث في أصل الألفاظ فلعل التأصيل أقربها.

## ثانيًا: آراء اللغويين القدماء والمحدثين في تأصيل الرباعي:

اختلف اللغويون قديمًا وحديثًا حول قضية تأصيل الرباعي، أي أيهما الأصل الرباعي أم الثلاثي؟ وهنا سأبين وجهة نظر القدماء والمحدثين في الأصل الرباعي.

- **القدماء:**

ذهب الكوفيون إلى أن ما زادت حروفه على ثلاثة ففيه زيادة، واحتجوا بأن الجميع متفق على أن وزن جعفر (فَعْلَل)، فإحدى اللامين في وزن جعفر زائدة، أما البصريون فيرون أن كل من الثلاثي والرباعي أصل قائم بذاته، واحتجوا بقولهم: لا يخلو الزائد في جعفر من أن يكون الراء

---

[1] انظر: صبحي صالح، **دراسات في فقه اللغة** (دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م)، ٣٤٨.

[2] انظر: جون ليونز، **اللغة وعلم اللغة**، ترجمة: مصطفى التوني (دار النهضة العربية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م، )، ٧٥.

[3] انظر: **الكليات**، ١١٧.

أو الفاء أو العين أو الجيم: فإن كان الزائد هو الراء فيجب أن يكون وزنه (فَعْلَر)؛ لأن الزائد يُوزَنُ بلفظه، وإن كان الزائد الفاء فوجب أن يكون وزنه (فعفل)، وإن كان الزائد العين فوجب أن يكون وزنه (فعَّل)، وإن كان الزائد الجيم فوجب أن يكون وزنه (جَعْفَل)[١]، ويوافقهم سيبويه، فهو يرى أن الثلاثي أصل، وكذلك الرباعي أصل، فيقول: " فأما جعفرٌ فمن بنات الأربعة، لا زيادة فيه، لأنه ليس شيء من أمهات الزوائد فيه، ولا حروف الزوائد التي تجعلها زوائد بثبت، وإنما بنات الأربعة صنفٌ لا زيادة فيه، كما أن بنات الثلاثة صنفٌ لا زيادة فيه"[٢]، وكذلك ابن جني يرى أن الأسماء تكون على ثلاثة أصول ثلاثي ورباعي وخماسي، والأفعال أما ثلاثية أو رباعية[٣].

أما ابن فارس فنحا منحى آخر حيث يرى أن الرباعي أما منحوت من الثلاثي، والنحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعًا بحظ، أو أن يكون الرباعي موضوعًا وضعًا لا مجال له في طرق القياس[٤]، ونجده يعقد بابًا ويسميه (بابًا من الرباعي آخر)،

---

[١] انظر: ابن الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، ت: جودة مبروك (مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠٢م)، ٦٣٥.

[٢] انظر: سيبويه، **الكتاب**، ت: عبد السلام هارون (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٤/ ٣٢٨.

[٣] انظر: ابن جني، **المنصف ، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني**، ت: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين (مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)، ١/١٨.

[٤] انظر: **مقاييس اللغة**، ١/ ٣٢٩.

ويقول فيه: "بابا ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي، ويزيدون فيه حرفا لمعنى يريدونه"[١]، أي أن ابن فارس يرى الرباعي إما منحوتًا من كلمتين ثلاثيتين، أو موضوعًا، أو أنه ثلاثي مزيد.

- **المحدثون:**

يذهب المحدثون إلى أن أصول العربية تدرجت من الأقل إلى الأكثر؛ أي أن الثنائي أصل الثلاثي، والثلاثي أصل الرباعي، والرباعي أصل الخماسي؛ وهو ما يعني أن الثلاثي والرباعي والخماسي ليست أصولا مجردة، بل مزيدة[٢]، فجرجي زيدان يخالف من يقول أن الأصول الرباعية مزيدة، والأصل فيها الثلاثي، فهو يرى أن الثلاثي أيضًا مزيد، والأصل فيه ثنائي[٣]، وأما من رجح الأصل الثلاثي فذلك لكثرة الألفاظ الثلاثية وصيغها المستعملة، وخفتها واعتدالها، وقلة حروفها مقارنة بالرباعي والخماسي[٤]، ومنهم يرد الرباعي لأصول ثلاثية، ولا يشترط أن تكون الزيادة محصورة في حروف "سألتمونيها"[٥].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ١/ ٣٣٢.

[٢] انظر: عبد الرزاق الصاعدي، **تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم** (عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ١/ ١٥٢.

[٣] انظر: جرجي زيدان، **الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية**، ت: محمد بهجة البيطار (دار الحداثة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م)، ١٠٧.

[٤] انظر: ناصر حسين علي، **الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقًا ودلالة** (المطبعة التعاونية، دمشق، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٨٦.

[٥] انظر: تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة** (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م)، ١٨٥.

## الفصل الأول: الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ودلالة.

- المبحث الأول: ما زيد في أولـه حـرف.
- المبحث الثاني: ما زيد في جـوفه حـرف.
- المبحث الثالث: ما زيد في آخــره حـرف.
- المبحث الرابع: المنحوت.

# المبحث الأول: ما زيد في أوله حـرف

## المدخل:

ينقسم اللفظ باعتبار التجرد والزيادة قسمين: مجرد، وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو الأصل، ومزيد وهو ما كان بعض حروفه زائدًا، وهو فرع عن المجرد[١].

وتختص هذه الدراسة برد الألفاظ الرباعية إلى أصلها بتجريدها من الزوائد، اعتمادًا على الاشتقاق، وهو ما سار عليه القدماء، فابن جني يقول: "إنما تعرف الزيادة من غيرها بالاشتقاق"[٢]، – والاشتقاق: هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنىً وتركيبا–[٣]، وسأستعمل التأصيل التجريبي (أسلوب الافتراض الاستبعادي)[٤]، أي افتراض مجموعة من الألفاظ الثلاثية المتفقة مع اللفظ الرباعي في المعنى والحروف والترتيب، ثم أبحث عن أقربها لدلالة اللفظ الرباعي.

قسمت الفصل الأول أربعة مباحث، أولًا ما زيد في أوله حرف، وفي هذا المبحث أبين نوع اللفظ، ووزنه، وسبب الزيادة، وتختلف أسباب الزيادة، وهي أما أن تكون للدلالة على معنى، أي إكساب الكلمة بالحرف الزائد معنى جديدًا لم تفده الحروف الأصلية للكلمة قبل الزيادة، أو أن تكون الزيادة للإلحاق، وهو جعل الثلاثي أو الرباعي موازنًا لما فوقه[٥]، واختلف العلماء في وقوع الإلحاق صدرًا إلا بوجود مساعد، ولكن نجد الرضي يجيز وقوع الإلحاق أولًا بدون مساعد[٦]،

---

[١] انظر: محمود الدريني، **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية (الزيادة في الأسماء)** (جامعة الأزهر، القاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٤.

[٢] انظر: **المنصف لابن جني شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني**، ١/ ٨.

[٣] انظر: عبد القاهر الجرجاني، **المفتاح في الصرف**، ت: علي توفيق الحمد ( مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ٦٢.

[٤] انظر: إسماعيل عمايرة، **مناهج التأصيل في التراث اللغوي**: مثل من كتاب المنصف (شرح التصريف) لابن جني، (مجمع اللغة العربية، الأردن، ١٩٩٨م)، ٨٣.

[٥] انظر: **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية (الزيادة في الأسماء)**، ٣٦، ٣٨.

[٦] انظر: الاستراباذي، **شرح شافية ابن الحاجب**، ت: محمد نور الحسن وآخرون (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، ١/٥٦.

وللخروج من هذا الاختلاف نكتفي بشرط الإلحاق وهو أن لا تطرد الزيادة في إفادة معنى[١] دون النظر إلى موقع الزيادة.

وكذلك من أسباب الزيادة العوض والزيادة للمد والزيادة للتكثير، والزيادة للإمكان أو التمكن من النطق وأيضًا الزيادة لبيان الحركة كزيادة هاء السكت[٢].

وأما المبحث الثاني ما زيد في وسطه حرف سواء كان قبل العين أو بعدها، والمبحث الثالث ما زيد في آخره حرف، والمبحث الرابع المنحوت وهو نوع من أنواع الاشتقاق الذي نحن بصدد الحديث عنه.

## المبحث الأول: ما زيد في أوله حرف:

- **زيادة (الباء):**

**بحلق:** (بَحْلَقَ): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، بَحْلَقَ عينيه: إذا قلبهما، فهو مُبَحْلِقٌ[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (حلق)، والحَلْقَةُ: كلّ شيءٍ استدار كحَلْقةِ الحديد والفضّة والذهب[٤]، وبذلك يلتقيان

---

[١] انظر: مهدي القرني، **أبنية الإلحاق في الصحاح دراسة وتحليل**، -رسالة ماجستير- (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ٦٦.

[٢] انظر: **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية (الزيادة في الأسماء)**، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤.

[٣] انظر: الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ت: مصطفى حجازي (مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٣٣/٢٥، ٣٤.

[٤] انظر: الفراهيدي، **كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم**، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال)، ٣/ ٤٩، و:**مقاييس اللغة**، ٢/ ٩٨، و: ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ت: عبد الحميد الهنداوي (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٣/ ٦، و:**لسان العرب**، ٦١/١٠، و: الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م)، ٨٧٦، و: مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط** (مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ١٩٣.

في الاستدارة؛ لأنّ العين المَبَحْلِقَة تأخذ الشّكل الدائري، وبدا لي أن (الباء) زيدت أوّلًا للإلحاق بـ(دَحْرَج)، فهي لم تفد معنى جديدًا.

**بلهق**: (البَلْهَق): صفة على وزن (فَعْلَل)، يقال في كلامه بَلْهَقَة، أي: كِبْرٌ[1]،ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**لهق**)، يقال في فلان لَهْوَقَةٌ وبَلْهَقَةٌ؛ أي: طَرْمَذَة وكِبْر[2]، وبدا لي أنّ (الباء) زيدت أوّلًا للإلحاق بـ(جَعْفَر).

- **زيادة (التاء):**

**ترنق**: (التَرْنُوقُ): اسم على وزن (فَعْلُول)، وهو الطين الذي يرسب في مسايل المياه[3]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**رنق**)؛ فالرَّنَقُ تراب في الماء[4]، وهنا أجد أن (التاء) زيدت للإلحاق لما

---

[1] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٠٠.

[2] انظر: **تهذيب اللغة**، ٥/ ٤٠١، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٤/ ١٢٥، **و: لسان العرب**، ٣٣٣/١٠، و: **المعجم الوسيط**، ٨٤٢.

[3] انظر: **مقاييس اللغة**، ١/ ٣٦٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١١٥.

[4] انظر: **العين**،١٤٤/٥، و:**تهذيب اللغة**، ٩٦/٩، و: **مقاييس اللغة**،٤٤٥/٢، و: **المحكم والمحيط الأعظم** ،٦/ ٣٧٣، ومحمد الرازي، **مختار الصحاح**، ت: يوسف الشيخ محمد (المكتبة العصرية، بيروت/ الدار النموذجية، صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ١٢٩.

انضمت إليها (الواو) الزائدة[١]، ووزن (تَفْعُولُ) أحد الأوزان الملحقة بـ(صَعْفُوق)[٢]، وقد قيل: لا يوجد على وزن (فَعْلُول) سوى صَعْفُوق فهو من الأوزان النادرة[٣].

**تفرق:** (التُفْرُوقُ): اسم على وزن (فُعْلُول)، وهو علاقة ما بين النواة والقمع[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**فرق**)؛ فالفَرْقُ: الفصل بين الشيئين، وَالْفُرْقَانُ: الصبح، سُمي بذلك؛ لأنّه يُفْرَقُ بين الليل والنهار[٥]، والاشتقاق ظاهر، فكلاهما للفصل بين شيئين، وبدا لي أن (التاء) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور)، لما انضمت إليها (الواو) الزائدة[٦].

- **زيادة (الجيم):**

**جعفق:** (جَعْفَقَ): فعلٌ على وزن (فَعْلَل)، وجَعْفَقَ القوم: ركبوا وتهيؤوا[٧]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عفق**)، ويُقال: عفَق الرجل يَعفِق، إذا ركب رأسه ومضى، والعَفْقُ: سرعة الإيراد وكثرته،

---

[١] انظر: ابن جني، **الخصائص**، ت: محمد النجار (دار الكتب المصرية، القاهرة)، ١/ ٢٢٩، و: **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية**، ٦٣.

[٢] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح دراسة وتحليل**، ٣٥٨.

[٣] انظر: أبو هلال العسكري، **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، ت: عزة حسن (دار طلاس، سوريا، ط٢، ١٩٩٦م)، ٤٠٦، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ١٩.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ١١٦/٢٥.

[٥] انظر: **العين**، ٥/ ١٤٧، و: ابن دريد، **جمهرة اللغة**، ت: رمزي بعلبكي (دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٨٧م) ٢/ ٧٨٤، و:**تهذيب اللغة**، ٩/ ١٠٤، و: الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ت: أحمد عطار (دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط٤، ١٩٩٠م) ٤/ ١٥٤٠، و: **لسان العرب**، ٣٠١/١٠.

[٦] انظر: **الخصائص**، ١/ ٢٢٩، و: **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية**، ٦٣.

[٧] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٣٥، و: **تاج العروس**، ١٢٧/٢٥.

يُقال: إنك لتَعْفِقُ، أي: تكثر الرجوع؛ وانْعَفَقَ القوم في حاجتهم أي مضوا وأسرعوا[١]، وبدا لي أن (الجيم) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

- **زيادة الحاء:**

**حبثق**: (الحَبْثَقَةُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهو ضيق النفس من بخل أو ضجر[٢]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**بثق**) انبثق الماء اندفع فجأة، والبئر امتلأت وفاض ماؤها[٣]، تجتمع دلالتهما في الانفجار عند الامتلاء، وبدا لي أنّ (الحاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**حفلق**: (الحَفَلَّق) اسم ووصف على وزن (فَعَلَّل)، وهو الضعيف الأحمق[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**فلق**) رجل مفلاق: رذل قليل الشيء[٥]، وبدا لي أن (الحاء) للإلحاق بـ(عَمَلَّس).

**حمرق**: (حِمْرِقَةٌ): اسم ووصف على وزن (فِعْلِلة)، يقال للشاة؛ إذا ذهب صوفها ما عليها حِمْرِقَةٌ[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**مرق**)، والمَرْقُ هو الصوف أول ما يُنتف[٧]، فزيادة (الحاء)

---

[١] انظر: **تهذيب اللغة**، ١/ ٢٦٨، و: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٥٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ١/ ٢٣٣،٢٣٤، و: **لسان العرب**، ٢٥٣/١٠، و: **المعجم الوسيط**، ٦١١،٦١٢.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٣٥.

[٣] انظر: **العين**، ٥/ ١٣٩، و:**المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ٣٥٩، و: **القاموس المحيط**، ٨٦٥، و:**تاج العروس**، ٣١/٢٥.

[٤] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٤٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٤/ ٤٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٦٦.

[٥] انظر: **العين**، ٥/ ١٦٥، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ٤٢٢، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٣١٢، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣١٣.

[٦] انظر: أبو عمرو الشيباني، **الجيم**، ت: إبراهيم الإبياري مراجعة: محمد خلف الله (مطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٤٩هـ-١٩٤٧م)، ١/ ٢١٥، و: **تاج العروس**، ١٩٩/٢٥.

[٧] انظر: **تهذيب اللغة**،٩/ ١٤٥، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٥٥٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٦/ ٤١٠، و: **لسان العرب**،٣٤٠/١٠، و: **المعجم الوسيط**، ٨٦٥.

زيادة مطردة لم تُضف معنى، فـ(حِمْرِق ومرق) كلاهما يُطلق على الصوف، وبدا لي أنّ (الحاء) زيدت للإلحاق بـ(زِبْرِج).

**حنتف**: (الحُنْتُوف): صفة على وزن (فُعْلُول)، وهو من ينتف لحيته من شدة القلق والضيق[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**نتف**)، ويُقصد بالنَّتْفُ نزع الشعر والريش وما أشبهها[٢]، والاشتقاق ظاهرًا لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الحاء) زيدت للإلحاق بـ(زُنْبُور)، بعد أن انضمت إليها (الواو) الزائدة[٣].

- **زيادة (الخاء):**

**خزرف**: (الخِزْرَافَةُ): صفة على وزن (فِعْلَال)، وهو كثير الكلام[٤]،ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زرف**)، حيث إنّ الزَّرْف: الزيادة على الشيء، فزَرَفَ الرجل في حديثه، إذا زاد فيه[٥]، وبدا لي أنّ (الخاء) زائدة للإلحاق بـ(سِرْدَاحَ)، بمساعدة (الألف) الزائدة، حيث قال الفارسي عندما سأله ابن جني[٦] "عن (تجفاف): أتاؤه للإلحاق بباب (قرطاس)؟ فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها".

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٦٧.

[٢] انظر: **العين**، ١٢٧/٨، و: **جمهرة اللغة**، ١/ ٢٤٠٦، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٢٩، و: **القاموس المحيط**، ٨٥٤.

[٣] انظر: **الخصائص**، ١/ ٢٢٩.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٩٨.

[٥] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٧٠٦، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٩/ ٢٩، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٣٤، و: **المعجم الوسيط**، ٣٩٢.

[٦] **الخصائص** ، ١/ ٢٣٢.

- **زيادة (الدال):**

**دعسق.** (دُعْسُقَّةٌ): صفة على وزن (فُعْلُلة)، وليلة دُعْسُقَّة: شديدة الظلمة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عسق**)؛ فالعَسَقُ: الظلمة[٢]، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(طُرْطُبَّ).

**دعلق:** (الدَّعْلَقَةُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهي الدناءة، وتتبع الشيء[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**علق**) فلان مِعْلاقٌ أي شديد الخصومة[٤]، تجتمع دلالتهما في سوء الخلق، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**دمشق:** (دَمْشَق): فعل على وزن (فَعْلَل)، دَمْشَقَ عمله: إذا أسرع فيه[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**مشق**)، والمَشَقَ ما دلّ على السرعة والخفة، يقولون: مَشَقَ، إذا أسرع الكتابة[٦]، فالدال زائدة للإلحاق ب(دَحْرَج).

---

(١) انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٨، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٨٧.

(٢) انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ١/ ١٥٤، و: **لسان العرب**، ١٠/٢٥١، **و: تاج العروس**، ٢٦/ ١٥٥، و: **المعجم الوسيط**، ٦٠١.

(٣) انظر: ابن عباد، **المحيط في اللغة**، ت: محمد آل ياسين (عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ٢/ ٢٠٨، **و:تاج العروس**، ٢٥/٢٩٠.

(٤) انظر: **العين**، ١/ ١٦٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٣١، **و:المحكم والمحيط الأعظم**، ١/ ١١٢، **و: لسان العرب**، ١٠/ ٢٦٧، **و:تاج العروس**، ٢٦/١٨٧.

(٥) انظر: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٣٣٨، و:**تاج العروس**، ٢٥/ ٣٠٦.

(٦) انظر: **تهذيب اللغة**، ٨/ ٣٣٧، **و: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٥٥، و: **مقاييس اللغة**، ٥/٣٢٥، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ١٧٦، **و: ابن منظور**، ١٠/ ٣٤٥.

**دملق**: (الدُمْلُوقُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُول)، وهو الأملس المستدير من الحجارة[١]،ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**ملق**)، فالمَلَقة هي الصفاة الملساء[٢]، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور)، بعد أنِ انضمت إليها (الواو) الزائدة[٣].

- **زيادة (الذال):**

**ذفرق**: (الذُّفْرُوقُ): اسم على وزن (فُعْلُول)، وهي: قمع التمرة[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**فرق**)، فالفَرْقُ: الفصل بين الشيئين[٥]، والاشتقاق ظاهر، فكلاهما للفصل بين شيئين، وبدا لي أنّ (الذال) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور)؛ بعد انضمام (الواو) الزائدة إليها[٦].

**ذلغف**: (اذْلَغَفَّ): فعل ووصف على وزن (افْعَلَل)، واذْلَغَفَّ الرجل: إذا جاء مستترًا؛ ليسرق شيئًا[٧]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**لغف**)، فتَلَغَّفْت الشيء إذا أسرعت أكله بكفك من غير

---

[١] انظر: **تاج العروس** ، ٢٥/ ٣٠٨.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**،٩/١٥٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٥٥٦، و: **مقاييس اللغة**،٥/٣٥١، و: **مختار الصحاح**، ٢٦٤، و: **لسان العرب**، ١٠/٣٤٧.

[٣] انظر: **الخصائص**، ١/ ٢٢٩.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٢١.

[٥] انظر: **العين**، ٥/ ١٤٧، و: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٧٨٤، و: **تهذيب اللغة**، ٩/ ١٠٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٤٠، و: **لسان العرب**، ١٠/٣٠١.

[٦] انظر: **الخصائص**، ١/ ٢٢٩.

[٧] انظر: **العين**، ٤/ ٤٦٦، و: **لسان العرب**، ٩/ ١١١، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٢١.

مضغ[1]، حيث يلتقيان في أخذ الشيء بخفاء وسرعة، وبدا لي أنّ (الذال) زيدت للإلحاق بـ(اقْشعَرّ).

- **زيادة (الزاي):**

**زغرف**: (زَغْرَف): اسم على وزن (فَعْلَل)، وهو البحر كثير الماء[2]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**غرف**) ويقال نهر غَرّاف، أي: كثير الماء[3]، والاشتقاق لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الزاي) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**زهزق**: (الزَّهْزَقَةُ): اسم وصفة على وزن (فَعْلَل)، وهي شدة الضحك[4]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (هزق)، يقال هَزِقَ في الضحك أكثر منه، ورجل هَزِقَ ومِهْزاق: ضَحاك خفيف غير رزين[5]، وبدا لي أن (الزاي) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

(1) انظر: **المحكم والمحيط الأعظم** ٥/٥٣١، و: **لسان العرب**، ٩/٣١٧، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٦٨، و: **المعجم الوسيط**، ٨٣٠.

(2) انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٨٩.

(3) انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/٧٧٩، و:**المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ٤٩٦، و:ابن سيده، **المخصص**، ت: خليل إبراهيم (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٣/ ٢٣، و:**تاج العروس**،٢٤/ ٢١١.

(4) انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٢٢.

(5) انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٨٢٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٧٠، و:**مقاييس اللغة**، ٦/ ٥١، و: **لسان العرب**، ١٠/٣٦٨.

- **زيادة (السين):**

**سلغف:** (سَلْغَفَهُ): فعل على وزن (سَفْعَل)، وسَلْغَفَهُ: ابتلعه[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(لغف)** فلَغِفَ ما في الإناء لَغْفًا لعقه[٢]، وكلاهما بمعنى الأكل بسرعة؛ لذا فـ(السين) للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**سملق:** (السَمْلَقُ): اسم ووصف على وزن (سَفْعَل)، وهو القاع الصفصف، وقيل: هو القفر الذي لا نبات فيه، ويُقال: هو الأرض المستوية الجرداء[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(ملق)**، الذي يدل على التجرد، والـمَلَقُ أيضًا: ما استوى من الأرض، ويُقال للصفاة الملساء اللينة: مَلَقة، وجمعها مَلَقات[٤]، قال الهذلي[٥] (بحر الوافر):

أُتـــيحَ لهـــا أُقَيْـــدرُ ذو حَشـــيفٍ إذا ســامت علــى المَــلَقات ســاما[٦]

---

[١] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٥٦، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٦٦.

[٢] انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ٥٣١، و: **لسان العرب**، ٣١٧/٩، و: **المعجم الوسيط**، ٨٣٠.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٧.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٥٦، و: **مقاييس اللغة**، ٥/ ٣٥١، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ٤٤٣، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٣٤٧، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤٠٣.

[٥] صخر بن عبد الله الخيشمي، أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، لقب بصخر الغيّ لخلاعته، وشدة بأسه، وكثرة شره، انظر: الأصفهاني، **الأغاني**، ت: عبد الكريم العزباوي، وإشراف: محمد أبو الفضل (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م)، ٢٢/ ٣٤٥.

[٦] **ديوان الهذليين**، ت: أحمد الزين ومحمود أبو الوفا (دار الكتب المصرية، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م)، ٢/ ٦٣. **الأقيدر**: تحقير الأقدار، وهو القصير العنق، **جمهرة اللغة**، ٢/ ٦٣٦. **والحشيف**: الثوب الخَلَق، **العين**، ١/ ٣٢٠. **والمَلَقات**: جمع مَلَقة، وهو المكان الأملس من الجبل، **مقاييس اللغة**، ٥/ ٣٥١.

فكلاهما يدلان على التجرد والاستواء؛ وبدا لي أن (السين) زائدة أولًا للإلحاق، و(سَفْعَل)[1]، أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر).

- **زيادة (الشين):**

**شرحف:** (اشْرَحَفَّ): فعل على وزن (افْعَلَل)، واشْرَحَفَّ الرجل للرجل إذا تهيّأ لمحاربته، وقتاله[2]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**رحف**)، وأَرْحَفَ الرجل إذا حدّد سكينًا[3]، وكلاهما بمعنى التهيّؤ والاستعداد للقتال، وبدا لي أنّ (الشين) زائدة للإلحاق بـ(اقْشعَر).

**شرسف:** (الشُّرْسُوفُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُول)، وهو البعير المقيد[4]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**رسف**)، فَالرَّسْفُ: مشي المقيد، وقيل: هو المشي في القيد رويدًا، وبدا لي أنّ (الشين) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور)، بمساعدة (الواو) الزائدة[5].

---

[1] انظر: **تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم**، ١/ ٢٢٨.

[2] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٩٠.

[3] انظر: **تهذيب اللغة**، ١٦/٥، و: **لسان العرب**، ١١٤/٩.

[4] انظر: **تاج العروس**، ٤٩١/٢٣.

[5] انظر: **الخصائص**، ١/ ٢٢٩.

- **زيادة (الطاء):**

**طلخف**: (طِلْخِيف): اسم ووصف على وزن (فِعْلِيل)، ضرب طِلْخِيف[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**لخف**) اللَخْفُ: الضربُ الشديد[٢]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الطاء) زائدة للإلحاق بـ(زِنْبِيل)

- **زيادة (العين):**

**عسلق**: (العَسْلَق): اسم على وزن (فَعْلَل)، قيل: هو الذئب[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**سلق**) والسِّلْقة: الذئبة، والذكر سِلْق[٤]، وبدا لي أنّ (العين) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**عشنق**: (العُشانِقُ): صفة على وزن (فُعَالل)، وهو: الطويل [٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شنق**) الشِّناقُ: الطويل[٦]، وبدا لي أنّ (العين) زائدة للإلحاق بـ(عُلابِط).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٩٧.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٢٦، و:**لسان العرب**، ٣١٥/٩، و:**تاج العروس**، ٣٦٠/٢٤.

[٣] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٥٦، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ١٥٦.

[٤] انظر: **العين**،٥/ ٧٦، و: **جمهرة اللغة**،٢/ ٨٥٠، و: **مقاييس اللغة**،٣/ ٩٦، و: **لسان العرب**،١٦٢/١٠، و: **تاج العروس**،٢٥/ ٤٥٧.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ١٦١،١٦٠.

[٦] انظر: **العين**، ٥/ ٤٢، و: **تهذيب اللغة**، ٣٢٦/٨، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٠٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ١٦٩/٦، و: **لسان العرب**، ١٨٧/١٠.

- **زيادة (الغين):**

**غبرق:** (الغُبارِقُ): صفة على وزن (فُعَالل)، وهو الذي ذهب به الجمال كل مذهب[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**برق**) وبَرَقَتْ المرأة أي تزينت[٢]، وكلاهما للدلالة على الجمال، وبدا لي أنّ (الغين) زائدة للإلحاق بـ(عُلابِط).

- **زيادة (الفاء):**

**فولف:** (فَوْلَفٌ): اسم على وزن (فَوعَل)، والفَوْلَف غِطاءُ كُلِّ شَيءٍ ولباسُه[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**ولف**)، فكل شيء غطى شيئًا وألبسه فهو مُولِفٌ لَهُ[٤]، والاشتقاق ظاهرًا لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر)[٥].

- **زيادة (القاف):**

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٣٣.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٤٨، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ٣٩٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٩، و:**المعجم الوسيط**، ٥٠.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٣١/٢٤.

[٤] انظر: **تهذيب اللغة**، ١٥/ ٣٨١، و: **لسان العرب**، ٣٦٤/٩، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٤٨١.

[٥] انظر: عضيمة، **المغني في تصريف الأفعال** (القاهرة: دار الحديث، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ٨٢، و: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٨٥، و: أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ت: ناجي عبد العال حجازي (مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ٤١.

**قرقف**: (قَرْقَف): فعل على وزن (فَعْلَل)، وقَرْقَف أرعد[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**رقف**)، رأيته يُرْقَفُ من البرد أي يرعد[٢]، والاشتقاق ظاهرًا لا تكلف فيه، وأرى أن (القاف) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**قلطف**: (القَلْطَفَةُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَلة)، ويُقصد بها الخفة في صغر الجسم[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**لطف**)، **و** لَطُفَ لَطَافَة، أي: صغر، وجارية لَطِيفَة الخصر إذا كانت ضامرة البطن[٤]، فكلاهما يعنيان الصغر والخفة، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

- **زيادة (الميم)**:

**مذرق**: (مَذْرَقَ): فعل على وزن (مَفْعَل)، مَذْرَقَ به أي رمى به[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**ذرق**) ذرق الطائر رمى بسلحه[٦]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، وقد نص الزبيدي أنّ (الميم) زائدة[٧]، للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٥٧.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**، ٩/ ١٢٢، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٢٧، و:**تاج العروس**، ٢٣/ ٣٦٤.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٨١.

[٤] انظر: **تهذيب اللغة**، ١٣/ ٣٤٧، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١٤٢٦/٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٩/ ١٧٥، و: **لسان العرب**، ٣١٦/٩.

[٥] انظر: **المحيط في اللغة**، ٦/ ١٠٤، **و**: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٨٢.

[٦] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٦٩٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ٣٤٦، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٨، و: **المعجم الوسيط**، ٣١١.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٨٢.

- **زيادة (الهاء):**

**هبرق:** (الهَبْرَقِي): اسم ووصف على وزن (أَفْعَل)[١]، قيل: هو الثور الوحشي لبريق لونه[٢]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**برق**)، وبَرَقَت السماء ورعدت بَرَقانًا أي لمعت[٣]، حيث يلتقيان في البريق واللمعان، وبدا لي أنّ (الهاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**هرشف:** (هَرْشَفَ): اسم ووصف على وزن (هَفْعَل)، وتَهَرْشَفَ الرجل: إذا تحسّى قليلًا قليلًا[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**رشف**)، و الرشف: أخذ الماء بالشفتين وهو فوق المصّ، ومعنى رشفت كذا، أي: شربت ماءً قليلًا[٥]، وبدا لي أنّ (الهاء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**هزرف:** (هَزْرَفَ): فعل ووصف على وزن (هَفْعَل)، هَزْرَف الرجل في عدوه: إذا أسرع[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زرف**)، وزرف في المشي، إذا أسرع فيه[٧]، وبدا لي أنّ (الهاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] أصله أبرقي، فأبدلت الهاء من الهمزة، انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٧.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٧.

[٣] انظر: **العين**، ٥/ ١٥٦، و: **جمهرة اللغة**، ١/ ٣٢٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٤٨، و: **مقاييس اللغة**، ١/ ٢٢١، و: **لسان العرب**، ١٤/١٠.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٤٩٣.

[٥] انظر: **العين**، ٦/ ٢٥٤، و: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٧٢٩، و: **تهذيب اللغة**، ١١/ ٣٤٩، و: **مقاييس اللغة**، ٣٩٥/٢، ٣٩٦.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٤٩٣.

[٧] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١٣٦٩/٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٩/ ٢٩، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٣٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٨١.

# المبحث الثاني: ما زيد في جوفـه حـرف

- قبل العين
- بعد العين

## أولًا: قبل العين:

- **زيادة (الباء):**

**خبرق:** (خَبْرَق): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، خَبْرَقَ الشيء، أي: شقّه[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خرق**)، يُقال: خَرَقْتُ الثوب إذا شققته[٢]، والاشتقاق واضح لا تكلّف فيه، وبدا لي أنّ (الباء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

- **زيادة (التاء):**

**حترف:** (الْحُتْرُوفُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُول)، وهو الكَادّ على عياله[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حرف**)، و الحِرْفَة هي الاكتساب؛ يُقال: هو يَحْرِفُ لعياله: بمعنى يكتسب[٤]، والدليل على الاشتقاق أنّ كليهما يدلّان على العمل من أجل الاكتساب، وأجد أنّ (التاء) زيدت للإلحاق بـ(عُصْفُور).

---

[١] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١١٧، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٣.

[٢] انظر: **العين**،٤/ ١٤٩، و: **تهذيب اللغة**، ٧/ ٢١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٦٦، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ١٧٢، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٧٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١١٥.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٤٣، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٤٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٣/ ٣٠٧، و:الزمخشري، **أساس البلاغة**، ت: محمد السود (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ١/ ١٨٣.

**عترف**: (عِتْريف): اسم ووصف على وزن (فِعْلِيل)، وهو الداهي الخبيث[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عرف**) اعْرَوْرَفَ الرجل: إذا تهيأ للشر[٢]، تجتمع دلالتهما أن الخبيث يكون متهيأ للشر، وبدا لي أنّ (التاء) زائدة للإلحاق بـ(زِنْبِيل).

- **زيادة (الحاء):**

**زحلق**: (زَحْلَق): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، وتَزَحْلَقَ: مثل تَدَحْرَجَ، وذلك إِذا تَزَلَّقَ على اسْتِه، وأيضًا المزحْلَقُ: الأملس[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زلق**)، يدل على تزلّج الشيء عن مقامه، وأيضًا المَزْلَقُ والمَزْلَقَةُ: الموضع الذي لا تثبت عليه قدم[٤]؛ ومنه قوله تعالى: ﴿**فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا**﴾[٥]، أي: فتصبح جنتك هذه أيّها الرجل أرضًا ملساء لا شيء فيها، لا يثبت على أرضها قدم[٦]، فكلاهما يدلاّن على عدم ثبوت القدم في مكان زَلِق لاستوائه وملوسته، وهنا أجد (الحاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ١٢١.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٠١، و: **القاموس المحيط**، ٨٣٧، و:**تاج العروس**، ١٤٨/٢٤.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٣٩٢/٢٥.

[٤] انظر: **العين**، ٥/ ٩٠، و: **جمهرة اللغة**: ٢/ ٨٢٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٩١، و: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٢١.

[٥] سورة **الكهف**، الآية: ٤٠.

[٦] انظر: الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ت: بشار عواد وعصام فارس (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، ١٠٣/٥، ١٠٤.

- **زيادة (الدال):**

**حدبق:** (الحُدْبُقُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُل)، وهو القصير المجتمع[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حبق**) الحِبِقَّة القصير[٢]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُر).

- **زيادة (الراء):**

**خرشف:** الخَرْشَفَةُ: اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَلة)، وهي الأرض الغليظة التي لا يستطاع أن يُمشى فيها[٣]، ويقال: الكَرْشَفَةُ كالخَرْشَفَةِ، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خشف**)، و الخَشَفُ: اليُبْسُ، وقد خَشَفَ أي: يبس جلده عليه من الجرب[٤]، وأجد أنّ أصل خَرْشَف خَشَفَ؛ لأنهما يجتمعان في الخشونة والصلابة، وبدا لي أنّ (الراء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٣/ ٢٤٩، و:**تاج العروس**، ٢٥/ ١٤١.

[٢] انظر: **المحيط في اللغة**، ١/ ١٧٠، و: **القاموس المحيط**، ٨٧٢، و:**تاج العروس**،٢٥/ ١٣٨، و: **المعجم الوسيط**، ١٥٣.

[٣] انظر: **الجيم**، ١/ ٢٢٥، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٨٥.

[٤] انظر: **العين**،١٧١/٤، و: **تهذيب اللغة**، ٧/ ٨٧، و: **لسان العرب**، ٩/ ٧٠.

**درفق**: ادْرَنْفَقَ: فِعْلٌ على وزن (افْعَنْلل)، ادْرَنْفَقَ: أسرع في السير، فهو مُدْرَنْفِقٌ[١]، والذّال لغة فيه، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دفق**)، وسار القوم سيرًا أدفق، أي سريعًا[٢]، وبدا لي أنّ (الراء) زيدت هنا للإلحاق بـ(احْرَنْجَمَ).

**طرخف**: الطِّرْخِفُ: صفة على وزن (فِعْلِل)، وهو ما رقّ من الزبد وسال[٣]،ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**طخف**) الذي يدلّ على الشيء الرقيق، ومن ذلك الطَّخَافُ، وهو الغيم الرقيق[٤]، والاشتقاق واضح حيث يلتقيان في الدّلالة على الرقة والخفة، وبدا لي أنّ (الراء) زائدة للإلحاق بـ(زِبْرِج).

**قرطف**: قَرْطَف: اسمٌ على وزن (فَعْلَل)، القَرْطَفُ هي القَطِيفَةُ، وهي فرش مخملة[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**قطف**)، فالقَراطِف فرش مخملة[٦]، وفي الحديث: "عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم،

---

[١] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٧٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٨٠.

[٢] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٦٧٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٧٥، و: **مقاييس اللغة**، ٢/٢٨٦، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/٣٢١، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٩.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٦٩.

[٤] انظر: **جمهرة اللغة**،١/ ٦٠٩، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٣٩٣، و: **مقاييس اللغة**،٣/ ٤٤٦،و: **لسان العرب**،٩/٢١٢، و: **تاج العروس**،٢٤/ ٦٨.

[٥] انظر: **تهذيب اللغة**، ٩/ ٤١٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤١٦، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٤٧.

[٦] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤١٧، و: **لسان العرب**، ٩/ ٢٨٦، و: **القاموس المحيط**، ٨٤٥.

وعبد القطيفة، وعبد الخميصة، إن أُعطي رضي، وإن لم يُعطَ لم يَفِ"[1]، ونلحظ أن كليهما يُطلقان على القماش المخمل، و(الراء) هنا زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**كرسف**: كَرْسَف: فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، وهو قَطْع عرقوب الدابة[2]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**كسف**)، فالكَسْفُ: قطع العرقوب[3]، والاشتقاق هنا ظاهر، وبدا لي أنّ (الراء) زيدت للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**كرشف**: الكَرْشَفَةُ: اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، الكَرْشَفَةُ: هي الأرض الغليظة[4]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**كشف**) تَكَشَّفَتِ الأرض: تصوحت منها أماكن ويبست[5]، تجتمع دلالتهما أن الأرض عندما تزيد صلابتها تيبس وتتشقق، ويظهر لي هنا أنّ (الراء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[1] القزويني، **سنن ابن ماجه**، ح٣٣٥٢، كتاب الزهد، باب في المكثرين، ٣/ ٣٥٤.

[2] انظر: **المحيط في اللغة**، ٦/ ٣٦٥، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٠٢.

[3] انظر: **العين**، ٥/ ٣١٤، و: **تهذيب اللغة**، ١٠/ ٧٥، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٢١، و: **مقاييس اللغة**: ٥/ ١٧٨، و: **لسان العرب**،٩/ ٣٠٠.

[4] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٠٣.

[5] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٣٠٠.

**هرنف**: هَرْنَف: فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، هَرْنَفَ هَرْنَفَةً، أي: ضحك في ضعف[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**هنف**)، فالهنافُ: مُهانَفَةُ الجواري بالضحك، وهو فوق التبسم[٢]، وقد اجتمعت دلالتهما على الضحك الخفيف، وبدا لي أنّ (الرّاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

- **زيادة (السّين)**:

**عسقف**: (العَسْقَفَةُ): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَل)، وهو من لم يستطع البكاء[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عقف**)، يُقال: أعرابي أَعْقَفُ، أي: جافّ لم يلن بعد[٤]، وتلتقي بذلك دلالتهما في الجفاف والقسوة، وبدا لي أنّ (السّين) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

- **زيادة (الضاد)**:

**خضرف**: الخَضْرَفَةُ: اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهو هَرم العجوز[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خرف**) خَرف الرجل فسد عقله من الِكَبر، وأخْرفه الهَرَمُ[٦]، والاشتقاق ظاهر، فالكِبر قد يفسد العقل، وبدا لي أنّ (الضاد) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/ ١٤٠، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٤٩٣.

[٢] انظر: **العين**، ٤/ ٥٨، و: **تهذيب اللغة**، ٦/ ٣٢٣، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٤٣، و: **مقاييس اللغة**،٦/ ٦٩، و:**لسان العرب**،٩/ ٣٥٠.

[٣] انظر: **العين**، ٢/ ٢٩١، و:**تاج العروس**، ٢٤/ ١٦٠.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٠٦، و: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٩٨.

[٥] انظر: **المخصص**، ١/ ٦٨، و:**تاج العروس**، ٢٣/ ٢٢٢.

[٦] انظر: **العين**، ٤/ ٢٥١، و:**جمهرة اللغة**، ١/٥٨٨، و:**المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ١٦٩، و: **تاج العروس**،٢٣/ ١٩٥.

- **زيادة (العين):**

**بعثق:** (تَبَعْثَقَ): فِعْلٌ على وزن (تَفَعْلَل)بتشديد العين، ويقال: تَبَعْثَقَ الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرج منها[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(بثق)**، وبَثَقَ شطّ النهر: كسره لينبعث ماؤه[٢]، فكلاهما يدلّان على خروج الماء، وأجد هنا (العين) زائدة للإلحاق بـ(تَدَحْرَج).

- **زيادة (الغين):**

**دغفق:** (دَغْفَقَ): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، ودَغْفَقَ الماء: إذا صبّه صبًّا كثيرًا[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي**(دفق)**،

ودفق الماء والدّمع: انصبّ[٤]، وأجد الاشتقاق هنا ظاهرًا؛ فكلاهما للدّلالة على الغزارة في الانهمار، وزيدت (الغين) للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١١٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٨٦.

[٢] انظر: **العين**،٥/١٣٩، و: **تهذيب اللغة**،٩/٨٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٤٨، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٦/٣٥٩، و: **مقاييس اللغة**،١/١٩٧، و: **لسان العرب**،١٠/١٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٩١.

[٤] انظر: **العين**،٥/١٢٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٧٥، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٦/٣٢٠، و: **لسان العرب**، ١٠/٩٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٩١.

- **زيادة (اللام):**

**بلثق**: (بَلْثَق): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَلْعَل)، يُقال: ناقة بَلْثَق: أي غزيرة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**بثق**)، يُقال: فلان باثِق الكرم، أي: غزيره[٢]، ويظهر الاشتقاق جليًّا؛ فلهما نفس الدّلالة، وهي: الغزارة، وزيدت (اللّام) للإلحاق حيث إنّ (فَلْعَل) هو أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر)[٣].

**حلقف**: (احْلَنْقَفَ): صفة على وزن (افْعَنْلَل)، احْلَنْقَفَ الشيء: أفرط اعوجاجه[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حقف**)، إذْ يُقال: احقَوْقَفَ ظهر البعير: أي طال واعوجّ[٥]، والاشتقاق هنا واضحٌ؛ فكلاهما يدلاّن على ميل الشيء واعوجاجه، وأجد أنّ (اللام) زيدت هنا للإلحاق بـ(احْرَنْجَمَ).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٩٣.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**، ٩/ ٨٤، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٣، و: **القاموس المحيط**، ٨٦٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٧٠.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٦٦.

[٥] انظر: **العين**، ٣/ ٥١، و: **جمهرة اللغة**، ١/ ٥٥٣، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٤٥، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٩٠.

**غلفـق**: (الغَلْفَـقُ): اسـمٌ ووصـفٌ علـى وزن (فَلْعَـلُ)، امـرأة غِلْفـاقُ المشـي، أي: سـريعة المشـي[1]، ويمكـن رَدُّهُ إلى الثلاثـي (**غفـق**)، يُقـال: غفـق إبلـه، وذلـك إذا أسـرع إيرادهـا ثم كـرّر ذلك[2]، ورددْتُ الرباعي لثلاثي؛ لاشتراكهما في نفس الدّلالة، فاللفظان يدلاّن على السرعة في تكريـر الشـيء، وبـدا لي أنّ (الـلام) زائـدة للإلحـاق، حيـث إنّ (فَلْعَـلُ) أحـد الأوزان الملحقـة بـ(جَعْفَر)[3].

- **زيادة (الميم)**:

**حملق**: (الحُمْلُوق): اسم ووصف على وزن (فُمْعُول)، وحُمْلُوق العين: هو باطن الجفن الذي يُسود بالكحلة، يُقـال: جاء متلثّمًـا، لا يظهـر منه إلا حَمَالِيقُ حدقته[4]، ويمكـن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حلـق**)، والحَلْقَـةُ: كـلّ شـيء استدار كحَلْقَـةُ الحديـد والفضّـة والـذهب[5]، والاشـتقاق ظـاهر؛ لالتقائهمـا في الاسـتدارة، وأجـد (المـيم) هنـا زائـدة للإلحـاق، حيـث إنّ (فُمْعُـول) أحـد الأوزان الملحقة بــ(عُصْفُور)[6].

---

[1] انظر: **المحيط في اللغة**، ٥/ ١٥٤، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٥٧.

[2] انظر: **العين**،٤/٣٥٦، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٥٣٧، و: **مقاييس اللغة**،٤/٣٨٥، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/٣٨٧.

[3] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٧٠.

[4] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٠٥.

[5] انظر: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٩٨، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٣/ ٦، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٦١، **و: تاج العروس**، ٢٥/ ١٨٧.

[6] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٣٣٧.

**دمحق**: (الدُّمْحُوق): صفةٌ على وزن (فُمْعُول)، وهو العظيم البطن[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(دحق)**، يُقال: رجل مُنْدَحِقُ البطن، أي: واسعها[٢]، ويظهر الاشتقاق فيه دون تكلّف، وبدا لي أنّ (الميم) زائدة للإلحاق؛ (فُمْعُول) أحد الأوزان الملحقة بـ(عُصْفُور)[٣].

**ذملق**: (ذَمْلَق): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَمْعَل)، والذمَلَّقُ: هو السيف والسّنان المحدّدان، ورجل ذَمْلَق الوجه، أي: محدّده[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(ذلق)**، فحدّ كلّ شيء ذَلْقُه، والذَّلقُ: تحديدك إيّاه[٥]، فكلاهما يطلقان على الشيء المحدّد، و(الميم) هنا زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**زملق**: (الزُّمَالِق): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فُمَاعِل)، وهو من يُنزل إذا حدّث المرأة من غير جماع[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(زلق)**، يُقال: إنّ الزَّلِقَ: الذي إذا دنا من المرأة رمى بمائه قبل أن يغشاها[٧]، وبدا لي أنّ (الميم) زائدة للإلحاق، حيث إنّ (فُمَاعِل) أحد الأوزان الملحقة بـ(عُلَابِط)[٨].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٠٤.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٧، و: **المعجم الوسيط**، ٢٧٣.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٣٣٧.

[٤] انظر: **المحيط في اللغة**، ٦/ ١٠٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٢٥.

[٥] انظر: **العين**،٥/١٣٤، و:**جمهرة اللغة**،٢/٧٠٠، و: **تهذيب اللغة**،٩/٧٢، و: **مقاييس اللغة**،٢/٣٥٩، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/٣٤٧.

[٦] انظر: **تهذيب اللغة**، ٩/ ٤٠٢، و: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٥٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤١٦.

[٧] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/١٤٩١،و:**مقاييس اللغة**،٣/٢٢،و: **لسان العرب**،١٠/١٤٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/٤١٣.

[٨] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٣٨١.

**سمحق**: (السِّمْحاق): اسمٌ على وزن (فِعْال)، وهي: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، ولكلّ عظم سِمْحاق[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**سحق**)، والسَّحْق: السّحاب الرّقيق[٢]، تشترك الدّلالتان في الرّقة، و(الميم) هنا للإلحاق، حيث إنّ (فِعْال) أحد الأوزان الملحقة بـ(سِرْداح)[٣].

**شمرق**: (شَمْرَقٌ): فِعْلٌ على وزن (فَمْعَل)، وثوب مُشَمْرَقٌ: أي قُطع[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شرق**)، يُقال: شَرقَت الثمرة إذا قَطعتها[٥]، فكلاهما يدلّان على القطع، وأجد (الميم) هنا زيدت للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**هملق**: (الهَمْلَقَةُ): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَمْعَل)، وهي السرعة[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**هلق**)، والهَلْقُ: السُّرْعَةُ[٧]، والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه؛ فكلاهما للدّلالة على السرعة، و(الميم) زائدة للإلحاق، حيث إنّ (فَمْعَل) أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر)[٨].

---

[١] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٩٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٤.

[٢] انظر: **جمهرة اللغة**،٥٣٢/١، و:**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،١٤٩٤/٤، و: **مقاييس اللغة**،١٣٩/٣، و: **لسان العرب**، ١٥٢/١٠.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٢٤٨.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥٢٧.

[٥] انظر: **تهذيب اللغة**، ٨/ ٣١٦، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٠٠، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ١٦٤، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٥-١٧٧.

[٦] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/ ١٠٧، و: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٧.

[٧] انظر: **المحيط في اللغة**، ٣/ ٣٤٥، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٣٦٩، و: **القاموس المحيط**، ٩٣٠، و: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٥.

[٨] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٥٧.

- **زيادة (النون):**

**جندف:** (الجُنَادِفُ): صفة، وهي على وزن (فُنَاعِل)، وهو الغليظ الخلقة القصير[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**جدف**)، والأجدَفُ: القصير[٢]، وكلاهما للدّلالة على القصر، وهذا دليل على أنّها ثلاثية الأصل، و(النون) زائدة للإلحاق، حيث إنّ (فُنَاعِل) أحد الأوزان الملحقة بـ(عُلَابِط).

**حنبق:** (حَنْبَق): اسم ووصف على وزن (فَنْعَل)، وهو القصير[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حبق**)، يُقال: الحِبِقَّة القصير[٤]، والاشتقاق واضح لا تكلّف فيه، وبدا لي أنّ (النون) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**خندف:** (الخَنْدَفَةُ): اسم ووصف على وزن (فَنْعَل)، وهو ضرب من المشي، وخَنْدَفَ: أسرع[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خدف**)، الْخَدْفُ: سرعة المشي وتقارب الخطو[٦]، وظهر الاشتقاق لا تكلّف فيه؛ فكلاهما للدّلالة على المشي السريع، وبدا لي أنّ (النون) زيدت للإلحاق؛ حيث إنّ (فَنْعَل) أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر)[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٠٢.

[٢] انظر: **العين**، ٦/ ٨٧، و: **لسان العرب**، ٩/ ٢٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٧٥.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٠٦.

[٤] انظر: **المحيط في اللغة**، ١/ ١٧٠، و: **القاموس المحيط**، ٨٧٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٣٨، و: **المعجم الوسيط**، ١٥٣.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٨٢.

[٦] انظر: **جمهرة اللغة**،١/٥٧٩، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٣٤٧، و: **لسان العرب**،٩/٦٠، و: **تاج العروس**،٢٣/١٨١.

[٧] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٤٩-١٥٠.

**خنفق**: (خَنْفَق): اسم ووصف على وزن (فَنْعَل)، وامرأة خنفق سريعة جريئة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خفق**) فرس خَيْفق أو خَفِق وهو السريع[٢]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، فكلاهما يدلان على السرعة، وبدا لي أنّ (النون) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**شندف**: (شُنْدُف): اسمٌ على وزن (فُنْعُل)، وفرس شُنْدُف هو الذي يميل رأسه من النشاط[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شدف**)، و الشَّدَفُ الميل في أحد الشقين[٤]، فكلاهما يدلاّن على الميلان، وأجد أنّ (النون) زائدة للإلحاق، حيث إنّ (فُنْعُل) أحد الأوزان الملحقة بـ(بُرْثُن)[٥].

**شنعف**: (الشُّنْعُوفُ): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فُنْعُول)، وهي أعالي الجبال أو رؤوسها[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شعف**)، فالشَعَفَةُ: رأسُ الجبل[٧]، فكلاهما للدّلالة على رأس الشيء، وبدا لي أنّ (النون) زيدت للإلحاق؛ حيث إنّ (فُنْعُول) أحد الأوزان الملحقة بـ(عُصْفُور)[٨].

---

[١] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٨١، و:**تاج العروس**، ٢٥/ ٢٤٧.

[٢] انظر: **العين**، ٤/ ١٥٤، و:**جمهرة اللغة**، ١/ ٦١٤، و: **المخصص**، ٢/ ١٩٨، و:**تهذيب اللغة**، ٧/ ٣٦، و:**لسان العرب**، ٨١/١٠، و:**تاج العروس**،٢٥/ ٢٤١.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٢٧.

[٤] انظر: **العين**،٦/٢٤٤، و: **جمهرة اللغة** ،٢/٦٥١، و: **مقاييس اللغة**،٣/٢٥٥، و: **لسان العرب**،٩/١٦٩، و: **تاج العروس**،٢٣/٤٨٨.

[٥] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٥٨.

[٦] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٥٧، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٢٨.

[٧] انظر: **العين**،١/ ٢٦٠، و: **جمهرة اللغة**،٢/ ٨٦٩، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٣٨١، و: **مقاييس اللغة**،٣/ ٢٧٣، و:**تاج العروس**،٢٣/ ٥١٣.

[٨] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٣٣٨.

**عنبق:** (عُنْبُق): صفة، وهي على وزن (فُنْعُل)، رجل عُنْبُق: سيّئ الخلق[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عبق**)، و العَبَاقِيَةُ: الرجل الداهية ذو شر ونكر[٢]، فكلاهما يدلاّن على الصفات البذيئة، وبدا لي أنّ (النون) زيدت للإلحاق؛ حيث إن (فُنْعُل) أحد الأوزان الملحقة بـ(بُرْثُن)[٣].

**عنجف:** (العُنْجُفُ): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فُنْعُل)، وهو اليابس هزالًا أو مرضًا[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عجف**)، والعَجَفُ: الهُزال[٥]، والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه؛ فكلاهما للدّلالة على الضعف، وبدا لي أنّ (النون) زيدت للإلحاق؛ حيث إن (فُنْعُل) أحد الأوزان الملحقة بـ(بُرْثُن)[٦].

---

[١] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٢٧٧، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠٨.

[٢] انظر: **العين**،١/١٨٢، و: **تهذيب اللغة**،١/٢٨٦، و: **مقاييس اللغة**،٤/٢١٢، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،١/٢٤٧، و: **لسان العرب**،١٠/٢٣٤.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٨٨.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ١٨٦.

[٥] انظر: **العين**، ١/ ٢٣٤، و: **جمهرة اللغة**،١/ ٤٨١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٣٩٩، و: **لسان العرب**،٩/ ٢٣٣، و:**تاج العروس**،٢٤/ ١٢٦.

[٦] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٨٨.

**عنزق**: (عَنْزَق): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَنْعَل)، وهو السيئ الخُلق[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عزق**)، والعُزُق: سيئ الخُلق[٢]، وأجد (النون) هنا زيدت للإلحاق؛ حيث إنّ (فَنْعَل) أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر)[٣].

**كنهف**: (كَنْهف): اسم ووصف على وزن (فَنْعَل)، كَنْهَفَ عنا: أي مضى وأسرع[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**كهف**) السرعة في المشي والعدو[٥]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (النون) زائدة للإلحاق أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر).

- **زيادة (الهاء)**:

**دهلق**: (الدهلَقَةُ): فعل على وزن (فَهعَل)، هو أخذك جلد الدابة تحلقه حتى تراه يتملص[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دلق**) دَلَقَ السيف من غِمْدِه يَدْلقُه دَلقاً: أخرجه منه[٧]، تجتمع دلالتهما في الخروج والانسلال، وبدا لي أنّ (الهاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠٨.

[٢] انظر: **جمهرة اللغة**،٢/ ٨١٥، و: **تهذيب اللغة**،١/ ١٨٣، و: **مقاييس اللغة**،٤/ ٣٠٧، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،١/ ١٥٦، و: **لسان العرب**،١٠/ ٢٥٠.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٦٦.

[٤] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٩٧٠، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٣٩.

[٥] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ٩٧٠، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٤٧.

[٦] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/ ١٠٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٦.

[٧] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٧٦، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٢٩٧، و: **القاموس المحيط**، ٨٨٤، و:**تاج العروس**، ٣٠٢/٢٥.

**زهلف**: (زَهْلَف): فِعْلٌ على وزن (فَهْعَل)، وزَهْلَف الشيء، أي: نَفَّذَهُ، وجَوَّزَهُ[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زلف**)، والزَلُفَ الاندفاع والتقدّم إلى الشيء والقرب منه[٢]، فكلاهما يدلاّن على المضي والتقدّم، وبدا لي أنّ (الهاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**ثانيًا: بعد العين:**

- **زيادة (الباء):**

**حربق**: (حَرْبق): فِعْلٌ، وهو على وزن (فَعْلَل)، وحَرْبقَ عمله: إذا أفسده[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حرق**)، يُقال: رجل حِرَاق: أي لا يُبقي شيئًا إلا أفسده[٤]، فكلاهما يُطلقان على المُتلف للأشياء، وزيدت (الباء) للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**خربق**: (خَرْبَق): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، وخَرْبَقَ الشيء: قطعه[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خرق**)، وخرقت الثوب إذا شققتْه[٦]، والاشتقاق ظاهر؛ فاللفظان يدلاّن على التمزّق، وبدا لي أنّ (الباء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/ ١٣١، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤١٠.

[٨] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٠٦، و: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٩٩، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ١٧٧.

[٣] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٤٦، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٤٨.

[٤] انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٢/ ٥٧٣، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٤٣، و: **القاموس المحيط**، ٨٧٣، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٥١.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٧.

[٦] انظر: **العين**،٤/ ١٤٩، و: **تهذيب اللغة**،٧/ ٢١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٦٦، و: **مقاييس اللغة**،٢/ ١٧٢، و:**لسان العرب**،١٠/ ٧٣.

**زعبق**: (تَزَعْبَقَ): فِعْلٌ على وزن (تَفَعْلَل)، وتَزَعْبَقَ الشيء من يدي، أي: تبذّر وتفرّق[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زعق**)، يُقال: زَعَقَت الريح التراب: أثارته[٢]، فهما يحملان نفس الدّلالة، ألا وهي التبدد والتناثر، وبدا لي أنّ (الباء) زيدت للإلحاق بـ(تَدَحْرَج).

**شربق**: (شَرْبَقَ): فِعْلٌ، وهو على وزن (فَعْلَل)، وشَرْبَقَ الثَّوْبَ: مزّقه[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شرق**)، يُقال: شَرقَت الثمرة إذا قطعتها، وشَرَق أذنها إذا شقّها[٤]، فالاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه، فكلاهما للدّلالة على التقطيع، وأجد (الباء) هنا زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**نغبق**: (النّغْبَقَة): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَل)، وهو الصوت الذي يُسمع من بطن الدابّة[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**نغق**)، والنَّغيق: صوت يخرج من قنب الدابة[٦]، فكلاهما للدّلالة على أصوات محددة، وبدا لي أنّ (الباء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٢/ ٢٠٧، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٥.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٤١، و: **القاموس المحيط**، ٨٩٠، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٦.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٩٣.

[٤] انظر: **تهذيب اللغة**، ٨/ ٣١٦، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٠٠، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٦/ ١٦٤، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٥-١٧٧.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤٢٩.

[٦] انظر: **العين**، ٤/ ٣٥٥، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ٣٨٧، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٣٥٧، و: **القاموس المحيط**، ٩٢٦.

- **زيادة (الدال):**

**دهدق:** (دَهْدَق): فعل على وزن (فَعْلَل)، دَهْدَق اللحم قطعه وكسر عظامه[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دهق**) دهقت الشيء: كسرته وقطعته[٢]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**غردق:** (الغَرْدَقَة): فعل على وزن (فَعْلَلة)، هو إلباس الليل يُلبس كل شيء[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**غرق**) أغْرق في الشيء: جاوز الحد[٤]، تجتمع دلالتهما في التغطية والإضمار، وبدا لي أنّ (الدال) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

- **زيادة (الرّاء):**

**حزرق:** (حَزْرَقَةُ): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَلة)، و الحَزْرَقَةُ: هي التضييق والحبس[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حزق**)، يُقال أحْزَقْته إِحْزَاقًا إذا منعته[٦]، فكلاهما يدلاّن على الحبس والمنع، وبدا لي أنّ (الرّاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٦٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٤.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٧٨، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٠٦، و: **القاموس المحيط**، ٨٨٤.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٤٥.

[٤] انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ٣٨٤، و: **القاموس المحيط**، ٩١٤، و:**تاج العروس**، ٢٤١/٢٦.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٥٩.

[٦] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،١٤٥٩/٤، و: **مقاييس اللغة**،٥٣/٢، و: **لسان العرب**،١٠/ ٤٨، و: **القاموس المحيط**،٨٧٤.

**خذرف**: (خَذْرَف): فِعْلٌ، على وزن (فَعْلَل)، وخَذْرَفَتِ الإبل: رمتِ الحصى بأخفافها بسرعة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خذف**)، و الخَذْفُ بالحصى الرمي به بالأصابع[٢]، فكلاهما يدلاّن على الرمي والقذف، وبدا لي أنّ (الرّاء) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**خذرق**: (خِذْراق) صفة على وزن (فِعْلَال)، وهو السَّلَّاح، أي: كثير السّلح[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خذق**)، وخَذَقَ الطائر، إذا ذرق[٤]، والذَّرْقُ: السّلح[٥]، فكلاهما يحملان ذات الدّلالة وهذا دليل على أنّها ثلاثية الأصل، وأجد أنّ (الرّاء) زيدت للإلحاق بـــ(سِرْداح).

**زبرق**: (زِبْرِقان): صفة على وزن (فِعْلِلان)، والزِّبْرِقان: الخفيف اللّحية [٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زبق**)، والأَزْبَقُ الذي ينتف شعر لحيته لحماقته؛ يُقال: أحمقُ أَزْبَقُ[٧]، نتف اللحية نتيجة لازمة لخِفّةِ اللّحية، وبدا لي أنّ (الرّاء) زائدة للإلحاق بـ(حِنْدِمان).

**طحرف**: (طِحْرِف): اسم ووصف على وزن (فِعْلِل)، والطِّحْرِفُ هو: الرقيق من

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٨٣.

[٢] انظر: **العين**،٤/٢٤٥،و: **تهذيب اللغة**،٧ /٣٢٧-٣٢٨، و: **المحيط في اللغة**،٤/٣٢٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/١٣٤٧، و: **مقاييس اللغة**،٢/١٦٥.

[٣] انظر: **العين**،٤/ ٣٢٢، و: **تاج العروس**،٢٥/٢١٥.

[٤] انظر: **العين**،٤/ ١٤٩، و: **جمهرة اللغة**،١/ ٥٨٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٦٦، و: **مقاييس اللغة**،٢/١٦٥، و:**تاج العروس**،٢٥/٢١٥.

[٥] انظر: **العين**، ٥/ ١٣٣.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٨٩.

[٧] انظر: **جمهرة اللغة**،١/٣٣٤، و: **تهذيب اللغة**،٨/ ٤٣٨، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٨٨،و:**مقاييس اللغة**،٣/٤٥، و:**المحكم والمحيط الأعظم**،٦/ ٢٦٢.

السحاب[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**طحف**)، والطَّحَافُ هو: السحاب المرتفع الرقيق[٢]، وانفرد الزبيدي بذكر هذه الدّلالة، وذكر أنّها لغة في الخاء المعجمة، وأهمل الجماعة هذه الدّلالة في (طحف) وذكروها تحت (طخف)، وبدا لي أنّ (الرّاء) زيدت للإلحاق بـ(زِبْرِج).

**هذرف**: (هُذْرُوفُ): صفةٌ على وزن (فُعْلُول)، وهو السريع[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**هذف**)، يقال: سائق هَذَّافٌ: أي سريع[٤]، فكلاهما يدلاّن على السرعة، وأجد (الراء) هنا زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُورٍ).

**هزرق**: (هَزْرَقَة): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَل)، وهو من أسوأ الضحك[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**هزق**)، يُقال: أَهْزَق الرجل في الضحك، أي: أكثر منه، والمِهْزَاقُ: المرأة الكثيرة الضحك[٦]، وأجد أنّ الاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه، و(الرّاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **تاج العروس**،٢٤/٦٧.

[٢] انظر: **المرجع السابق**،٢٤/٦٧.

[٣] انظر: **المحيط في اللغة**،٤/١٣٨، و: **تاج العروس**،٢٤/٤٩٠.

[٤] انظر: **لسان العرب**،٩/ ٣٤٧، و: **المحيط في اللغة**،٣/ ٤٦٩، و: **القاموس المحيط**،٨٦٢، و: **المعجم الوسيط**، ٩٧٩.

[٥] انظر: **العين**،٤/ ١٠٩، و: **تاج العروس**،٢٧/ ٢٣.

[٦] انظر: **تهذيب اللغة**،٥/٣٩١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٥٧٠، و: **مقاييس اللغة**،٦/٥١، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٤/١١٨، و: **لسان العرب**، ١٠/٣٦٨.

- **زيادة (اللام):**

**حدلق:** (حَدْلَقَ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، حَدْلقَ الرجل: إذا أدار حدقته في النظر[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حدق**)، والتحديق: شدة النظر[٢]، فكلاهما يدلاّن على النظر مطوّلًا، وبدا لي أنّ (اللام) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر)[٣].

**حذلق:** (حَذْلَقَ): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، حَذْلَقَ الرجل: أظهر الحِذْقَ[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حذق**)، والرجل الْحَاذِقُ في صناعته هو الماهر، ومنه حِذْقُ القرآن[٥]، يحملان الدلالة نفسها حيث يدلاّن على المهارة وإتقان العمل، وأجد (اللاّم) هنا زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

**دحلق:** (دَحْلَقَةُ): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَلَة)، والدَّحْلَقَةُ: انتفاخ البطن[٦]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دحق**)، ويُقصد بدحق: واسع البطن[٧]، وبدا لي أنّ (اللام) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٥٦، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٤٥.

[٢] انظر:**العين**،٣/٤١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٥٦، و:**مقاييس اللغة**،٢/٣٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٢/٥٦٧، و:**مختار الصحاح**،٦٨، و: **لسان العرب**،١٠/٣٩.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**،١٤٧.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٥٧، و: **تاج العروس**،٢٥/ ١٤٨.

[٥] انظر: **العين**،١/٢٩٧، و:**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٥٦، و: **مقاييس اللغة**،٢/٣٨،و:**المحكم والمحيط الأعظم**،٢/٥٧٠، و:**القاموس المحيط**،٨٧٣.

[٦] انظر: **لسان العرب**،١٠/٩٥،و:**تاج العروس**،٢٥/ ٢٧٨.

[٧] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٨، و: **المعجم الوسيط**، ٢٧٣.

**زهلق**: (زُهْلُوق): صفةٌ على وزن (فُعْلُول)، وهو: السّمين، ويُقال في إناث حمر الوحش إذا استوتْ متونها من الشّحم: حمرٌ زَهالِقُ[1]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زهق**)، والزّاهق هو السّمين؛ لأنّه جاوز حد الاقتصاد إلى أنِ اكتنز من اللّحم، ويقولون: زَهَق مخّه: اكتنز[2]، فكلاهما يدلاّن على التجمّع والتراكم، وبدا لي أنّ (اللام) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

**عملق**: (العَمْلَقَة): اسمٌ ووصفٌ على وزن (فَعْلَلَة)، والعَمْلَقَة: التعمّق في الكلام[3]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عمق**)، وتَعَمَّقَ الرجل في كلامه، إذا تنطّع[4]، فكلاهما يدلاّن على التَفَصَّح في الكلام، وأجد (اللام) هنا زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**قحلف**: (قَحْلَف): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، قَحْلَف ما في الإناء،: أكله أجمع، وقد نصّ الزبيدي أنّ اللام زائدة[5]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**قحف**)، وقَحَفَ ما في الإناء: شربه جميعه[6]، والاشتقاق ظاهر؛ فكلاهما يحملان نفس الدّلالة، وبدا لي أنّ (اللام) زائدة للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[1] انظر: **تاج العروس**،٢٥/ ٤٢٧.

[2] انظر: **العين**،٣/ ٣٦٣، و: **تهذيب اللغة**،٥/ ٣٩٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٩٣، و: **مقاييس اللغة**،٣٢/٣، و:**المحكم والمحيط الأعظم**،٤/ ١١٩.

[3] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠٧.

[4] انظر: **العين**،١/ ١٨٧، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٥٣٣، و: **مقاييس اللغة**،٤/ ١٤٤، و: **لسان العرب**،١٠/ ٢٧٠.

[5] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٧٦، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٣٩.

[6] انظر: **العين**،٣/٥٢،و:**جمهرة اللغة**،١/٥٥٣،و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤١٣،و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٣/١٨،و:**لسان العرب**،٩/٢٧٦.

- **زيادة (الميم):**

**دحمق**: (الدُّحْموق): صفة، وهي على وزن (فُعْمُول)، وهو: عظيم البطن[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دحق**)، ويُقصد بدحق: واسع البطن[٢]، والاشتقاق واضح لا تكلّف فيه، وأجد (الميم) زيدت للإلحاق؛ حيث إنّ (فُعْمُول) أحد الأوزان الملحقة بـ(عُصْفُور)[٣].

**دهمق**: (دَهْمَقَهُ): فِعْلٌ، وهو على وزن (فَعْمَله)، ودَهْمَقَهُ أي: كسره، أو قطعه[٤]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**دهق**)، يُقال: دهقتُ الشيء: كسرته وقطعته[٥]، والاشتقاق ظاهر؛ فكلاهما للدّلالة على القطع، وبدا لي أنّ (الميم) زائدة للإلحاق؛ حيث إنّ (فَعْمَل) أحد الأوزان الملحقة بـ(دَحْرَج)[٦].

**سلمق**: (سَلْمَقٌ): اسم ووصف على وزن (فَعْمَل)، وهي العجوز[٧]، وتُروى أيضًا بالشّين (شلْمَقٌ)، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**سلق**)، و السَّلَقُ: القاع الأملس المستوي الذي لا شجر فيه،

---

[١] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٥،و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٨.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٥،و: **تاج العروس**،٢٥/ ٢٧٨،و: **المعجم الوسيط**،٢٧٣.

[٣] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**،٣٢٩.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/ ١٤٧٨، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٦.

[٥] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤/١٤٧٨، و: **لسان العرب**،١٠/١٠٧، و: **القاموس المحيط**،٨٨٤.

[٦] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ٢٣٤.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٤.

وقيل: السَّلِيقُ اليابس من الشجر[١]، وتجتمع دلالتهما في ذهاب إشراقتهما ورونقهما، وأجد (الميم) هنا للإلحاق؛ حيث إنّ (فَعْمَل) أحد الأوزان الملحقة بـ(جَعْفَر)[٢].

- **زيادة (النون):**

**زرنق:** (انْزَرَقَ): فِعْلٌ، وهو على وزن (انْفَعَل)، يُقال: انْزَرَقَ في الجحر إذا دخله وكمن فيه[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(زرق)**، وقد زَرَقَه بالمِزْراقِ زَرْقًا إذا طعنه أو رماه به[٤]، وبدا لي أنّ (النون) زائدة للمطاوعة، وقد ذكر العُكَبْرِي أنّ (النون) تُزاد ثانية للمطاوعة كقطعته فَانْقَطع، ومعنى المطاوعة قبول المحلّ لأثر فعل الفاعل فيه، فالانفعال اسم لذلك الأثر[٥].

---

[١] انظر: **تهذيب اللغة**، ٨/ ٤٠٥، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٤ /١٤٩٧،و: **لسان العرب**،١٠/١٦١، و: **تاج العروس**،٢٥/٤٥٧.

[٢] انظر: **أبنية الإلحاق في الصحاح**، ١٥٤.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٤.

[٤] انظر: **جمهرة اللغة**/ ٧٠٨، و: **المحيط في اللغة**،٥/ ٣٠٤، و: **لسان العرب**،١٠/ ١٣٩،و: **تاج العروس**،٢٥/٣٩٧.

[٥] انظر: العُكبري، **اللّباب في علل البناء والإعراب**،ت: عبد الإله النبهان،دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م،٢/٢٦٠.

# المبحث الثالث: ما زيد في آخره حرف

- **زيادة (الفـاء):**

**جخدف:** (الجَخْدَفُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهو النّبيل الضّخم من الرجال[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**جخد**)، والجُخَاديُّ: الضخم[٢]، والاشتقاق ظاهرً لا تكلّف فيه؛ حيث تجتمع دلالتهما على الضّخامة، وأجد أنّ (الفاء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**حرجف:** (الحَرْجَفُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهي الريح الباردة[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حرج**)، و الحُرْجُوج: الريح الباردة الشّديدة[٤]، قال ذو الرُّمة[٥] (البحر الطويل):

وإنّي لأُغْشـي أبْعَـد الحـيّ جَفْنَـتي إذا حـرّك الأطنـابَ نكبـاءُ حَرْجَـفُ[٦]

والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه؛ فكلاهما للدّلالة على الريح الباردة الشديدة، وبدا لي أنّ (الفاء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٧٠.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ٣/ ١٠٧، و: **تاج العروس**، ٧/ ٤٧٣، و: **المحيط في اللغة**، ٤/ ٢٠٥.

[٣] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٤٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٢٦.

[٤] انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٣/ ٧٢، و: **المحيط في اللغة**، ٢/٤٠١، و: **لسان العرب**، ٢/ ٢٣٦، و: **القاموس المحيط**، ١٨٤.

[٥] هو غيلان بن عقبة بن بهيس التميمي (ت١١٧هـ)، مُضَرِيُّ النسب ، يُكنى ذا الرُّمَّة، من شعراء العصر الأموي، وفحول الطبقة الثانية في عصره، وَالرُّمَّةُ: هي الحبل. انظر: شمس الدين الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ت: شعيب الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، ٢٦٧/٥.

[٦] غيلان بن عقبة، **ديوان ذي الرمة**، ت: أحمد حسن (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ٢٢٤. النكباء: ريح بين ريحين بين الجنوب والشمال، وبين الصبا والدبور، انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٩٨/١. وحَرْجَفٌ: ريّح باردة، انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٢٦.

**حرشف**: (الحَرْشَفُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهو نبت شائك خشن[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**حرش**)، و الأَحْرَشُ من الدنانير: ما فيه خشونة لجدَّته، وقِيل: كل شيء خشن أَحْرشُ وحَرِشٌ[٢]، فكلاهما للدّلالة على الخشونة، وأجد أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**خطرف**: (خَطْرَفَ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، خَطْرَفَ الرجل: أسرع في مشيته[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**خطر**)، وخَطَرَ ببالي كذا خَطْرًا، وذلك أن يمرّ بقلبه بسرعة لا لبث فيها ولا بطء[٤]، ويظهر اتّفاق دلالتها على السرعة، وبدا لي أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـــ(جَعْفَر).

**درعف**: (ادْرَعَفَّ): فِعْلٌ ووصف على وزن (افْعَلَل)، وادْرَعَفَّتِ الإبل مضت على وجوهها، أو أسرعت، فهو مُدْرَعِفٌّ[٥]،- وورد أيضًا بالذال (اذْرَعَفَّتِ) -، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**درع**)، و الاندرَاع التَّقَدُّم[٦]، وَأنْشد للقطامي[٧] (بحر الوافر):

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٢٧.

[٢] انظر: **العين**،٣/٩٤، و: **تهذيب اللغة**،٤/١٨١، و: **مقاييس اللغة**،٢/٣٩، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،٣/١٠٦.

[٣] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٤٥، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٢٣.

[٤] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٢/ ٦٤٨، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ١٩٩، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ١٠٧.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٩٨.

[٦] انظر: **تهذيب اللغة**، ٢/٢٠٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٣/١٢٠٧، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٢٦٨، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٢/ ٩، و: **لسان العرب**، ٨/ ٨٣.

[٧] هو عُمير بن شُبيم بن عمرو بن عباد التغلبي (ت١٠١هـ)، من بني جشم بن بكر، يُكنّى أبا سعيد، ويُلقب بالقطامي، شاعر غزل فحل، كان من نصارى تغلب في العراق، وأسلم، وجعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين. انظر: محمد بن سلام، **طبقات فحول الشعراء**، ت: محمود محمد شاكر، (دار المدني، جدة)، ٢/ ٥٣٥، و: **الأعلام**، ٥/ ٨٨.

قطعـــتْ بـــذات ألـــواحٍ تراهـــا  أمـــــام القـــوم تنـــــدرعُ انـــــدراعًا[1]

والاشتقاق ظاهر، فكلاهما للدّلالة على السّرعة في التقدّم، وأجد أن (الفاء) زيدت للإلحاق بـ(اقْشَعرَّ).

**زحلف**: (تَزَحْلَفَ): فِعْلٌ على وزن (تَفَعْلَل)، وتَزَحْلَفَ: تنحّى[2]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(زحل)**، والزَحَل يدلّ على التنحي، يُقال: زَحَل عن مكانه، إذا تنحّى[3]، ويتجلّى الاشتقاق هنا في الدّلالة على التجنّب والابتعاد، وأجد (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(تَدَحْرَج).

**زخرف**: (زُخْرُفُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُل)، وزُخْرُفُ الأرض: ألوان نباتها[4]، ومنه قوله تعالى: ﴿**حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا**﴾[5]، أي: زينتها[6]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي **(زخر)**، فزُخَارِيُّ النبات: زهره، وأخذ النبات زُخَارِيّه، أي: حقّه من النضارة والحُسن[7]، فكلاهما للدّلالة على الحُسن والبهاء، نظرًا لما تولده النباتات المزهرة من روعة المنظر ورونقه، وبدا لي أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(بُرْثُن).

---

[1] انظر: **ديوان القطامي**، ت: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب (دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م)، ٣٨. الاندرَاع: التَّقَدُّم، انظر: **تهذيب اللغة**، ٢/ ٢٠٢.

[2] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٧٨.

[3] انظر: **العين**، ٣/ ١٥٩، و: **جمهرة اللغة**، ١/ ٥٢٨، و: **تهذيب اللغة**، ٣٦٣/٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٧١٥، و: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٤٩.

[4] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٧٩.

[5] **سورة يونس**، الآية: ٢٤.

[6] انظر: ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ت: سامي السلامة (دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٢٦٠/٤.

[7] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٦٦٩/٢، و: **مقاييس اللغة**،٥٠/٣، و: **لسان العرب**،٣٢٠/٤، و: **تاج العروس**،٤١٦/١١.

**سرعف**: (سُرْعُوف): صفة على وزن (فُعْلُول)، وهو كلّ شيء ناعم، وخفيف اللحم، وسُميت الفرس سُرْعُوفَةً لخفّتها[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**سرع**)، و السَّرَعْرَعُ: الشابّ الناعم البدن[٢]، ويتجلّى الاشتقاق هنا في الدّلالة على النعومة، و(الفاء) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

**شحذف**: (شُحْذُوْفُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُول)، والشُّحْذُوْفُ: هو المحدّد من الجبل وغيره[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شحذ**)، و الشَحَذَ: يدلّ على خفّة وحدّة، من ذلك شَحَذْتُ الحديد، إذا حدَدْتُه[٤]، فكلاهما للدّلالة على الشيء المحدّد، وبدا لي أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

**شرنف**: (شَرْنَفَ): فِعْلٌ على وزن (فَعْلَل)، و شَرْنَفَ الزرع: قطعه إذا طال وكثر خشية فساده[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شرن**)، و الشَّرْنُ: الشقّ في الصّخرة[٦]، فكلاهما للدّلالة على الفصل، فقطع الزرع هو الفصل بين الأوراق والجذور، والشقّ في الصخرة هو انفصال جزئي في الصخرة، وأجد أنّ (الفاء) زيدت للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٧٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٣٤.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**،٩١/٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،١٢٢٨/٣، و: **لسان العرب**، ١٥٢/٨، و: **القاموس المحيط**، ٧٢٧.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٨٧.

[٤] انظر: **العين**،٩١/٣، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٥٦٥/٢، و: **مقاييس اللغة**،٢٥٠/٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**،١٠٣/٣، و: **مختار الصحاح**، ١٦٢.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٠٩.

[٦] انظر: **تهذيب اللغة**، ١١/ ٣٤٠، و: **لسان العرب**، ١٣/ ٢٣٥، و: **القاموس المحيط**، ١٢٠٩، و: **تاج العروس**، ٣٥/ ٢٧١.

**شنحف**: (شَنْحَفُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهو الطويل[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**شنح**)، ورجل شَنّاحٌ وشِنَاحٌ: طويل[٢]، والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه؛ فكلاهما للدّلالة على الطّول، و(الفاء) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**طلحف**: (طِلَحْفٌ): صفة، على وزن (فِعَلٌّ)، ويقال: جوع طِلَحْفٌ، أي: شدِيد[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**طلح**) ورجل طِلْحٌ: خالي الجوف من الطعام[٤]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه وبدا لي أن (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(قِمَطْر).

**عجرف**: (العَجْرفةُ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، ويُقال: الجمل عَجْرَفِيَّ المشي لسرعته[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عجر**)، وعَجَر الفرس إذا مرّ مرًّا سريعًا من خوفٍ ونحوه[٦]، و الاشتقاق ظاهرٌ؛ فكلاهما للدّلالة على السرعة، وبدا لي أنّ (الفاء) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٣/ ٢٦٦، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٢٦.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**، ١٨٥/٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٣٧٩/١، و: **المحيط في اللغة**، ٢/ ٤٢٨، و: **مقاييس اللغة**، ٢١٨/٣، و: **لسان العرب**، ٥٠٠/٢.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٩٧.

[٤] انظر: **المحيط في اللغة**، ٢٣/٣، و: **تاج العروس**، ٦/ ٥٨١، و: **المعجم الوسيط**، ٥٦١.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ١٢٣.

[٦] انظر: **جمهرة اللغة**،٤٦١/١، و: **تهذيب اللغة**،٣٥٨/١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،٢/ ٧٣٧، و: **لسان العرب**،٥٤٢/٤، و: **تاج العروس**،١٢/ ٥٣٣.

**غطرف**: (تَغَطْرَفَ): فِعْلٌ ووصف على وزن (تَفَعْلَل)، فتَغَطْرَفَ: تكبّر، وقيل: تَغَطْرَفَ: اختال في المشي خاصة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**غطر**)، والغَطْرُ لغة في الخَطْرِ؛ مرّ يَغْطِرُ بذنبه، أي: يخطر[٢]، ويتجلّى الاشتقاق هنا؛ فكلاهما للدّلالة على الغطرسة والخُيلاء في المشي، وأجد (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(تَدَحْرَج).

**قرصف**: (القُرْصُوفُ): اسم ووصف على وزن (فُعْلُول)، وهو: القاطع[٣]، ويروى أيضًا بالضّاد المعجمة، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**قرص**)، وقَرصتُ العجين: قطعته[٤]، والاشتقاق ظاهر؛ فكلاهما للدّلالة على القصّ، وبدا لي أنّ (الفاء) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

- **زيادة (القـاف)**:

**برشق**: (ابْرَنْشُقَ): فِعْلٌ ووصف على وزن (افْعَنْلُل)، وابْرَنْشُقَ الشجر: إذا أزهر[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**برش**)، وسنة بَرْشاء: كثيرة العشب، وأَرض بَرْشاءُ: كثيرة النبت مختلف ألوانها[٦]، والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه، وبدا لي أنّ القاف زائدة للإلحاق بـ(احْرَنْجم).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢١٨-٢١٩.

[٢] انظر: **تهذيب اللغة**، ٨/ ٥٦، و: **المحيط في اللغة**، ٥/ ٣٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٦٤٨/٢، و: **لسان العرب**، ٢٥/٥.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٤٦.

[٤] انظر: **العين**، ٥/ ٦١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٣/ ١٠٥٠، و: **مقاييس اللغة**، ٥/ ٧١، و: **مختار الصحاح**، ٢٥١.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٦.

[٦] انظر: **العين**، ٦/ ٢٦٠، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٨/ ٦١، و: **المحيط في اللغة**، ١٧/ ٢٢٤، و: **لسان العرب**، ٦/ ٢٦٥، و: **تاج العروس**، ١٧/ ٢٢٤.

**بلصق:** (تَبَلْصُقُ): فِعْلٌ على وزن (تَفَعْلل)، وهو طلبك الشيء في خفاء ولُطف ومكر[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**بلص**)، وَتَبَلَّصْتُ الشيء، إذا طلبته في خفاء[٢]، فهما يلتقيان في الدّلالة على طلب الشيء في تخفٍّ وتستّر، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(تَدَحْرج).

**جفلق:** (جَفْلَقٌ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وهي العجوز كثيرة اللّحم[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**جفل**)، والجَفَلَ هو تجمّع الشيء، والجَفُول: المرأة الكبيرة العجوز[٤]، فكلاهما للدّلالة على العجوز المكتنزة، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**جلبق:** (جَلْبَقَة): فِعْلٌ ووصف على وزن (فَعْلَل)، يُقال: سمعت جَلْبَقَة، فالجلبقَةُ: الجلَب والضجّة[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**جلب**)، والجَلَبةُ: اختلاط الأصوات[٦]، والاشتقاق ظاهر، فكلاهما للدّلالة على الضجيج، وأجد أنّ (القاف) زيدت للإلحاق بـ(دَحْرَج).

---

[١] انظر: **المحيط في اللغة**، ٦/ ٨٣، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٩٣.

[٢] انظر: **المحيط في اللغة**، ٢/ ٢٢٥، و: **مقاييس اللغة**، ١/ ٣٠٠، و: **القاموس المحيط**، ٦١٣، و: **تاج العروس**، ٤٩٦/١٧.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٨.

[٤] انظر: **المحيط في اللغة**، ٢/ ١١٩، و: **مقاييس اللغة**، ١/ ٤٦٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٧/ ٤٢٨، و: **تاج العروس**، ٢٨/ ٢١٤.

[٥] انظر: **المحيط في اللغة**، ٦/ ٧٥، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٨.

[٦] انظر: **العين**،٦/ ١٣٠، و: **تهذيب اللغة**،١١/ ٩٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**،١/ ١٠٠، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٤٣٧/٧، و: **لسان العرب**،١/ ٢٦٨، و: **القاموس المحيط**، ٦٨.

**زرفق**: (زَرْفَق): اسم ووصف على وزن، (فَعْلَل)، وهي السرعة، وبعير مُزْرَنْفِقٌ: سريع[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زرف**)، وأَزْرَفَ في المشي، أي: أسرع[٢]، والاشتقاق ظاهر؛ فكلاهما للدّلالة على السرعة، وأجد أنّ (القاف) زيدت للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**زعفق**: (الزُّعفُوق): اسم على وزن (فُعْلُول)، وهو سوء الخلق[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زعف**) زَعَفَ في حديثه، أي كذب[٤]، وتجتمع دلالتهما في أن الكذب من الصفات التي تدل على سوء الخلق، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

**زندق**: (زَنْدَقٌ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، ورجل زَنْدَق أي شديد البخل[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زند**) المِزَنَّدُ: الضيق البخيل[٦]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، فكلاهما يدلان على البخل، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٢.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١٣٦٩/٤، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٩/ ٢٩، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٣٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٨١.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٥.

[٤] انظر: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٨، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٣٤، و:**تاج العروس**،٢٣/ ٣٨٧.

[٥] انظر: **لسان العرب**، ١٤٧/١٠، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤١٩.

[٦] انظر: **جمهرة اللغة**، ٦٤٣/٢، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤٨١/٢، و:**لسان العرب**، ١٩٦/٣، و:**تاج العروس**، ١٤٩/٨.

**زهمق**: (زَهْمَقَةٌ): اسم ووصف على وزن (فَعْلَل)، وامرأة مُزَهْمَقَةٌ، أي: مُنتنة خبيثة الرائحة[١]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**زهم**)، والزُّهُومَةُ: الرائحة النَّتنة للّحم[٢]، والاشتقاق واضح؛ فكلاهما للدّلالة على الرائحة الكريهة، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(جَعْفَر).

**عسنق**: (العُسْنُق): صفة على وزن (فُعْلُل)، هو التام الحسن[٣]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عسن**) العَسْنُ الطول مع حسن الشعر والبياض[٤]، والاشتقاق ظاهر لا تكلف فيه، فكلاهما للدلالة على كمال الشيء وحسنه، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(بُرْثُن).

**عمشق**: (عُمْشوق): اسم على وزن (فُعْلُول)، وهو العنقود يُؤكل ما عليه ويُترك بعضه[٥]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**عمش**)، والعُمْشوشُ: العنقود، يؤكل ما عليه ويترك بعضه[٦]، والاشتقاق ظاهر لا تكلّف فيه، وبدا لي أنّ (القاف) زائدة للإلحاق بـ(عُصْفُور).

**نمرق**: (نِمْرِقَة): اسم ووصف على وزن (فِعْلِل)، والنِمْرِقَة من السّحاب: ما كان بينه خلوص، أي: فتوق[٧]، ويمكن رَدُّهُ إلى الثلاثي (**نمر**)، والنَّمِرُ من السّحاب: الذي فيه آثار كآثار النَّمِر،

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٢٩.

[٢] انظر: **العين**،٤/ ١٧، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٤/ ٢٤٣، و: **المحيط في اللغة**، ٣/ ٤٢٨، و: **لسان العرب**، ١٢/ ٢٧٧، و: **تاج العروس**، ٣٢/ ٣٤٠.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ١٥٦.

[٤] انظر: **تهذيب اللغة**، ٢/ ١٠١، و: **لسان العرب**، ١٣/ ٢٨٥، و: **القاموس المحيط**، ١٢١٥، و: **تاج العروس**، ٣٥/ ٣٩٨.

[٥] انظر: **تهذيب اللغة**، ١/ ٤٤٩، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠٧.

[٦] انظر: **تهذيب اللغة**،١/ ٤٤٩، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٢٧١، و: **تاج العروس**، ١٧/ ٢٧٨.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤٣٩.

وقيل: هي قِطَعٌ صغار مُتدانٍ بعضها من بعض، واحدتها نَمِرَةٌ[1]، فاجتمعتْ دلالتهما في كلّ شيء مُرَقّط كجلد النَّمر، وأجد (القاف) زيدت للإلحاق بـ(زِبْرِج).

[1] انظر: **العين**، ٨/ ٢٧١، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٢/ ٨٣٨، و: **مقاييس اللغة**، ٥/ ٤٨٠، و: **لسان العرب**، ٥/ ٢٣٥.

# المبحث الرابع: المنحوت

يُعرف الاشتقاق بأنّه توليد بعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يُحدد مادّتها، ويُوحي بمعناها المشترك الأصل مثلما يُوحي بمعناها الخاصّ الجديد، وأنواعه ثلاثة، هي[١]: الأصغر، والكبير، والأكبر، ونوع رابع ملحق بها (النّحت) يُسميه بعض المحدثين الاشتقاق الكُبار[٢]، وهو ما سوف أتحدثُ عنه في هذا المبحث بإذن الله، مبتدئة بتعريف النّحت لغة واصطلاحًا، وذكر أقسامه، وصلة الاشتقاق بالنحت، وأقوال العلماء في النحت، وأخيرًا أُذيّله بمنهج ابن فارس في النّحت.

## أولًا: تعريف النّحت:

- **في اللغة:**

الصورة المعجمية لأي لفظ في اللّغة العربية تُمثل الصورة الأساسية لمحيطها الدّلالي[٣]؛ لذا بدأت بالاستقصاء والبحث عن (النّحت) في المعاجم العربية حيث جاء في اللغة: نحت النجار الخشب[٤]، إذا براه وهذّب سطوحه[٥]، فهو للدّلالة على القطع والتسوية.

---

[١] الاشتقاق الأصغر: هو شق كلمة من كلمة، مع الحفاظ على أصلي اللفظ والمعنى، وترتيب الحروف، أما الاشتقاق الكبير: أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف، والاشتقاق الأكبر: أن يكون بين الكلمتين تناسب في مخارج الحروف. انظر: **الخصائص**، ٢/ ١٣٦، و: مصطفى الغلاييني: **جامع الدروس العربية** (المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م)، ٢٠٨.

[٢] انظر: **دراسات في فقه اللغة**، ١٧٤.

[٣] انظر: فايز الداية: **علم الدلالة العربي** (دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م)، ٤١.

[٤] انظر: **العين**، ٣/ ١٩١، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٣/ ٢٧٤.

[٥] انظر: عبد القادر المغربي، **الاشتقاق والتعريب** (مطبعة الهلال، مصر، ١٩٠٨م)، ٢١.

- **في الاصطلاح:**

عرّفه الخليل بأنه أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين واشتقاق فعل منها[١]، كما عرّفه عبدالقادر المغربي بقوله: "أن تعمد إلى كلمتين أو جملة، فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة نفسها"[٢]. وعبد الله أمين يُعرف النحت بأنه: " أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ، والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معًا: بأن تعمد إلى كلمتين أو أكثر، فتسقط من كل منهما، أو من بعضهما حرفًا أو أكثر، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى، وتؤلف منه جميعًا كلمة واحدة، فيها بعض أحرف الكلمتين، أو الأكثر، وما تدلان عليه من معانٍ"[٣].

وبيّن عبد الله أمين أن الغرض من النحت: تيسير التعبير باختصار، والاستكثار من الكلمات باشتقاق كلمات حديثة ليس لها ألفاظ في اللغة، ولا تفي كلمة من الكلمات المنحوت منها بمعناها[٤].

---

[١] انظر: **العين**، ١/ ٦٠.

[٢] **الاشتقاق والتعريب**، ٢١.

[٣] عبد الله أمين، **الاشتقاق** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ٣٩١.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٣٩٢.

## ثانيًا: أقسام النّحت:

قام المتأخرون من علماء اللغة من خلال استقرائهم للأمثلة التي أوردها الخليل بن أحمد، وابن فارس، بتقسيم النحت إلى أقسام يمكن حصرها في:

١. **النّحت الفعلي**: أن تنحت من الجملة فعلًا يدلّ على النطق بها، أو حدوث مضمونها، مثل: (حَوْقَل) من لا حول ولا قوة إلا بالله، و(دَمْعَز) من أدام الله عزّك.

٢. **النّحت الوصفي**: أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدلّ على صفة بمعناهما أو بأشدَّ منه، نحو: (ضَبْطر) للرجل الشديد منحوت من (ضبط) و(ضبر)، وفي (ضبر) معنى الشدّة والصلابة.

٣. **النّحت الاسمي**: أن تنحت من كلمتين اسمًا، مثل: (جلمود) من (جلد) و(جمد)، وقد تكون حروف المنحوت في هذا النوع غير حروف المنحوت منه، فيكون أثر النحت في الصيغة والهيئة لا في المادّة.

٤. **النّحت النسبي**: أن تنحت من العلم المركّب اسمًا منسوبًا إليه، نحو: (عَبْشَمِيٌّ) من (عبد الشمس)، و(عبدري) من (عبد الدار) [١].

[١] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ٢٢،٢٣.

## ثالثًا: صلة النّحت بالاشتقاق:

لقد ذهب الباحثون من علماء اللغة حول نسبة النّحت إلى الاشتقاق إلى أربعة آراء:

- **الرأي الأول**: يرى أنّ الاشتقاق والنّحت يتفقان في الدّلالة، ففي كلّ منهما توليد شيء من شيء، وفي كل منهما فرع وأصل، ولا يتمثل الفرق بينهما إلا في اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر على طريقة النحت، واشتقاق كلمة من كلمة في قياس التصريف[١].
- **الرأي الثاني**: يذهب إلى أنّ النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقاقي؛ لذلك لا يصحّ أن يُعد قسمًا من الاشتقاق؛ فغاية الاشتقاق استحضار معنى جديد، أمّا غاية النحت فالاختصار[٢].
- **الرأي الثالث**: توسط بين الفريقين السابقين، فعدّوا النحت من قبيل الاشتقاق، وليس اشتقاقًا بالفعل؛ لأنّ الاشتقاق أن تنزع من كلمة، والنحت تنزع من كلمتين أو أكثر[٣].
- **الرأي الرابع**: انفرد به العلامة محمود شكري الألوسي، حيث أدرج النحت في باب الاشتقاق الأكبر، وعنده الاشتقاق الأكبر: أن يُؤخذ لفظ من لفظ من غير أن تُعتبر جميع الحروف الأصول

---

[١] انظر: **دراسات في فقه اللغة**، ٢٤٣.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤٣، ٢٤٤.

[٣] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ٢١.

للمأخوذ منه، ولا الترتيب فيها، بل يكتفي بمناسبة الحروف في المخرج[١].

بعد أن عرضت آراء اللّغويين في صلة النحت بالاشتقاق، أُرجح الرأي الأول الذي يرى أنّ النحت والاشتقاق يتّفقان في الدلالة، ويختلفان في أنّ النحت يعمد إلى نزع كلمة من كلمتين أو أكثر، بينما الاشتقاق يعمد إلى نزع كلمة من كلمة، وأرى أنّ هذا فرق بسيط لا يُفقدهما صلتهما ببعضهما.

## رابعًا: أقوال العلماء في النحت:

تحدث كثير من العلماء عن النحت، ومن هؤلاء العلماء:

- **الخليل**: العين لا تَأْتَلِف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أنّ يُشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حَيَّ على فتقول: حيعل، وهذا يشبه قولهم: تَعَبْشَم الرجل وتعَبْقَسَ، ورجل عَبْشَمِيّ إذا كان من عَبْد شمْس أو من عَبْد قَيس، فأخذوا من كلِمتين متعاقبتين كلمة، واشتقوا فعلًا، فأَخذ العين والباء من (عَبْد)، وأَخَذَ الشينَ والميمَ من (شَمْس)، وأسقط الدال والسين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النَّحت[٢].

---

[١] انظر: محمود الألوسي، **النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده**، ت: محمد بهجة (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ١٨-١٩.

[٢] انظر: **العين**، ٦٠، ٦١.

- **سيبويه**: "وقد يجعلون للنسب في الإضافة اسمًا بمنزلة جعفر، ويجعلون فيه من حروف الأول والآخر، ولا يخرجونه من حروفهما ليعرف، كما قالوا سِبَطْر فجعلوا فيه من حروف السَبِط، إذ كان المعنى واحدًا"[١].
- **السيوطي**: "من شواذ النسب بناؤهم "فَعْلَل" من جزئي المركب، كقولهم في عبد شمس: عبشمي، وفي عبد الدار: عَبدَري، وفي امرئ القيس: مَرْقَسِي، وفي عبد القبس: عَبْقَسِي، وفي حضرموت: حَضْرَمِي"[٢].

## خامسًا: منهج ابن فارس في النحت:

ذهب ابن فارس إلى أنّ نشأة الرباعي على ضربين: أحدهما المنحوت، والضرب الآخر الموضوع وضعًا لا مجال له في طرق القياس[٣]، وهناك ضرب ثالث ذكره ابن فارس، وهو المزيد لمعنى يريدونه زيادة تقع أولًا وغير أول[٤]، وأفرد حديثي في هذا المبحث عن المنحوت.

وعرّف ابن فارس النحت بقوله: أن تُؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعًا بحظّ، والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم: حيعل الرجل، إذا قال: حي على[٥]،

---

[١] **سيبويه**، ٣/ ٣٧٦.

[٢] السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ت: عبد العال مكرم (دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٨م)، ٦/ ١٧٤.

[٣] انظر: **مقاييس اللغة**، ١/ ٣٢٩.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ١/ ٣٣٢.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٣٢٨، ٣٢٩.

فابن فارس يُبين أنه اتبّع الخليل في النحت، غير أن الخليل يشترط أن يقع في كلمات متعاقبة، ويكثر استعمالها، وهذان الشرطان مفقودان عند ابن فارس، فهو ينحت كلمة من أصلين مستقلين؛ لأن ليس الغرض من النحت عند ابن فارس تنمية اللغة، أو الاختصار، بل إرجاع الرباعي إلى الثلاثي، وهذا الغرض يشترك مع غرض القول بالزيادة[١].

وأمّا طريقة ابن فارس في معرفة أصل المنحوت فهي: أن الثُّلاثيَيْن يشتركان في حرفين من الرباعي ويختلفان في حرف، وهذه الحروف التي يشترك فيها الثلاثيان أو يختلفان لم يسر فيهما ابن فارس على طريقة محددة، وإنما المعنى هو الذي يُحدد تلك الأحرف وإن كان المعنى عامًّا، أو فيه تكلّف، أي: أنّ حروف الثُّلاثيَيْن محصورة في حروف الرباعي[٢].

---

[١] انظر: سلمان السميحي، **أصل ما زاد عن ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة** (مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٦هـ)، ٣٦.

[٢] انظر: **أصل ما زاد عن ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة**، ٣٤.

## ١. المنحوت من كلمتين:

- **ما أوّله (بـاء):**

**بعثق**[١]: تَبَعْثَقَ: الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية، فخرج منها[٢]، وهو منحوت من كلمتين (بعق) والانبعِاقُ: أن يَنْبِعقَ الشيء عليك فجأة[٣]، و(بثق)، والبَثْقُ كسر شطّ النهر فَيَنْبَثِقُ الماء[٤].

- **ما أوّله (ثـاء):**

**ثفرق**: الثُّفْرُوقُ: قمع التمرة، وهو منحوت من كلمتين (ثَفْر): وهو المؤخر، و(فَرَقَ)؛ لأنّه شيء في مؤخر التمرة يُفارقها[٥].

- **ما أوّله (حـاء):**

**حرزق**: حَرْزَقْتُ الرَّجُل: حبسته، وهو منحوت من كلمتين(حَرَقَ) و(حَرَزَ)، قولهم أَحْرَزْتُ الشيء فهو حَرِيزٌ، وَالْحَرْقُ فيه ضرب من التشديد[٦].

---

[١] انظر المبحث الثاني من هذا البحث: ٣٠.

[٢] انظر: **مقاييس اللغة**، ١/ ٣٣٠.

[٣] انظر: **العين**، ١/ ١٨٤.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٥/ ١٣٩.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ١/ ٤٠٣.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

**حرقف**: الْحُرْقُوفِ: الدابّة الهزيلة، وهو منحوت من كلمتين (حَرْفٍ) و(حِقْفٍ)، أما الْحَرْفُ فالضامر من كلّ شيء، وأما حِقْفٌ فمنه الْمُحْقَوْقِفُ: وهو المنحني، وذلك أنّه إذا هزل احْدَودب[١].

- **ما أوّله (خــاء):**

**خربق**[٢]: خَرْبَقَ عمله: أفسده، وهو منحوت من كلمتين (خَرَبَ) و(خَرِقَ)، وذلك أن الْأَخْرَقَ: الذي لا يحسن عمله، وَخَرَبَهُ: إذا ثقبه، وقد مضى[٣].

**خطرف**[٤]: تَخَطْرَفَ الشيء، إذا جاوزه، وهو منحوت من كلمتين (خَطَرَ) و(خَطَفَ)؛ لأنّه يثب كأنّه يختطف شيئًا[٥].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢/ ١٤٣.

[٢] انظر المبحث الثاني من هذا البحث:٣٩

[٣] انظر: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٢٥١.

[٤] انظر المبحث الثالث من هذا البحث: ٥٠

[٥] انظر: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٢٥٢.

- **ما أوّله (زاي):**

**زهلق**[١]: الزُّهْلُوقُ: وهو الخفيف، وهو منحوت من كلمتين (زَلِقَ) و(زَهَقَ)، وذلك إذا تهاوى سفلاه[٢].

- **ما أوّله (شين):**

**شنعف**[٣]: الشَّنَاعِيفُ: وهي رؤوس تخرج من الجبل، وهو منحوت من كلمتين (شَعَفَ) و(نَعَفَ) فأمّا الشَّعَفَةُ فرأس الجبل، والنَّعْفِ: ما ينسد بين الجبلين[٤].

- **ما أوّله (عين):**

**عجرف**[٥]: العَجْرَفِيَّةُ: جفوة في الكلام وخرق في العمل، وهو منحوت من كلمتين (جَرَفَ) و(عَجَرَ)' كأنّه يَجْرُفُ الكلام جَرْفًا في تعقّد، وَالْعَجَرُ: التعقّد[٦].

---

[١] انظر المبحث الثاني من هذا البحث: ٤٥.
[٢] انظر: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٥٣.
[٣] انظر المبحث الثاني من هذا البحث: ٣٦.
[٤] انظر: **مقاييس اللغة**، ٣/ ٢٧٣.
[٥] انظر المبحث الثالث من هذا البحث: ٥٣.
[٦] انظر: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٣٦٥.

**عشنق**[١]: الْعَشَنَّقُ: الطويل الجِسْمِ[٢]، وهو منحوت من كلمتين (العَنَقِ)، ويدلّ على امتداد في شيء، والْمُعَنِّقُ: الطويل[٣]، و(الشَّنَقِ) ما دلّ على امتداد في تعلّق بشيء[٤]

**عفلق**: العَفْلَقُ: الْفَرْجُ الرخو الواسع[٥]، وهو منحوت من كلمتين (عَفَقَ) ويدلّ على صوت من الأصوات[٦]، و(فَلَقَ) ويدلّ على فرجة وبينونة في الشيء[٧].

- **ما أوّله (غين):**

**غضرف**: الغُضْرُوفُ: نَغْضُ الكتف، وهو منحوت من كلمتين (غَضَرَ) و(غَضَفَ)، فأمّا غَضَرُهُ فلينه؛ لأنّه ليس فيه شدة العظم وصلابته، وأما غَضَفُهُ فَتَثَنِّيهِ؛ لأنّه يتثنّى إذا ثُني للينه[٨].

---

[١] انظر المبحث الأول من هذا البحث: ١٩.

[٢] انظر: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٣٥٩.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ١٥٩.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٣/ ٢١٩.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ٣٦٠.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ٥٣.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ٤٥٢.

[٨] انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ٤٣١.

- **ما أوّله (هـاء):**

**هبرق**[1]: الهِبْرِقِيُّ: الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرج منها، وهو منحوت من كلمتين (هَبَرَ) و(بَرَقَ)، كأنه يَهْبِرُ الحديد، أي: يقطعه ويصلحه حتى يَبْرُقَ[2].

**هدلق**: الهِدْلِقُ: المسترخي، وهو منحوت من كلمتين (هَدِلَ)، أي: استرخى واسترسل، و(دَلَقَ) إذا خرج من المكان الذي كان به[3].

## ٢. المنحوت من ثلاث كلمات:

**عسلق**[4]: الْعَسْلَقُ: كل سبع جرؤ على الصيد، وهو منحوت من ثلاث كلمات (عَسِقَ) وعَسِقَ به إذا لازمه[5]، ومن (عَلِقَ) قد عَلِقَ به، إذا لزمه[6]، ومن (سَلِقَ) السِّلْقَةُ: الذئبة[7].

وصلتُ من خلال هذا الفصل إلى أنّ أغلب الرباعي يمُكن ردّه إلى الثلاثي، وحروف الزيادة غير محصورة في حروف (سألتمونيها) إنما تتعدّاها إلى أغلب حروف الهجاء، والزيادة قد تكون في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها، مع كثرتها وسطًا في هذه الدراسة، وأكثر الأحرف زيادة

---

(١) انظر المبحث الأول من هذا البحث:٢٢.

(٢) انظر: **مقاييس اللغة**، ٦/ ٧١.

(٣) انظر: **المرجع السابق**، ٦/ ٧١.

(٤) انظر المبحث الأول من هذا البحث: ١٩.

(٥) انظر: **مقاييس اللغة**، ٤/ ٣٥٩.

(٦) انظر: **المرجع السابق**، ٤/ ١٢٥.

(٧) انظر: **المرجع السابق**، ٣/ ٩٦.

(الرّاء، واللّام، والميم، والنون)، وظهرت الزيادة أكثر ما تكون للإلحاق، وأغلب الرباعي يعود إلى الثلاثي، وبذلك أُخالف نظرية ابن فارس التي تنصّ على أنّ أغلب الرباعي منحوت؛ فقد استطعت ردّ الرباعي المنحوت عند ابن فارس إلى الثلاثي، كما أرى أنّ اللغويين لجؤوا إلى الاشتقاق للتوسّع اللّغوي.

## الفصل الثاني: الرباعي الذي ليس له ثلاثي يتفق معه لفظًا ودلالة.

- المبحث الأول: الرباعي الذي ليس له ثلاثي: (الأعجمي، المعرب، التصحيف والتحريف).
- المبحث الثاني: الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ولا تتضح العلاقة الدلالية بينهما: (الأعلام العربية المرتجلة).

## المبحث الأول: الرباعي الذي ليس له ثلاثي:

- الأعجمي.
- المعرب.
- التصحيف والتحريف.

دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات الكلمات من لغات شتى، وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم، وذكرها الشعراء في أشعارهم[١]، والتقارض بين اللغات من الظواهر اللغوية التي تثري اللغة في مفرداتها، ولم تشذ اللغة العربية عن مثيلاتها، فأخذت وأعطت[٢].

في هذا المبحث أبدأ بتعريف الأعجمي لغة واصطلاحًا، ثم أذكر اللغات التي نقل منها إلى العربية، وثم أورد أمثلة الأعجمي، وبعدها أتطرق للمُعَرب مبتدئة بتعريفه لغة واصطلاحًا، ومبينة ضوابطه، ثم أذكر أمثلة المعرب، واختتم المبحث بما وقع فيه تصحيف وتحريف.

## أولًا: الأعجمي:

### تعريف الأعجمي:

- **في اللغة:**

العُجْمُ والعَجَمُ: ضد العَرَب، ورجل أعجميّ: ليس بعربيّ، قد يكون العُجْمُ، بالضم جمع: العَجَمِ، تقول: هؤلاء العُجْم والعَرَبُ[٣]، قال ذو الرمة (البحر البسيط):

---

[١] انظر: أبو منصور الجواليقي، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم (دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ١٣.

[٢] انظر: ف. عبد الرحيم، **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها** (دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ٧.

[٣] انظر: **العين**، ١/ ٢٣٧، و: **لسان العرب**، ١٢/ ٣٨٥.

ديـــارُ ميَّةَ إذْ مـــيٌّ تُسَـــاعِفُنـــا  وَلَا يَـــرَى مِثْلَهـــا عُـــجْمٌ وَلَا عَـــــرَبٌ[1].

- **في الاصطلاح:**

يستعمل بعض علماء اللغة مصطلح "الأعجمي" مرادف لمصطلح "الدخيل"، فابن دريد[2] استعمل لفظ (الدَّخْل) بمعنى العجمة فقال: "فإن جاءتك كلمة مبنية من حروف لا تؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدَّخْل منها فرددتها غير هائب لها"[3]، وكذلك أحمد مختار قال: "لفظ أعجميّ: لفظ دخيل أو غير فصيح في لغة ما"[4]، ويُعرف علماء اللغة الدخيل بقولهم: هو الذي دخل العربية على هيئته، أو حرّف قليلًا، ودخل على العربية، ودار على ألسنة أهلها بقوة الحاجة إليه[5]، وكذلك قيل: "هو اللفظ الأجنبي الذي دخل اللغة العربية دون تغيير"[6].

---

[1] مية ومي: اسم علم مؤنث، وهي المرأة التي تغزل بها ذو الرمة كثيرًا. تساعفنا: تواتينا في مصافاة ومعاونة. العُجم: خلاف العرب. انظر: **ديوان ذي الرمة**، ١١.

[1] محمد بن الحسن بن دريد الأزي، من أئمة اللغة والأدب ولد في البصرة سنة (٢٢٣هـ)وتوفى سنة(٣٥٩هـ)، انظر: **الأعلام**،٦/٨١.

[2] **جمهرة اللغة**، ١/ ٤٦.

[3] أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة** (عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ٢/ ١٤٦٢.

[4] انظر: عبد الحميد الشلقاني، **مصادر اللغة** (المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ط٢، ١٣٩١هـ-١٩٨٢م)، ٥٣٤.

[5] **المعجم الوسيط**، ٣١.

وتُعرف عجمة الكلمة بأمور عدة منها[١]:

١. نص أئمة اللغة على أن اللفظ غير عربي.

٢. خروجها عن الأوزان العربية، نحو "إِبْرِيسَم"[٢] على وزن "افْعيلل" وهذا الوزن غير موجود في أوزان العربية.

٣. اجتماع حرفين لا يجتمعان في كلمة عربية، لذا حكموا على "الطاجِنَ"[٣] بأنه أعجمي؛ لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية.

٤. خلو الكلمات الرباعية والخماسية من حروف الذلاقة (ب-ر-ف-ل-م-ن)، لذلك حكموا على "القسطاس" بأنه أعجمي لخلوه من حروف الذلاقة مع كونه رباعيًا، ويستثنى من ذلك "عسجدًا"[٤] إذ نص العلماء على عربيته.

---

[٦] انظر: طاهر الجزائري، **التقريب لأصول التعريب** (المطبعة السلفية، مصر)، ٧٢-٧٣.

[٧] إِبْرِيسَم: هو الحرير الخام، انظر: **تاج العروس**، ٣١/ ١٨١.

[٨] الطاجِنَ: هو الطَّابِقَ الذي يُقلَى عليه اللحم ، انظر: **تهذيب اللغة**، ١٠/ ٦٣٣، و: **لسان العرب**، ١٣/ ٢٦٤.

[٤] عسجد: هو الذهب، انظر: **العين**، ٢/ ٣١٥.

## اللغات التي نقل منها إلى العربية:

### ١. الفارسية:

اللغة الفارسية من أكثر اللغات التي نقل منها،[١] ويعود ذلك للموقع الجغرافي حيث إنها مجاورة للعرب، قال الأزهري[٢]: "ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أَعربته العرب"، وقيل: إن من كثرة ما نقل من الفارسية أصبحت كلمة "الفارسي" مرادفة "للأعجمي" عند علماء اللغة[٣]، قال الجواليقي[٤]: "وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب"[٥].

### ٢. اليونانية:

هي إحدى لغات الأسرة الهندية الأوربية، وموطنها الأصلي اليونان ثم انتشرت في الشرق الأوسط بعد الفتوحات الواسعة لإسكندر الكبير (٣٥٦-٣٢٤ق.م) التي أخضعت الشرق من مصر إلى جيحون للحكم اليوناني[٦].

---

[١] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ٣١.

[٢] **تهذيب اللغة**، ١٠/ ٥٨٥.

[٣] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ٣١.

[٤] موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقيّ: عالم بالأدب واللغة، (ت: ٥٤٠هـ). انظر: **الأعلام**، ٣٣٥/٧.

[٥] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ٣١.

[٦] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ٥٢.

**٣. اللاتينية:**

هي إحدى لغات الأسرة الهندية الأوربية، وموطنها الأصلي إيطاليا، لقد انقرضت اللغة اللاتينية، وحل محلها خمس من لهجاتها، وقد تطورت وأصبحت لغات مستقلة، وهي: الإيطالية، والفرنسية، والإسبانية، والبرتغالية، والرومانية.

كانت اللاتينية لغة الإدارة الرسمية في مستعمراتها الرامية الأطراف، وظلت سوريا مُستعمرة رومانية منذ عام (٦٤ ق.م) إلى أن افتتحها المسلمون، وقد دخلت في اللغة العربية كلمات من اللاتينية عن طريق سوريا المجاورة[١].

**٤. السريانية:**

هي إحدى اللغات السامية، وفرع من فروع اللغة الآرامية، فاللغة الآرامية تنقسم قسمين هما: اللغة الآرامية الغربية والآرامية الشرقية، ويندرج تحت الآرامية الغربية عدة لهجات منها: الآرامية اليهودية، والسامرية،

والفلسطينية المسيحية، والنبطية، أما الآرامية الشرقية فمن أهم لهجاتها السريانية[٢].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٥٧.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ت: ف. عبد الرحيم، ٥٩.

ويرى ابن دريد[١] أن كلام أهل الشام سريانيًا، قال في ترجمة الصير: " والصير الذي يسمى الطحناء أحسبه سريانيًا معربًا؛ لأن أهل الشام يتكلمون به، وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية"، كانت السريانية منتشرة في العراق، وتأثرت كثيرًا اللغة السريانية باللغة اليونانية، لذلك فإن كثيرًا من الكلمات اليونانية دخلت في العربية عن طريق السريانية، وأيضًا الكثير من الكلمات العبرية أخذتها العرب من السريانية[٢].

هذه أهم اللغات التي تأثر بها العرب ويوجد لغات أخرى دخلت ألفاظها العربية، ولكن قليلة مقارنة باللغات السابقة منها: اللغة العبرية حيث دخل منها ألفاظ قليلة جدًا، فنجد أسماء الأنبياء جاءت من العبرية غير أن العرب أخذتها من السريانية، ويدل على ذلك صيغ الأسماء، فإسماعيل وإسرائيل وإسحاق تبدأ في العبرية بالياء المكسورة، ولكنها في العربية بالهمزة، وهذه هي صيغتها بالسريانية، وأيضًا اللغة الحبشية فقد جاءت منها كلمات مثل: الحواري، والمنافق، والفطر، والمنبر، والمحراب، والمصحف والبرهان[٣]، وكذلك اللغة الهندية جاءت منها كلمات مثل: فلفل، جاموس، شطرنج، صندل[٤].

---

[١] **جمهرة اللغة**، ٢/ ٧٤٦.

[٢] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ٦٠-٦١.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٦٢.

[٤] إميل بديع يعقوب، **فقه اللغة العربية وخصائصها** (دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٢م)، ٢١٩.

## أمثلة الأعجمي:

الألفاظ الأعجمية في تاج العروس باب الفاء والقاف:

**برنف**: (الْبُرْنُوفُ): نبات معروف كثير بمصر ينبت على حروف الترع والجسور، وفي الأرض السهلة، لا فرق بينه وبين الطيون[١] إلا نعومة أوراقه، وعدم الدبق فيه، وفي رائحته لطف، وهو (الشاه بابك) بالفارسية[٢].

**جلهق**: (الجُلاهِقُ): هو البندق الذي يرمى به ومنه قوس الجُلاهِق وأصله بالفارسية (جله)، وقيل: (الجُلاهِقُ): الطين المدملق المدور[٣].

**حرزق**: (الحَرْزَقةُ): هو التضييق والحبس[٤]، قال الأعشى[٥](بحر الطويل):

فـذاكَ وَمَـا أَنْـجَـى من الـمَـوْتِ ربَّـــه  بسَابَــاطَ حَتَّى مــاتَ وَهُوَ كُــل مُحَـرْزَقُ[٦]

---

[١] الطيون: جنس نباتي ينتمي إلى الفصيلة النجمية. يضم هذا الجنس حوالي ٩٠ نوعًا من النباتات موطن معظمها أوروبا وآسيا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا. انظر: **ويكيبيديا الموسوعة الحرة**.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥١، و: أسامة الصفار، **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية** دراسة نقدية تأثيلية في تاج العروس، تقديم: نعمة العزاوي، مراجعة وتقويم: ضرغام الخفاف (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١١م)، ٣٦١.

[٣] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٥٤، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٥٣، و: السيد ادى شير، **الألفاظ الفارسية المعربة** (دار العرب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧م-١٩٨٨م)، ٤٣، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٢.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٤٨.

[٥] ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير: من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، (ت: ٧هـ-٦٢٩م). انظر: **الأعلام**، ٧/ ٣٤١.

[٦] ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى الكبير**، ت: محمد حسين (مكتبة الآداب بالجماميز)، ٢١٩.

يقول: حَبَس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن، حتى مات وهو مضيق عليه[١]، وروى ابن جني عن التوزي[٢] قال: قلت لأبي زيد الأنصاري[٣]: أنتم تنشدون قول الأعشى: حتى مات وهو (مُحَزْرَق)، وأبو عمرو الشيباني[٤] ينشده: وهو (مُحَرْزَقُ) بتقديم الراء على الزاي، قال: إنها نبطية، وأم أبي عمرو نبطية، فهو أعلم بها منا[٥].

**خربق:** (الخَرْبَقُ): نبات ورقه كلسان الحمل[٦] أبيض وأسود، وينفع للصرع والجنون والمفاصل والبهق والفالج، وإفراطه مهلك، وهو سم للكلاب والخنازير، وقيل: الخَرْبَقُ: نبت كالسم، يغشى على آكله، ولا يقتله[٧]، فارسيته (خَرْبَق)[٨].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٤٨، (ساباط المدائن): موضع بالعراق وفي الجانب الغربي من دجلة. انظر: محمد الحميري، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ت: إحسان عباس (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م)، ٢٩٧.

[٢] أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي، فإنه كان من أكابر علماء اللغة، وأعلمهم بالشعر وأكثرهم رواية. انظر: ابن الأنباري، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، ت: إبراهيم السامرائي (مكتبة المنار، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ١٣٥.

[٣] أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، كان عالماً بالنحو واللغة، (ت: ٢١٥هـ). انظر: **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، ١٠١.

[٤] أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني؛ فإنه كان عالمًا باللغة، حافظًا لها، جامعًا لأشعار العرب، وقيل: إنه لم يكن شيبانيًّا؛ وإنما كان مؤدبًا لأولاد أناس من شيبان، (ت: ٢٠٦هـ، وقيل ٢١٠هـ). انظر: **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، ٧٧- ٧٨- ٨٠.

[٥] انظر: **الخصائص**، ٣/ ٢٨٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٤.

[٦] لسان الحمل: نبات. انظر: **ويكيبيديا الموسوعة الحرة**.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٧.

[٨] انظر: **الألفاظ الفارسية العربة**، ٥٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٥

**دعشق**: (الدُّعْشُوقَةِ): هي دويبة، ويقال للصبية والمرأة القصيرة: يا (الدُّعْشُوقَةِ) تشبيهًا لها بتلك الدويبة، أو هي شبه الخنفساء، ويستحيل أن تكون (الدُّعْشُوقَةِ) عربية محضة لخلوها من أحد حروف الذلاقة: (الراء واللام والنون والفاء والياء والميم)[١].

**شهرق**: (الشهْرَقُ): القصبة التي يدير حولها الحائك الغزل، كلمة فارسية استعملها العرب[٢]، قال رؤبة[٣] (بحر الرجز):

كفلكَةِ الطــاوِي أَدارَ الشَهْرَقَـــا[٤]

**صعفق**: (صَعْفوق): ممنوع من الصرف للعجمة والمعرفة، ويقال: (بنو صَعْفوقَ)، سموا بذلك لأنهم سكنوا قرية باليمامة تسمى صَعْفوقَ، وقيل: (الصّعافِقَةُ): قوم كان آباؤهم عبيدًا، فاستعربوا وقيل: هم قوم من بقايا الأمم الخالية، ضلت أنسابهم، ويقال: مسكنهم بالحجاز، وأيضًا

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٨٨، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٠.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥٤٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠١.

[٣] رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحّاف، أو أبو محمد: راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة، مات في البادية سنة(١٤٥هـ)، انظر: **الأعلام**، ٣/ ٣٤.

[٤] **مجموع أشعار العرب**، ت: وليم الورد البروسي (دار ابن قتيبة، الكويت)، ١١٠. (فلكة الطاوي): فلكة المغزل، القطعة المستديرة من الخشب تجعل في أعلاه وتثبت الصنارة من فوقها وعود المغزل من تحتها، انظر: **المعجم الوسيط**: ٢/ ٧٠١. والشهرق: الذي يدير عليه الحائك غزله، انظر: لغوي قديم (مجهول)، **شرح ديوان رؤبة**، ت: ضاحي عبد الباقي محمد، مراجعة: محمود علي مكي (مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ١٤٨.

(الصّعافِقَةُ): القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال عندهم، ولا نقد عندهم، فإذا اشترى التجار شيئًا دخلوا معهم فيه[١].

**صندق:** (الصُّنْدوق) وهو معروف، وهي كلمة فارسية[٢]، والسنْدُوقُ لغة فيه[٣].

**فلسف:** (الفَلْسَفَةُ): كلمة يونانية معناها (محب الحكمة)، أصلها (فيلا سوفا)، فـ(فيلا) تعني المحب، و(سوفا) تعني الحكمة، والاسم منها (الفَلْسَفَةُ)[٤].

**فندق:** (الفُنْدُق) بلغة أهل الشام: الخان السبيل التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن، وهي فارسية، وجمعها (فَنادِقُ)[٥].

**كذنق:** (الكُذَيْنِقُ): هو مدق القصارين الذي يدق عليه الثوب، ليس بعربي وتدعوه العامة (كُوذِينا)[٦].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٠٨-١٠٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٢.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤١، **والألفاظ الفارسية المعربة**، ١٠٨.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٨.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٣٠، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٦٩.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣١٦، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١١٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٧.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٤٧، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٤٢، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٥٤.

**نستق:** (النُّسْتُق): هو الخادم، وهي كلمة رومية، وقيل هو البستق[١]، قال عدي بن زيد[٢] (بحر البسيط):

يَنْصُفُها نُسْتُقٌ تكادُ تُكرِمُهم عَن النَّصافة كالغِزْلانِ فِي السَّلَمِ[٣].

**نيفق:** (نيْفَق): فارسية، ويقال: نيْفَق القميص: أي الموضع المتسع منه[٤].

**هرزق:** (هُرزُوقَي): هو اسم للحبس، و(المِهَرزَقُ): المحبوس نبطية تكلمت بها العرب[٥].

**هزرق:** (الهَزْرَقَة) بتقديم الزاي على الراء، هو من أسوأ الضحك، لغة نبطية، وقيل: النبط تسمي المحبوس (المُهَزْرَق) الزاي قبل الراء[٦].

**يرمق:** (اليَرمَقُ) الدرهم بالتركية، ويروى بالنون أيضًا[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤١٨، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٣.

[٢] عدي بن زيد العبادي التميمي: شاعر، من دهاة الجاهليين. كان قرويا، من أهل الحيرة، فصيحا، يحسن العربية والفارسية، (ت: ٣٥ق.هـ-٥٩٠م)، انظر: **الأعلام**، ٤/ ٢٢٠.

[٣] **ديوان عدي بن زيد العبادي**، ت: محمد جبار المعيبد (شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م)، ١٧٠. يَنْصُفُها: يخدمها، انظر: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٨/ ٣٤١، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٤١٥.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤٤٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٣.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٤.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٣-٢٤، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٤.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٦.

## ثانيًا: المعرب:

### تعريف المعرب:

- **في اللغة:**

العُرْبُ، بالضم: خِلاف العَجَمِ، تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول: عَرَّبته العرب وأعربته، وعرب لسانه بالضم عُروبَة، أي صار عربيًا، واستعرب: صار دخيلًا في العرب، وجعل نفسه منهم، والتعريب: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية، عرَّب فلانًا: جعل منه عربيًا صريحًا[١].

- **في الاصطلاح:**

"هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب أو الإبدال"[٢]، وعرفه السيوطي بقوله: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها"[٣]، وقيل:

---

[١] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١/ ١٧٨، و: **القاموس المحيط**، ١١٣، و: **المعجم الوسيط**، ٢/ ٥٩١، رينهارت بيتر آن دُوزِي، **تكملة المعاجم العربية**، نقله إلى العربية: محمد سليم النعيمي، (وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، ٢٠٠٠م)، ٧/ ١٦٧.

[٢] **المعجم الوسيط**، ٣١

[٣] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ت: فؤاد علي منصور (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ١/ ٢١١.

هو نقل الكلمة من الأعجمية إلى العربية[١]، وقد ذهب جمهور أهل اللغة إلى أن التعريب أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقًا، فهم تارة يلحقونها بأبنية كلامهم، وتارة لا يلحقونها[٢].

تتفق التعريفات على أن المعرب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شروط التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرب بالنقص أو الزيادة أو القلب وإلحاقه بأحد الأوزان العربية، وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط[٣].

قال الجواليقي: أن المعربات أعجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال، وبين علماء اللغة أن الكلمات الأعجمية التي وقعت للعرب فعربوها بألسنتهم، وحولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم تصبح عربية، فيجري عليها من الأحكام ما يجري على العربية، فتوارد عليها علامات الإعراب إلا في بعض الأحوال، وتعرف بأل، وتضاف ويضاف إليها، وتثنى وتجمع، وتذكر وتؤنث، وفوق ذلك كله تصرف أهل اللغة في الكلمة المعربة وإعمالهم مباضع الاشتقاق في بنيتها فقد قالوا في زنديق زندقة وتزندق، واشتقوا من سردق بيت مسردق[٤]

إذن فالعرب في التعريب يبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا والإبدال لازم لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم، وهذا

---

[١] انظر: **التقريب لأصول التعريب**، ٣

[٢] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ٦٥

[٣] انظر: **فقه اللغة العربية**، ٢١٥.

[٤] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ٧٩

التغيير يكون بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك أو تحريك ساكن، وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه[١].

## شروط التعريب:

يشترط في التعريب أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي[٢]، وهو ما أشار إليه الجوهري[٣] بقوله: "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها"، أي أن يوافق الأوزان العربية.

أما الشرط الثاني أن يكون اللفظ نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد، وذلك بأن يرد في الحديث أو كلام العرب الذين يحتج بكلامهم[٤].

---

[١] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٧.

[٢] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، ت: ف. عبد الرحيم، ١٤.

[٣] **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١/ ١٧٨.

[٤] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ١٤.

## أمثلة المعرب:

**بـذرق:** (البَذرَقَـة): هـي الـخُفارة، قـال ابـن خالويـه[1]: ليسـت (البَذْرَقَـة) عربيـة، وإنمـا هـي فارسية، فعربتها العرب، وأصل هذه الكلمة مركبة من: (بُد وَرَاه) والمعنى: الطريق الرديء، فعربوا الهاء بالقاف وأعجموا الذال[2].

**برزق:** (البَرَازِيق): الجماعات من الناس، أو الفرسان، أو جماعات خيل، وهو فارسي معرب[3].

**برنق:** (إِبرِينَقُ): قرية بمرو، معرب (إبرينَه)، والنسبة إليها (إِبرِينَقِيّ)[4].

**بستق:** (البُسْتُوقَة)، وعاء من الفخار، معرب (بُسْتُو)[5].

---

[1] الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله: لغويّ، من كبار النحاة، (ت: ٣٧٠هـ-٩٨٠م). انظر: **الأعلام**، ٢/ ٢٣١.

[2] انظر: **تاج العروس**، ٣٦/٢٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٣٩، و: شهاب الدين الخفاجي، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ت: محمد كشاش (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٨١، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**،٣٧٤.

[3] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٣٣، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٩، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ٨١، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٧٥.

[4] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٧، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٧٧.

[5] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٢٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**،، ٣٧٧

**بطرق:** (البِطْرِيقُ): القائد من قواد الروم، والحاذق بالحرب وأمورها، وهو معرب، ويقال: إنه عربي وافق الأعجمي، وهي لغة أهل الحجاز، وقال الجواليقي: هو بالرومية (بَتْرَك)[١].

**بندق:** (البُنْدُقُ): الذي يُرمى به، الجمع (بَنادِقُ)، وذكر الخفاجي في شفاء الغليل أنه معرب[٢].

**جردق:** (الجَرْدقَةُ)، بالدال والذال وهي: الرغيف، فارسية معرب (كرده)[٣].

**جرمق:** (الجُرْمُوق): الذي يلبس فوق الخف، وهو معرب (سَرْمُوزَه)، وهو مركب من (سَرْ) أي فوق ومن (مُوزَه) أي خف، وقيل عربته العامة فقالوا: (سرموجه)[٤]، أما (الجَرامِقَةُ): وهم قوم من العجم، و(الجِرْمَاقُ) و(الجِلْماقُ): ما عصب به القوس من العقب، قال عنها الأزهري: أنها معربة، و لا أصول لها في كلام العرب[٥].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٨٤، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٤٢-٤٣، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٢٤، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٧٨.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٠٠، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٨٤.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٤، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦١، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١١٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨١.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٥، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٤٠، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ١١٦.

[٥] انظر: **تهذيب اللغة**، ٣٧٨/٩، و: **تاج العروس**، ١٢٥/٢٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٥٢، و: عبد الله الأندلسي، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** (عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ)، ٢/ ٣٧٨.

**جلبق**: (الجَلَوْبَق): الرجل المُجلب، و(الجَلْبَقَة): الجلَبُ والضجة، معرب (كلْبَانك)، وهو التكبير والتهليل في الحرب، ومنه (كلْبَانك) بالتركية[١].

**جلفق**: (الجَلْفَقُ): هو الذي يسمى بالفارسية (درابزين)[٢]، وأهمله اللغويون وذكره ابن منظور في لسان العرب[٣].

**حندق**: (الحَنْدَقُوقُ): من النباتات، نبطية معربة، ويقال لها بالعربية: (الذُّرَقُ)، قال الأصمعي[٤]: (الحَنْدَقُوقُ) نبطي، ولا يقال: (حِنْدَقُوقُ، وحِنْدَقُوقَةٌ)[٥].

**خردق**: (الخُرْدِيق): هي المرقة، وهو فارسي معرب أصله (خُوردِيك)[٦].

**خرنق**: (الخَوَرْنَقُ): قصر في العراق، وهو معرب (خورنكاه)، أي موضع الأكل والشرب[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٤٢.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٤٣، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٢.

[٣] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٣٦.

[٤] عبد الملك بن قريب الباهلي، أبو سعيد الأصمعي: راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، ومولده ووفاته في البصرة، (ت: ٢١٦هـ-٨٣١م)، كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها. انظر: **الأعلام**، ٤/ ١٦٢.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٠٧، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦٣، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٥.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٨، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦٦، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٥٣، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٦.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٣٥-٢٣٦، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦٦، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٥٤، و: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ٢/ ٤٩٤، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٦.

**خزرق:** (الخُزْرانِق): ثوب أو ضرب من الثياب، أو ثياب بيض، وقيل: الوبر الذي قد أتى عليه الحول، فارسي معرب[١].

**خشتق:** (الخَشْتَقُ): هو الكتان، أو الإبريسم، أو قطعة في الثوب تحت الإبط، فارسي معرب (خَشْتَجه)[٢].

**خندق:** (الخنْدَقُ): حفير حول أسوار المدن، وهو فارسي معرب (كَنْدَه)، وقد تكلمت به العرب[٣].

**درجق:** (دَرَبْجَق): قرية بمرو، معرب (دَرِيجَه)[٤].

**رزدق:** (الرَّزْدَق): الصف من الناس، والسطر من النخل، وهي فارسية تعريب (رُسْتَه)[٥].

**رستق:** (الرُّسْتاقُ) و(الرُّزْداقُ): السواد والقرى، وهو فارسي معرب (رُوْستَا)[٦].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣٧/٢٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦٦، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٥٤، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٧.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٤٠-٢٤١،و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٥٤، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٧.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٦٦، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٦٩، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٥٧، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١٣٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٧.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٨٨.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٣٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٨١، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧١، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١٦٠، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٢.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٤٢-٣٤٣، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٨١، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧١، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١٦٠، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٢.

**رسدق**: (الرُّسْداقِ)، ولا تقل: (رُسْتاق)، وهو معرب[١].

**زأبق**: (الزِّئْـبَقُ): وهو نوعان: منه ما يستقى من معدنه، ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار، ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت، وما أقام منها فيه قتله[٢].

**زبرق**: (زَبْرَقَ) ثوبه: صبغه بحمرة أو صفرة، مأخوذ من (زَراب) ومعناه ماء الذهب أو ماء أصفر[٣].

**زخرف**: (الزُّخْرُفُ): الذهب، وأيضًا كمال حسن الشيء، والزينة، تعريب (زِيور)[٤].

**زردق**: (الزَّرْدَق): الصف القيام من الناس، والصف من النخل، معرب (زَرْدَهُ)[٥].

**زرنق**: (الزَّرْنَقَةُ): الدَّيْن، معرب (زَرْنَهْ)، (الزِّرْنِيقُ): الزِّرْنِيخُ وكلاهما معرب[٦].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٤٣، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٨١-٨٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٢.

[٢] انظر: : **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٨٨، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٨٧، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٨٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧٩.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٧٩، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧٧.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٣.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٤، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٧٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٤.

**زنبق**: (الزَّنبَقُ): دهن الياسمين، وقيل: هو زهر يُعمل منه الدهن كغيره من أنواع الأزهار، تعريب (زَنْبَه)[١].

**سردق**: (السرُّادِقُ): ما يمد فوق صحن البيت، وقيل: هو كل ما أحاط بشيء: من حائط أو غيره، فارسي معرب (سَرَادَارْ)، أو(سَرَاطَاقْ) وذكر الخفاجي[٢] في شفاء الغليل أنه معرب (سَرَابَرْدَهْ)[٣].

**سرمق**: (السَرْمَق): ضرب من النبت، وقيل: نبات القطف، معرب (سَرْمَج)[٤].

**سفسق**: (سَفْسَقَةُ) السيف، و(سِفسِيقَتُه)، و(سُفْسوقته): هو ما بين الشطبتين في صفحة السيف طولا، فارسي معرب[٥].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤١٧، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٨٠، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١٦٦.

[٢] أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري: قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، نسبته إلى قبيلة خفاجة، ولد في مصر سنة(٩٧٧هـ)، ونشأ فيها، ورحل إلى بلاد الروم، وبعدها رحل إلى الشام وحلب، ثم عاد إلى بلاد الروم، ونفي إلى مصر، واستقر فيها إلى أن توفي، سنة(١٠٦٩هـ). انظر: **الأعلام**، ١/ ٢٣٨.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٤١، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ٩٩، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ١٧٦،٦٧.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٤٩، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٩٠.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٥١، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٨.

**شبرق:** (الشُبارِقُ): ما اقتطع من اللحم صغارًا وطبخ، وهو معرب تُسميه الفرس (بِيشارَهْ)، وقيل في موضع آخر: (الشبارقات) وهي ألوان اللحم في الطبائخ، فارسي معرب (الشُّفَارِجُ) للذي تقول له العامة (فَيشَفَارِجٌ) و(بَشَارِجٌ)[١].

**شبزق:** (الشَّبْزَقُ): من يتخبطه الشيطان من المس، وهو بالفارسية (دِيو كَد خزِيدَهْ كَردَه)، وقال صاحب اللسان: هكذا وجدته في الأصل، فنقلته على صورته، و(دِيْو): الجن، و(خَزِيده كَرْدَه)، أي: مسه وخبطه[٢].

**شفلق:** (الشفلقة): هي لعبة حيث يقف أحد الصبيان في الوسط ويحيط به الآخرون، وبيد كل منهم شيء يضرب به القائم في الوسط، وهو يجتهد أن يكسعهم، فالذي يكسعه يقف مكانه، تعريب (شَبَنَك)[٣].

**شندق:** (شَنْدقُ): اسم أعجمي معرب[٤].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٨٨، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٠١، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ١٨٦،و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٣٩٩.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٨٩، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٢، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ٩٨، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٠.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥١٠، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٠١.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥٢٩، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠١.

**غرنق**: (الغُرنَيْق): الشاب الأبيض الجميل[١]، مركب من (غَرَا) أي أبيض ومن(نَيْك) أي جميل[٢].

**فرنق**: (الفُرانِق): هو سَبُع يصيح بين يدي الأسد، كأنه ينذر الناس بقدومه، ويقال: إنه شبيه بابن آوى، يقال له: فُرانِق الأسد، فارسي معرب: (بَرْوانَكْ)، و(الفُرْنُق): الرديء، ويقال: تَفَرْنَق الشيء إذا فسد، تعريب (فَرْنَه)[٣].

**فستق**: (الفُسْتُق): ثمرة شجرة معروفة، فارسية معرب (بِسْتَه)[٤].

**فندق**: (الفُنْدَاقُ): هو صحيفة الحساب، أعجمية معربة[٥].

**قربق**: (القُرْبَق): هو دكان البقال، فارسي معرب (كُلْبه)[٦].

**قرطق**: (القُرْطَقُ): هو القباء، وهو لبس معروف، فارسي معرب (كرته)[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٤٧.

[٢] انظر: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١١٦.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٠٠-٣٠١، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١١٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١١٩، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٢٨.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/٣٠٢، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١١٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١١٩، **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٦.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣١٧، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٢١.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٣٥، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٤١، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٨.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٣٧، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٣٠، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٢٤ و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ، ٢٣٨، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٨.

**كربق**: (كُرْبَق) و(كُرْبَج) و(قُرْبَق): هي الحانوت أو دكان البقال، فارسية معربة، والحانوت بالفارسية (كُرْبَهْ)[١].

**كوسق**: (الكَوْسَق): اسم سمكة، وذكر الزبيدي أن الكَوْسَق هو الكَوْسَجُ، و الكَوْسَجُ ناقص الشعر، واشتقوا منه فعلًا فقالوا: من طالت لحيته تَكَوْسَج عقله، وأيضًا يطلق على ناقص الأسنان[٢].

**مخرق**: (المَخْرَقَةُ): إظهار الخرق توصلًا الى حيلة، و(المُمَخْرِقُ): المموه، تعريب (مَاخْ رَه) ومعناها الطريقة الكاذبة، ومنها اشتق الفعل (مَخْرَق)، وهناك من قال: إنها مولدة[٣].

**مستق**: (المُسْتُق): فرو طويل الكمين، وقيل: هي الجبة الواسعة، فارسي معرب، وأصله بالفارسية (مُشْتَه)[٤].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٣٤٧/٢٦، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٣٦، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٥٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٨. الحانوت: دكان الخمار ومحل التجارة. انظر: **المعجم الوسيط**، ٢٠١.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٣٤٧/٢٦، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٣٧-١٣٨، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٥٥

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٨١، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٤٣.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٣٩١/٢٦-٣٩٢، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٤٧، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٧٢.

**نرمق**: (النّرْمَق): هو اللين الناعم، فارسي معرب (نرْمَهْ)؛ وذلك لأنه ليس في العربية كلمة صدرها نون أصلية وثانيها راء، وقيل أيضًا: منه الكردي (نرم)[١].

**هبنق**: (الهَبَنَّقُ): الأحمق الضعيف، معرب (آبْلَوك) ومعناه المنافق السفيه، و(الهَبَنَّك) و (الهَبينغ) لغتان فيه، و(الهَبَانق): الوصيف من الغلمان، تعريب (أُپرناك)[٢].

**هفتق**: (الهَفْتَقُ): هو الأسبوع، فارسي معرب (هَفْتَهْ)، ويقال: أقاموا هفتقًا، أي: أسبوعًا[٣].

**يلمق**: (اليَلْمَقُ): القباء، فارسي معرب (يلْمه)، والياء من أصل الكلمة[٤].

## الفرق بين الأعجمي والمعرب:

الكلمات التي تنطق بها العرب ثلاثة مراتب: عربية، ومعربة، وأعجمية[٥]، فالمعرب: هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها[٦]، واللفظة المعربة هي اللفظة الأعجمية التي قبلت مقاييس الكلم العربي، واستساغتها العرب، فاستعملتها، وأصبحت كأنها

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٤١٧، و: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٥٧، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٥٢، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٢.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٨، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٥٦.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٢٥، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٥.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٧/ ٣٢، و: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ١٦١، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤١٧.

[٥] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ٦٥.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ١/ ٢٧.

لفظة عربية[١]، بينما الدخيل: هو اللفظ الأجنبي الذي دخل اللغة العربية دون تغيير[٢]، والدخيل أعم من المعرب، فيطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع[٣]، فيتضح مما سبق أن الأعجمي هو الذي بقي على حاله دون تغيير، والمعرب هو الذي غيره العرب ليوافق أوزانهم.

## ثالثًا: التصحيف والتحريف:

التصحيف والتحريف من أخطر القضايا في تراثنا العربي، وإن كثيرًا من مظاهر التصحيف والتحريف يرجع إلى الغفلة، أو الجهل بتاريخ أمتنا، وتاريخ رجالها وعلومها وكل ما أبدعته وأنتجته[٤]، وقد وقع في التصحيف جماعةٌ من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث[٥]، وهناك اضطراب في تحديد دلالة كل من التصحيف والتحريف، فمنهم من جعلهما مترادفين، ومنهم من خلط بينهما.

---

[١] انظر: كل محمد باسل، **المعرب والدخيل في اللغة العربية**، -رسالة دكتوراه- (الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد – باكستان، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٠م)، ١٧.

[٢] انظر: **المعجم الوسيط**، ٣١.

[٣] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: ف. عبد الرحيم، ١٧.

[٤] انظر: محمود الطناحي، **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، ١٢.

[٥] انظر: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ٣٠٢/٢.

## تعريف التصحيف:

- **في اللغة:**

التَّصْحِيفُ: الخطأ في الصحيفة بأشباه الحروف، والصَّحَفِيُّ: المُصَحِّف، وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف[١]، وقيل أيضًا: هو أن تقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على غير ما اصطلحوا عليه[٢].

وكذلك قيل التَّصْحِيفُ: هو تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع، وأصله الخطأ يقال: صحفه فتصحف، أي: غيره فتغير حتى التبس[٣]، والتصحيف هو الخطأ، أي تغيير وتبديل الكلام بحروف متشابهة.

- **في الاصطلاح:**

اختلف العلماء في تبيين ماهية التصحيف والتحريف، فنجد ابن الصلاح[٤] يطلق التصحيف على تغيير نقط الحرف أو حركة الحرف، وتوسع ابن الصلاح في التصحيف،

---

[١] انظر: **العين**، ٣/ ١٢٠، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٨٤، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٥.

[٢] انظر: حمزة الأصفهاني، **التنبيه على حدوث التصحيف**، ت: محمد أطلس، راجعه: أسماء الحمصي، وعبد المعين الملوحي (دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ٢٦.

[٣] انظر: أحمد بن محمد الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ت: عبد العظيم الشناوي (دار المعارف، القاهرة، ط٢)، ٣٣٤.

[٤] عثمان بن عبد الرحمن صلاح الدين الموصلي المعروف بابن الصلاح: أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال، ولد في شرخان (قرب شهرزور) سنة (٥٧٧هـ) وتوفي سنة (٦٤٣هـ). انظر: **الأعلام**، ٤/ ٢٠٧.

فجعل من التصحيف تغيير المعنى دون اللفظ، وكذلك التغيير الذي يقع بسبب سوء الفهم[١]، ويرى ابن كثير[٢] أن التصحيف تغيير في نقط الحرف أو التغيير من حرف إلى حرف آخر[٣]، أما ابن حجر[٤] فيقول: إن كان التغيير في نقط الحرف مع بقاء صورة الخط في السياق، فهو مصحف[٥]، والسخاوي[٦] عرفه: بأنه تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها[٧].

ولم يبتعد اللغويون كثيرًا في تعريف التصحيف، فابن جني يطلق لفظ التصحيف عند تغيير نقط الحرف، أو تغيير شكل الحرف[٨]، أما ابن الجوزي[٩] فيرى أن التصحيف هو تغيير النقط في الحروف المتشابهة، وأيضًا تغيير صورة الحرف إلى صورة أخرى، وكذلك يطلق ابن الجوزي لفظ

---

[١] انظر: ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)**، ت: نور الدين عتر (دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٢٧٩-٢٨٣، و: فاطمة آل خليفة، **التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي**، (حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية السادسة والعشرون، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥)، ٤٢.

[٢] إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، حافظ مؤرخ فقيه، ولد في قرية من أعمال بصرى الشام (٧٠١هـ)، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق (٧٧٤هـ). انظر: **الأعلام**، ١/ ٣٢٠.

[٣] انظر: **التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي**، ٤٣.

[٤] أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر: من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان (بفلسطين) ولد سنة(٧٧٣هـ) وتوفي سنة(٨٥٢هـ) ومولده ووفاته بالقاهرة، ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث. انظر: **الأعلام**، ١/ ١٧٨.

[٥] انظر: ابن حجر العسقلاني، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ت: عبد الحميد صالح، تقديم: محمد الجرافي، ومحمد العمراني (دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ٢٩٠.

[٦] محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة، وتوفي بالمدينة ٩٠٢هـ. انظر: **الأعلام**، ١٩٤/٦.

[٧] انظر: السخاوي، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، ت: علي حسين علي (مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ٥٧/٤.

[٨] انظر: **الخصائص**، ٣/ ٢٨٥ و٢٩٢، و: **التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي**، ٦٩.

[٩] عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف، ولد في بغداد سنة(٥٠٨هـ)، وتوفي فيها سنة(٥٩٧هـ). انظر: **الأعلام**، ٣/ ٣١٦.

التصحيف عند تغيير حركة الحرف أو شكله[١]، ويرى السيوطي[٢] أن التصحيف هو إما تغيير النقطة في الحرف دون تغيير صورته، أو تغيير صورة الحرف إلى صورة أخرى[٣].

من خلال ما سبق يتبين لنا أن هناك اضطرابًا واضحًا في تحديد دلالة التصحيف، ووجدت أن أشمل تعريف للتصحيف هو تعريف الطناحي حيث عرفه: بأنه تغيير في نقط الحروف أو حركاتها، مع بقاء صورة الخط، مثل: نَمَتْ ونِمْتُ، والعذل والعدل، والعيب والعتب، وعباس وعياش، وحمزة وجمرة وغيرها[٤]، والتصحيف لا يقع إلا بين الحروف المتشابهة في الرسم الإملائي (ب ت ن ي، ج ح خ، د ذ) كما يقول في (مضر): (مصر) فهو تغيير في النقط[٥].

والتصحيف آفة علمية، فقد قال الزمخشري[٦] في ربيع الأبرار: "التصحيف قفل ضل مفتاحه"، فالعلماء تنبهوا إلى خطورة التصحيف من القدم، لذلك اصطنعوا وسائل شتى لصون

---

[١] انظر: ابن الجوزي، **أخبار الحمقى والمغفلين**، شرحه: عبد الأمير مهنا (دار الفكر اللبناني، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ٥٢ و٨٠ و٨٤، و:**التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي**، ٧٠-٧١.

[٢] عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، ولد في القاهرة سنة(٨٤٩هـ)، ونشأ فيها يتيمًا (مات والده وعمره خمس سنوات)، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويًا عن أصحابه جميعًا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه، توفي سنة(٩١١هـ). انظر: **الأعلام**، ٣/ ٣٠١.

[٣] انظر: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ٢/ ٣٨٢-٣٨٤، و: **التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي**، ٧٢.

[٤] انظر: **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**، ٢٨٦.

[٥] انظر: عبد المجيد دياب، **تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره**، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م، ١٦٧.

[٦] انظر: الزمخشري، **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، ت: عبد الأمير مهنا (مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ٢٦/٢.

الكلام منه، ويأتي في مقدمة هذه الوسائل ضرورة التقييد والضبط والإعجام، ولهم في الضبط طريقتان[1]:

١. **ضبط القلم**: كأن يكتب على المفتوح فتحه، وعلى المرفوع ضمة، وتحت المجرور كسرة، فإذا كان في الحرفين ضبطان رسموهما، وكتبوا بحرف صغير كلمة (معًا)، وأمعن بعضهم في الدقة، فرسم تحت الحاء المهملة حاء صغيرة، وتحت الدال المهملة نقطة، وتحت السين المهملة ثلاث نقط، وفوق الحرف المخفف كلمة (خف) إلى آخر هذه المصطلحات التي يعرفها من أدام النظر في المخطوطات القديمة.

٢. **ضبط العبارة**: أن يصف الكاتب حروف الكلمة التي هي مظنة التصحيف، بما ينفي عنها الاشتباه بأخواتها التي تتفق معها في الرسم، فيقول مثلًا في (العتب): بالعين المهملة والتاء الفوقية والباء الموحدة، وبذلك لا تتصحف بكلمة (الغيث)، وهذه الطريقة أدق ضبطًا، وأقوم سبيلًا، إذا كان الضبط بالقلم عرضة للمحو أو التغيير.

اتخذ العلماء هذه الوسائل خشية من تصحيف الكلام واحتراس من الوقوع في الخطأ، قال أبو أحمد العسكري[2]: "الاحتراس من التصحيف لا يدرك إلا بعلم غزير ورواية كثيرة، وبمعرفة

---

[1] انظر: **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**، ٢٨٩.

[2] الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العَسْكَري، أبو أحمد: فقيه، أديب، ولد سنة(٢٩٣هـ) في عسكر مكرم (من كور الأهواز) وإليها نسبته، وانتقل إلى بغداد، وتجول في البصرة وأصفهان وغيرها، وعلت شهرته، توفي سنة(٣٨٢هـ). انظر: **الأعلام**، ٢/ ١٩٦.

مقدمات الكلام وما يصلح أن يأتي بعدها مما يشاكلها، وما يستحيل مضامته لها، ومقارنته بها، ويمتنع من وقوعه بعدها، وتمييز هذا مستصعب عسر، إلا على أهله الحاملين لثقله، والمستعذبين لمرارته"[١].

**أمثلة التصحيف:**

| المصحف | الصواب |
|---|---|
| (**حَثْرَفَةُ**): الخشونة والحمرة تكون في العين[٢]. | (**حَثْرَقةُ**): الخشونة والحمرة تكون في العين[٣]. |
| (**خُرْشُف**): النبت الكثير الشوك المنبسط في الأرض[٤]. | (**حَرْشَف**): نبت شائك خشن[٥]. |
| (**خَرْنَق**): بفتح الخاء[٦]. | (**خِرْنِق**): بكسر الخاء، وهو ولد الأرنب[٧]. |
| (**خَصْلَفَةُ**): خفة حمل النخيل[٨]. | (**الخَضْلَفَةُ**): خفة حمل النخيل[٩]. |

---

[١] **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، ١-٢.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١١٨.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ١٤١.

[٤] انظر: صلاح الدين الصفدي، **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ت: رمضان عبد التواب (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ٢٤٢، و: ابن مكي الصقلي، **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، تقديم وضبط: مصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ٢٩

[٥] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٤٢، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٢٧.

[٦] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٤٢، و: أبو بكر الزبيدي، **لحن العوام**، ت: رمضان عبدالتواب (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ٢٠٣.

[٧] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٣١، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٣٥.

[٨] انظر: **القاموس المحيط**، ٨٠٥، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢١٩.

[٩] انظر: **تهذيب اللغة**، ٧/ ٦٥٣، و: **لسان العرب**، ٩/ ٧٥، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٢٣.

| المصحف | الصواب |
| --- | --- |
| (**خَطْرَفَ**): تدل على السرعة وتوسيع الخطو[١]. | (**خَظْرَفَ**): تدل على السرعة وتوسيع الخطو[٢]. |
| (**دِمِشق**): بكسر الميم[٣]. | (**دِمَشق**): اسم مدينة[٤]. |
| (**سَفْسقَ**): سَفْسقَ الطائر إذا حذف بذرقه[٥]. | (**سَقْسَقَ**): سَقْسَقَ الطائر إذا حذف بذرقه[٦]. |
| (**السِّلَّعْفُ**): سِلَّعْفُ الشيء إذا ابتلعه[٧]. | (**السِّلَّغْفُ**): سِلَّغْفُ الشيء إذا ابتلعه[٨]. |
| (**سِنَّخفٌ**): الرجل العظيم الطويل[٩]. | (**شِنَّخفٌ**): الرجل العظيم الطويل[١٠]. |
| (**شذانق**): الصقور التي تصيد[١١]. | (**سُذانَق**): الصقر أو الشاهين[١٢]. |
| (**شَرْنَقَ**): قطَعَ[١٣]. | (**شَرْبَقَ**): مزقه[١٤]. |

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٢٣.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٢٢٣.

[٣] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٦٣.

[٤] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٦٣، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٠٦.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٥١.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٤٥١.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٤٦٥.

[٨] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٤٦٦.

[٩] انظر: أبو الفضل السلامي، **كتاب التنبيه** على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين عن أبي عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي، ت: حسين باناجه (كنوز إشبيليا للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ٢٣٦.

[١٠] انظر: **كتاب التنبيه**، ٢٣٦، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٢٧.

[١١] انظر: **لحن العوام**، ١٥٠.

[١٢] انظر: **لحن العوام**، ١٥٠، **و: تاج العروس**، ٢٥/ ٤٤١، **و: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، ٤٠.

[١٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥٠٦.

[١٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٤٩٣.

| المصحف | الصواب |
| --- | --- |
| (**شملَقُ**): العجوز الكبيرة الهرمة[١]. | (**سَمْلَق**): العجوز الكبيرة الهرمة[٢]. |
| (**غَرْنوق**): بفتح الغين، الطائر[٣]. | (**غِرْنَوق**): بكسر الغين، الطائر[٤]. |
| (**الفُسْتُق**): بضم التاء[٥]. | (**الفسْتَق**): بفتح التاء[٦]. |
| (**نُخْنُوْق**): هي شبه الجُولِ في البئر، إلا أنها تكون صغارًا[٧]. | (**نُخْبُوْق**): هي شبه الجُولِ في البئر، إلا أنها تكون صغارًا[٨]. |
| (**هَزْرَقَ**): تدل على السرعة[٩]. | (**هَزْرَفَ**): تدل على السرعة[١٠]. |

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٥٢٩.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٤٦٧.

[٣] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٣٩٣.

[٤] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٣٩٣، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٤٧.

[٥] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٠٥، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٠١.

[٦] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٠٥، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٠١.

[٧] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/٤٤٥، و:**تاج العروس**، ٢٦/ ٤١٦.

[٨] انظر: **المحيط في اللغة**، ٤/٤٤٥، و:**تاج العروس**، ٢٦/ ٤١٦.

[٩] انظر: **تاج العروس** ، ٢٧/ ٢٤.

[١٠] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ٤٩٣.

## تعريف التحريف:

- **في اللغة:**

التَّحْريف: هو التغيير والتبديل، وكذلك هو العدول أي الانحراف عن الشيء، وإذا مال الإنسان عن الشيء يقال: انحرف، وتحريف الكلام: تغيير معناه، كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه، فوصفهم الله بفعلهم[1]، فقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾[2].

- **في الاصطلاح:**

التحريف: هو العدول بالشيء عن جهته، والتحريف قد يكون بالزيادة في الكلام أو النقص منه، وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بحمله على غير المراد منه[3]، وقيل أيضًا هو استبدال حرف بحرف آخر لا يشبهه في رسمه مقارب له كما تقول في (الرجل) : (الدجل) أو بعيدًا عنه كما تقول في (الرجل): (الأجل)، وبعضٌ من النساخين ينقلون الغين فاء والفاء غينًا، والدال لامًا، واللام دال، وهكذا، ومثل هذه الأمور لا تخفى على المحقق المتمرس بالخطوط

---

[1] انظر: **العين**، ٣/ ٢١١، و: **مقاييس اللغة**، ٢/ ٤٢-٤٣، و: **لسان العرب**، ٩/ ٤٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٣٤.

[2] **سورة النساء، الآية: ٤٦.**

[3] انظر: أبو أحمد العسكري، **تحقيق تصحيفات المحدثين**، ت: محمود ميرة (المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، ٣٩.

القديمة[1]، وقيل: هو تغيير في شكل الحروف المتشابهة في الرسم، (د – ر) و(د – ل) و(ن – ز) في الحروف المتقاربة الصورة، و(م – ق) و(ل – ع) في الحروف المتباعدة الصورة[2].

إذن التحريف تغيير رسم الكلمة إما بحروف متقاربة أو حروف متباعدة، أو تغيير المعنى كليًا، أي: حمل الكلمة على غير المعنى المراد.

---

[1] انظر: **تحقيق التراث العربي**، ١٦٧-١٦٨.

[2] انظر: عبد السلام هارون، **تحقيق النصوص ونشرها** (مؤسسة الحلبي للنشر، ط٢، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م)، ٦١-٦٢.

## أمثلة على التحريف:

| المحرف | الصواب |
|---|---|
| (**حماليق**): للحدَقِ[١]. | (**حماليق**): بواطن الأجفان، وقد حمْلَقَ الرجل، إذا انقلب |
| (**رُسْتاق**): بضم الراء وسكون السين[٣]. | (**رُّسْداقِ**): بضم الراء وسكون السين[٤]. |
| (**زعلُوقُ**): نبات[٥]. | (**ذُعْلُوقٌ**): نبت يستطيل على وجه الأرض[٦]. |
| (**الدَّهْنَقَةُ**): لين الطعام[٧]. | (**الدَّهْقَنَةُ**): لين الطعام[٨]. |
| (**غُرْدوف**): كل عظم لين[٩]. | (**غُرْضُوف**): كل عظم لين[١٠]. |
| (**فَرْوانك**): وهو سبع يصيح بين يدي | (**فُرانِق**): وهو سبع يصيح بين يدي الأسد، وهو معرب |
| (**الكُوذين**): مدق القصار[١٣]. | (**الكُذَيْنِق**): مدق القصار الذي يدق عليه الثوب[١٤]. |

---

[١] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٣١، و: **لحن العوام**، ٢٧٤. (تحريف في المعنى)

[٢] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٣١، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٠٥.

[٣] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٨٤.

[٤] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٢٨٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٤٣.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٨.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣٢٠.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣١٦-٣١٧.

[٨] انظر: **لسان العرب**، ١٣/ ١٦٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٧.

[٩] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٣٩٣.

[١٠] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٣٩٣، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٠٢، **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، ٥٧.

[١١] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٠٥.

[١٢] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٠٥، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٠١.

[١٣] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٤٧.

[١٤] انظر: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ٤٤٧، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٤٧.

## الفرق بين التصحيف والتحريف:

التصحيف والتحريف لفظتان بينهما رباط قوي، وقد عنى بمعرفتهما جهابذة العلماء، وخاصة حفاظ الحديث، وجامعو اللغة والدواوين، وكان المتقدمون لا يفرقون بين المصحف والمحرف، فكلاهما يقع فيه الخطأ؛ لأنه مأخوذ عن الصحف، والصلة بين اللفظتين أن مجال البحث فيهما كما فهمه المتقدمون من العلماء واحد وهو يدور في البحث عن الخطأ، ومصدر هذا الخطأ الذي يحدث في نطق أو كتابة الكلمة العربية نتيجة الخطأ الإملائي في قراءة الحروف المكتوبة، سواء كان هذا الخطأ في نقط الحروف أو شكلها أو تبادلها الأمكنة، فالتصحيف والتحريف مظهران للخطأ في قراءة الخط المكتوب أو اللفظ المسموع[١]. فرق ابن حجر العسقلاني بين التصحيف والتحريف، فبين أنه إذا كان التغيير في النقط فهو مصحف، وإن كان في الشكل فهو محرف[٢]، فهو يجعل التصحيف خاص بالتغيير في نقط الحروف المتشابهة في الرسم الإملائي، والتحريف تغيير شكل الحروف ورسمها[٣]. وفي ضوء مفهوميهما نجد أن التحريف أعم من التصحيف، وسبب شهرة التصحيف على التحريف لقرب دلالته على النوع وارتباطه بسببه الذي هو القراءة من الصحف[٤].

---

[١] انظر: **تحقيق التراث العربي**، ١٦٥-١٦٦.

[٢] انظر: **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ٢٩٠.

[٣] انظر: **تحقيق النصوص ونشرها**، ٦١.

[٤] انظر: **تحقيق التراث العربي**، ١٦٨.

## المبحث الثاني: الرباعي الذي له ثلاثي يتفق معه لفظًا ولا تتضح العلاقة الدلالية بينهما (الأعلام العربية المرتجلة)

## تعريف العلم:

العلم هو: (العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد)[١]: أما قوله (ما وضع لشيء بعينه): شخصًا أو جنسًا، واحترز به عن النكرات، و(غير متناول غيره) أي: حال كون ذلك الاسم الموضوع لشيء بعينه غير متناول وخاص به، ويحترز به عن المعارف كلها، و(بوضع واحد) أي: تناولًا بوضع واحد؛ لئلا يخرج الأعلام المشتركة[٢].

وقيل: هو الاسم الموضوع لجنس أو فرد شخصًا كان أم مكانًا، أم سوى ذلك مما يحتاج إلى استدعائه للذهن من دون حاجة إلى وصفه بما يميزه عن غيره[٣].

## أقسام العلم:

ينقسم العلم من حيث الأصالة إلى قسمين:

١. **العلم المرتجل**: هو ما لم يعرف له استعمال في العلمية كـ(مذحج) وهو أبو قبيلة من العرب[٤]، وهو ما ارتجل للتسمية به، أي اخترع ولم ينقل إليه من غيره؛ من قولهم: (ارتجل القصيدة والخطبة)، إذا أتى بها عن غير فكرة وسابقة روية، واشتقاقه من (الرَّجْل) كأن

---

[١] ابن الحاجب، **الكافية في علم النحو**، ت: صالح عبد العظيم الشاعر (مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م)، ٣٧.

[٢] انظر: نور الدين الجامي، **الفوائد الضيائية وهو شرح الجامي لكافية ابن الحاجب**، ت: الياس قبلان (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)، ٤٣٠.

[٣] إبراهيم الشمسان، **الأعلام بين النقل والارتجال**، (جريدة الجزيرة، العدد ١٥٦١٢، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

[٤] انظر: ابن مالك، **شرح الكافية الشافية**، ت: عبد المنعم هريدي (دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، ١/ ٢٤٧.

الشاعر والخطيب أنشأهما وهو على رِجله في حال الإنشاء[1].

والعلم المرتجل على ضربين:

**أ- قياسي**: أن يكون القياس قابلًا له غير دافعه، وذلك نحو: "حَمْدانَ"، و"عِمْرانَ"، و"غَطَفانَ"، و"فَقْعَسٍ"، و"حَنْتَفٍ"، فهذه الأسماء مرتجلة للعلمية؛ لأنها لم تكن موضوعة بإزاء شيء من الأجناس، ثم نقلت منه إلى العلمية، وإنما بنيت صيغها من أول مرة للعلمية، وكون القياس قابلًا لها من حيث إن لها نظيرًا في كلامهم، فـ "حَمْدانَ" في العلم كـ"سعدان" اسم نبت، و"صفوان" للحجر الأملس؛ و"عِمْرانَ" كـ"سرحان" وهو الذئب، و"حرمان وعصيان" مصدرين، و"فَقْعَسٍ" مثل "سلهب"، وهو الطويل، اسم رجل من بني أسد، وهو"فقعس ابن طريف"؛ و"حَنْتَفٍ" اسم رجل أيضا، وهما حنتفان: "حنتف" وأخوه "سيف" ابنا "أوس بن جري اليربوعي"، وليس فيهما خروج عن مقتضى القياس من إظهار تضعيف أو تصحيح معتل، نحو: "حيوة"، و"مكوزة"[2].

**ب-شاذ**: ما كان بالضد مما ذكر، مما يدفعه القياس؛ فمن ذلك "محبب" اسم رجل؛ القياس فيه "محب" بالإدغام، نحو "مقر" و"مرد"؛ لأنه "مفعل" من "المحبة" والميم زائدة، لقولك: "أحببت"، و"حببت"، ولو كان أصلا، لجاز أن يكون من قبيل "مهدد" ملحقا بـ

---

[1] انظر: ابن يعيش، **شرح المفصل للزمخشري**، ت: إميل يعقوب (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ١٠٦-١٠٧.

[2] انظر: **المرجع السابق**، ١٠٦-١٠٧.

"جعفر"، وإظهار التضعيف لذلك، إلا أنه ليس في كلام العرب تركيب "م ح ب"، فلذلك كان من الشاذ[١].

٢. **العلم المنقول**: ما استعمل قبل العلمية ثم تجدد جعله علمًا، فمنه ما كان صفة كـ"ثقيف" –وهو الدرب بالأمور الظافر بالمطلوب، وكـ"سلول" وهو الكثير السل، ومنه ما كان اسم عين شائعًا كـ"أسد" و"ثور"، ومنه ما كان فعلًا ماضيًا كـ"أبان" و"شمر"، ومنه ما كان فعلًا مضارعًا كـ"يزيد" و"يشكر"، ومنه ما كان جملة كـ"برق نحره" و"تَأَبَّطَ شَرًّا"[٢].

## الأعلام العربية المرتجلة:

وجدت أن الأعلام العربية في تاج العروس باب الفاء والقاف تنوعت بين أعلام للإنسان، والنبات، والحيوان، والبلدان.

- **ما أوّله (بـاء)**:

**بتنق**: (بَتِّينَق): مدينة في ساحل جزيرة صقلية[٣].

**بحرق**: (بَحْرَقٌ): لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحميري الحضرمي

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ١٠٦-١٠٧.

[٢] انظر: **شرح الكافية الشافية**، ١/ ٢٤٧.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١، و: ياقوت الحموي، **معجم البلدان** (دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م)، ١/ ٣٣٧.

الشافعي، علامة اليمن[١].

**بخدق**: (بُخْدق): نبت[٢].

**برذق**: (بَراذُق): وهو اسم جد أبي البركات يحيى بن محمد بن الحسن البراذقي البغدادي[٣].

**برسف**: (بُرْسُفُ): قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي، نسب إليها أبو الحسن محمد بن بعّار بن الحسن بن صالح بن يوسف الضرير البرسفي[٤].

**برسق**: (بُرسُق): اسم رجل، و(بِرْسِيق) قرية بمصر[٥].

**برطق**: (بَرْطَق): جد أبي عمران موسى بن هارون بن برطق المكاري، محدث بغدادي[٦].

**برهق**: (البُراهِقُ): جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل، والمجتاف: الداخل في الأرض[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٣.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣٣.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٧٥.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٠، و: **معجم البلدان**، ١/ ٣٨٤.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٦.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٧٦.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٧، و: **معجم البلدان**، ١/ ٣٦٨.

**بشبق**: (بَشْبَق): وربما سموها بشبه، والنسبة إليها بشبقي، من قرى بمرو[١].

**بعنق**: (البُعنُوق): اسم موضع، و(البَعانِيقُ): واد بين البصرة واليمامة[٢].

**بلقق**: (بَلْقِيق): حصن بالمَرِيَّةِ، من أشهر مواضع الأندلس[٣].

**بنبق**: (بَنْبَق): جد أبي تمام محمد ابن محمد بن أحمد بن حامد النعماني[٤].

- **ما أوّله (تـاء)**:

**تقلق**: (تِقْلِق) طير من طيور الماء[٥].

- **ما أوّله (جيم)**:

**جبلق**: (جابَلَقُ): مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وفيها من بقايا ولد موسى عليه السلام[٦].

**جترف**: (جَتْرَفُ): كورة من كور كرمان، فتحت في خلافة عمر رضي الله عنه[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٨٢، و: **معجم البلدان**، ١/ ٤٢٤.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٨٨.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٩٤.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ١٠٥.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ١١٧.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٢٣، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٩١.

[٧] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٦٥.

**جعثق**: (جَعْثَق): اسم[١].

- **ما أوّله (حـاء)**:

**حبشق**: (الحَبْشَقَةُ، والحُبْشُوقَة): دويبة[٢].

**حجرف**: (حُجْرُوفُ): دويبة طويلة القوام أعظم من النملة[٣].

- **ما أوّله (خـاء)**:

**خدرق**: (خَدَرْنَقُ): قيل: هو الذكر، ويوهم أنه ذكر الرجل، والصواب أنه الذكر من العنكبوت، وقيل: هو العنكبوت[٤].

**خذنق**: (الخَذَنَّقُ والخَدَنَّقُ): ذكر العناكب[٥].

**خرفق**: (الخَرْفَق): الخردل الفارسي لغة شامية، وبمصر يعرف بحشِيشةِ السلطان، وهو نوع من الحرْفِ عريض الورق[٦].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ١٢٧.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ١٣٩.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ١١٨.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٢١٤.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٢١٥.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٩، و: **جامع الأدوية والأغذية**، ٢/ ٥٣.

**خنلق**: (خُنَلِيقُ): بلد بدربند خزران[١].

- **ما أوّله (دال):**

**دخنق**: (دَخْنُوقَة): قرية بمصر[٢].

**دربق**: (دُرْبِيقان): من قرى مرو على خمسة فراسخ منها[٣].

**درزق**: (دَرْوازَق): أصله دروازه ماسرجستان، ودروازه بلسانهم يراد به باب المدينة: قرية على فرسخ من مرو عند الدّيوقان، وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو لفتحها[٤].

**درنف**: (الدُّرْنُوفُ): الجمل الضخم[٥].

**دعشق**: (دَعْشَقٌ): اسم رجل[٦].

**دقبق**: (ديقبق): قرية من أعمال قَمُولَةَ بالصعيد الأعلى[٧].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧١، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٣٩٤.
[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٩.
[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٩، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٤٤٩.
[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٨٣، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٤٥٢.
[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٩٩.
[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٢٨٨.
[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣١٣.

**دمنق**: (دَمِينَقُون): قرية بمصر[١].

**دنشق**: (دَنْشَقٌ): اسم رجل[٢].

**دندق**: (دَنْدانِقانُ): بلدة بنواحي مَرْوَ على عشرة فراسخ، بينها وبين سرخس[٣].

- **ما أوّله (راء):**

**ربرق**: (الرَّبْرَقُ): هو عِنَبُ الثعلب[٤].

- **ما أوّله (سين):**

**سرفق**: (السُّرْفُقان): قرية بينها وبين سرخس ثلاثة فراسخ، نسب إليها قوم من أهل العلم والرواية، منهم: الفقيه أبو محمد بن أبي بكر بن محمد السرفقاني[٥].

**سرمق**: (السَّرْمَقُ): ضرب من النبت، وقيل: هي بلدة باصطخر من كورتها[٦].

**سعفق**: (سُعْفُوقُ): هو اسم[٧].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣٠٩.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٣١٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٠٩، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٤٧٧.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٢٩.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٤٩، و: **معجم البلدان**، ٣/ ٢١٢.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥، ٤٤٩.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٤٥٠.

**سغنق:** (سُغْناق): قرية من أعمال بخارا، منها: الإمام حسام الدين علي ابن حجاج السغناقي الحنفي مؤلف[١].

**سفلق:** (سَفْلَقُ): موضع بإستراباذ، أضيف إليه الخور، ويقال في النسبة: خور سفْلَقِيّ، وسِفْلاقُ: قرية بمصر[٢].

**سمسق:** (**السَّمْسَقُ**): الياسمين[٣].

**سندف:** (سَنْدَفَا): بليدة من نواحي مصر، قال المهلبي: المحلة مدينة لها جانبان اسم إحدهما المحلّة والآخر سَنْدَفَا[٤].

**سنسق:** (السَّنْسَقُ): صِغارُ الآسِ[٥]. نبات ذو رائحة عطرية.

**سنهف:** (سَنْهَفٌ): اسم، النون زائدة[٦].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٥/ ٤٥٠.

[٢] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٥٣، و: **معجم البلدان**، ٢/ ٤٠٠.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٥.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٦٦، و: **معجم البلدان**، ٣/ ٢٦٨.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٦٨.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٤٦٧.

- **ما أوّله (شين):**

**شرشف:** شَرْشَفَةُ بن خليف، من بني مازن فارس عَيَّار[١].

**شرشق:** (الشِّرْشِقُ): طائر[٢].

**شرغف:** (الشُّرْغُوفُ): الضفدع الصغيرة[٣].

**شرمق:** (شَرْمَقان): بليدة بخراسان من نواحي إسفرايين في الجبال، بينها وبين نيسابور أربعة أيّام، وقد خرج منها طائفة من العلماء، ينسب إليها أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد أبو سعد الشرمقاني الخطيب[٤].

**شطنف:** (شَطَنُوفُ): قرية بمصر ، تابعة للمنوفية[٥].

**شقدف:** (الشُّقْدُفُ): وهو مركب معروف بالحجاز، يركبه الحجاج إلى بيت الله الحرام[٦].

**شقرف:** (شُقْرُفٌ): قرية بمصر[٧].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٤٩٢.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٩٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٩٢.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٥٠٦، و: **معجم البلدان**، ٣/ ٣٣٨.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥١١.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٥٢٥.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٥٢٥.

**شمرف**: (شُمَيْرَف): مصغرًا: قرية بمصر من المنوفية، والعامة تقول: مُشَيْرَفُ[١].

**شنقف**: (الشُّنْقُفُ، و الشِّنْقَافُ): ضرب من الطير[٢].

- **ما أوّله (صـاد)**:

**صردف**: (صَرْدَفٌ): بلدة شرقي الجند من أرض اليمن، منه الإمام الفقيه أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الفرضي الصردفي، مؤلف كتاب الفرائض[٣].

**صفرق**: (الصُّفُرُّق): هو نبت[٤].

- **ما أوّله (طـاء)**:

**طرمق**: (الطُّرْموق): قيل هو الخفاش، وقيل هو: الطُّمْروق بتقديم الميم على الراء[٥].

- **ما أوّله (عيـن)**:

**عبشق**: (عُبْشوقُ): دويبة من أحناش الأرض، و(عبْشَق): اسم[٦].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٥٢٦.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٥٢٩.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ١١.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ٢٥.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ٨٧، ١٠٤.

[٦] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ١١٥.

**عجلف**: (عَيْجَلُوفُ): اسم النملة المذكورة في القرآن، وقيل: اسمها طاخية، وفيه اختلاف كثير[١].

**عرجف**: (عُرْجُوفُ): الناقة الشديدة الضخمة[٢].

**عسبق**: (عِسْبِقُ): شجر مر الطعم، تداوى به الجراحات[٣].

**عشرق**: (عِشْرِق): شجر، وقيل: نبت. وقيل: العِشْرِق ينفرش على وجه الأرض، عريض الورق، وليس له شوك، والعِشْرِق حبه أبيض طيب هش دسم حار نافع للبواسير، وورقه شديد الخضرة يسود الشعر، وينبته إذا امتشط به، وقال الأزهري: العِشْرِق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار، إلا أنه أعظم منه وأكبر، وحكى عن ابن الأعرابي: العِشْرِق: نبات أحمر طيب الرائحة، يستعمله العرائس، وقيل العِشْرِق: شجرة قدر ذراع لها حب صغار، إذا جف صوتت بمر الريح، وعُشارِقُ اسم[٤].

**عطرق**: (عَطْرَقُ): اسم رجل[٥].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ١٢٨.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ١٣٢.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ١٥٤.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ١٥٧-١٥٨.

[٥] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ١٦١.

**عنشق**: (عَنْشَق): اسم[١].

- **ما أوّله (غيـن):**

**غنضف**:(غَنْضَفٌ): اسم[٢].

**غنطف**: (غَنْطَفٌ): اسم[٣].

- **ما أوّله (قـاف):**

**قنصف**: (قِنْصِفُ): طوط البَرْدِيُّ[٤] – البَرْدِيُّ: نبات ينبت في الماء[٥].

- **ما أوّله (ميـم):**

**منصف**: (مَنْصَف): من قرى بَلَنْسِبَةَ بالأندلس، النون زائدة[٦].

- **ما أوّله (هـاء):**

**هرصف**: (هِرْصِيفٌ): علم لرجل[٧].

---

[١] انظر: **المرجع السابق**، ٢٦/ ٢٠٩.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ٢٢٧.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ٢٢٧.

[٤] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ٢٨٦.

[٥] انظر: ابن البيطار، **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ١/ ١٢٠.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٨٤.

[٧] انظر: **المرجع السابق**، ٢٤/ ٤٩٣.

وصلت من خلال هذا الفصل أن اللغة العربية أخذت وأعطت من لغات عدة كالفارسية، وهي أكثر اللغات أُخذ منها، واليونانية، واللاتينية، والحبشية وغيرها من اللغات.

وبينت الفرق بين الأعجمي والمعرب، فالأعجمي هو الذي بقي على هيئته دون تغيير، والمعرب هو الذي غيرته العرب بالزيادة أو النقص[1]، وبينت الاضطراب الحاصل في تحديد دلالة كل من التصحيف والتحريف، وكيف خلط العلماء بينهما، ووصلت إلى أن التصحيف هو تغيير في نقط الحرف أو في حركاته مع بقاء صورة الحرف دون تغيير، والتحريف هو تغيير في صورة الحرف، أو تغيير دلالة الكلمة.

ووقفت على الأعلام العربية، وهي التي لم توضع في اللغة لمعنى؛ ولكنها ارتجلت للدلالة على العلم.

---

[1] انظر: **المعجم الوسيط**، ٣١.

## الفصل الثالث: الرباعي الذي طرأ عليه تغيير لغوي "صوتي".

- المبحث الأول: الإبدال.
- المبحث الثاني: القلب المكاني.

# المبحث الأول: الإبدال.

يتضمن هذا الفصل دراسة الإبدال والقلب المكاني، وهما ظاهرتان لغويتان صوتيتان حظيت باهتمام اللغويين قديمًا وحديثًا؛ وذلك لصلتهما بعلمي الأصوات والتصريف[١]، وهناك علاقة وثيقة بين علم الأصوات وبين الإبدال الذي يعد من مواضيع علم الصرف[٢]، ولا يمكن دراسة الصرف دراسة صحيحة إلا بالاعتماد على الوصف الصوتي[٣]، فلا بد عند دراسة الإبدال من التطرق لعلم الأصوات، "ولاسيما أن الإبدال هو تغيير يحصل في بعض حروف الكلمة وعليه يترتب تغيير في الأصوات"[٤].

وسوف أبين من خلال هذا المبحث تعريف الإبدال في اللغة والاصطلاح، وأسبابه، وآراء العلماء القدماء والمحدثين فيه، وأخيرًا الألفاظ الرباعية التي تعرضت للإبدال اللغوي في معجم تاج العروس باب الفاء والقاف.

---

[١] انظر: معاذ المعايطة، **اللهجات العربية المنسوبة في معجم شمس العلوم** لنشوان الحميري (٥٧٣هـ) "دراسة لغوية"، -رسالة ماجستير (جامعة مؤتة- الأردن، ٢٠٠٩م)، ٢٠.

[٢] انظر: مثنى جاسم محمد، **الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات** (مجلة كلية الآداب، العدد ١٠١)، ٣١٣.

[٣] انظر: عبد الغفار هلال، **أصوات اللغة العربية** (مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ١٥.

[٤] انظر: **الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات**، ٣١٣.

## تعريف الإبدال:

- **في اللغة:**

تبديل الشيء: تغييره وإن لم يأت ببدل، واستبدل الشيء بغيره وتبدله به، إذا أخذه مكانه، والتَّبديلَ تغيير الصورة إلى صورة أخرى[١]، قال سيبويه: إنَّ بَدَلك زيد أي إن مكانك زيد[٢]، ويقول الرَّجل لِلرَّجل اذهب معك بفلان، فيقول: معي رَجل بَدَلُه أي رَجل يغني غناءه، ويكون في مكانه، إذًا الأصل في الإبْدَال جعل شيء مكان شيء آخر[٣].

- **في الاصطلاح:**

اتفق القدماء والمحدثين على تعريف الإبدال، فهو عندهم: جعل حرف مكان غيره[٤]، ويعرف أبو الطيب[٥] الإبدال بقوله: "إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة"[٦]، وأما ابن فارس يجعل الإبدال من سنن العرب فيقول: "من سنن العرب إبدال

---

[١] انظر: **العين**، ٨/ ٤٥، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٦٣٢، و: **تاج العروس**، ٢٨/ ٦٤.

[٢] انظر: **سيبويه**، ٢/ ١٤٣.

[٣] انظر: **لسان العرب**، ١١/ ٤٨.

[٤] انظر: ابن الحاجب، **الشافية في علم التصريف**، ت: حسن أحمد العثمان (المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ١٠٩.

[٥] عبد الواحد بن علي الحلبي، أبو الطيب اللغوي: أديب. أصله من " عسكر مكرم " سكن حلب، وقتل فيها سنة(٣٥١هـ)، انظر: **الأعلام**، ٤/ ١٧٦.

[٦] أبو الطيب اللغوي، **كتاب الإبدال**، ت: عز الدين التنوخي (مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م)، ٩.

الحروف وإقامة بعضها مقام بعض"[١]، وعرفه الجرجاني[٢] بقوله: "هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لرفع الثقل"[٣]،

فإذا وجدنا كلمتين متفقتين في اللفظ والمعنى وليس بينهما اختلاف إلا في حرف واحد عندها نحكم بأن أحداهما أصل للأخرى، والأخرى فرع عنها نشأت عن طريق الإبدال[٤].

يتضح مما سبق بأن الإبدال تغيير حرف واحد فقط في الكلمة، ولا يتغير المعنى بتغيير الحرف، وأرى أن الإبدال ليس كما قال ابن فارس أنه من سنن العرب، أي: أن العرب تبدل الأحرف متى ما أرادت، بل هي ظاهرة لها أسبابها سأذكرها فيما يلي.

## أسباب الإبدال:

١/**اختلاف اللهجات**: تعد عاملًا مهمًا في تفسير هذه الظاهرة، ومن المعروف أن العرب سكنوا الجزيرة العربية، وتفرقوا في أنحائها وبيئاتها الطبيعية والاجتماعية، فتعددت اللهجات،

---

[١] ابن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ت: أحمد حسن بسج (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م)، ١٥٤.

[٢] علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني: فيلسوف. من كبار العلماء بالعربية، ولد في تاكو (قرب إستراباد) سنة(٧٤٠هـ) ودرس في شيراز، توفي فيها سنة(٨١٦هـ)، انظر: **الأعلام**، ٥/ ٧.

[٣] **معجم التعريفات**، ٩.

[٤] انظر: **التقريب لأصول التعريب**، ١٢٨

وتمسك كل قوم بلهجتهم[١]، أدى اختلاف اللهجات إلى إبدال في بعض الكلمات بسبب اختلاف البيئة وطبيعة الحياة، أي أن بعض القبائل كانت تقدم أصواتًا على أصوات أخرى؛ طلبًا للخفة والسهولة، فنتج عن ذلك إبدال الأصوات في بعض الكلمات.

٢/**التطور الصوتي**: يُرجع كثير من علماء اللغة أمثلة الإبدال إلى التَغيرات الصوتية، وذلك للعلاقة التي بين الحروف المتبادلة في المخرج أو الصفات[٢]، فكلمات اللغة تتألف من أصوات ينسجم بعضها مع بعض[٣]، وفي كل لغة ترتبط الأصوات بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا، وتكون نظامًا متجانسًا مغلقًا[٤]، والانسجام والتآلف يقتضي بعض التبدلات الصوتية باختلاف الناطقين وبيئاتهم[٥].

كما يتأثر الصوت اللغوي بما يجاوره قبله أو بعده من الحروف، وهذا يشمل ما يسمى بالمماثلة والمخالفة والتناوب بين الأصوات[٦]:

---

[١] انظر: علي عبد الواحد وافي، **اللغة والمجتمع** (عكاظ للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م)، ١١٩-١٢٠، و: عبد الغفار هلال، **اللهجات العربية نشأة وتطورا** (مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م)، ١٤٤.

[٢] انظر: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٤٥.

[٣] انظر: **المرجع السابق**، ١٤٥.

[٤] انظر: فندريس، **اللغة**، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص (لجنة البيان العربي، ١٣٧٠هـ- ١٩٥٠م)، ٦٢.

[٥] انظر: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٤٥.

[٦] انظر: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٥٣.

أ-**المماثلة**: تغيير بعض الأصوات، لتتفق في المخرج أو الصفة مع الأصوات الأخرى المحيطة بها في الكلام، فيحدث ذلك نوع من التوافق والانسجام، بين الأصوات المتنافرة في المخارج أو في الصفات[١].

ب-**المخالفة**: يعمد إلى صوتين متماثلين تمامًا في كلمة من الكلمات، فيغير أحداهما إلى صوت آخر[٢].

ج-**التناوب بين الأصوات**: تميل الأصوات المتحدة النوع القريبة المخرج إلى التناوب وحلول بعضها محل بعض، فكل صوت لين عرضه بطبعه لأن ينحرف إلى صوت لين آخر، وكل صوت ساكن عرضه بطبعه لأن ينحرف إلى صوت ساكن متحد معه في مخرجه أو قريب منه[٣].

٣/**تغير المعنى**: تتغير معاني الألفاظ من آن لآخر تبعًا للأحوال التي تمر بها اللغة ويتطور المعنى بإحدى الصور الثلاث (توسيع المعنى، تضييقه، انتقاله)[٤]، عند استخدام لفظ لغير معناه يصبح لدينا لفظان متقاربان لمعنى واحد وأحداهما أكثر استعمالًا من الآخر.

---

[١] انظر: رمضان عبدالتواب، **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ٣٠.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٥٧.

[٣] انظر: علي عبد الواحد وافي، **فقه اللغة** (نهضة مصر، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٤م)، ١١٠.

[٤] انظر: ستيفن أولمان، **دور الكلمة في اللغة**، ترجمة: كمال محمد بشر (مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٦٢م)، ١٦٢، و: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ، ١٥٦.

٤/**التصحيف والتحريف**: بين ابن جني أنه قد يُخلط بين التحريف والإبدال[١]، واعترف المحدثون أن بعض الكلمات التي قيل إن بينها إبدالًا، لا تمت للإبدال بأية صلة، بل هي وليدة التصحيف أو التحريف[٢]، وأرى أنه قد يخلط بين التحريف والإبدال، وذلك أن من شروط الإبدال تقارب مخارج الحروف والتحريف تغيير رسم الكلمة بحروف متقاربة المخارج.

## أنواع الإبدال:

ينقسم الإبدال على قسمين: إبدال الصرفي، ويسمى أيضًا (المطرد، الشائع، الضروري، القياسي، اللازم)، وإبدال لغوي، ويسمى أيضًا (غير المطرد، غير الشائع، غير الضروري، السماعي، غير اللازم)، وفيما يلي توضيحهما:

١/**الإبدال الصرفي**: هو إبدال قياسي ينتج عن تفاعل الأصوات وتأثير بعضها في بعض[٣]، وهو يقع في حروف مخصوصةٍ، فابن مالك[٤] يعدها تسعة؛ ويجمعها في (هَدَأْتُ مُوطِياً)[٥]، ويحدث هذا الإبدال إذا بني الفعل على صيغة افتعل، وكان جذره الثلاثي مبدوءًا بأحد الحروف

---

[١] انظر: **الخصائص**، ٢/ ٤٤٢، و: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٥٨.

[٢] انظر: **دراسات في فقه اللغة**، ٢٣٧، و: إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة** (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٦، ١٩٧٨م)، ٨٤، و:**اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٥٩.

[٣] انظر: محمد الأنطاكي، **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** (دار الشرق العربي، بيروت، ط٣)، ١١٤، و:**اللهجات العربية المنسوبة في معجم شمس العلوم**، ٢٢.

[٤] محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين: أحد الأئمة في علوم العربية. ولد في جيان (بالأندلس) سنة(٦٠٠هـ)، وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها سنة(٦٧٢هـ)، انظر: **الأعلام**، ٦/ ٢٣٣.

[٥] انظر: ابن مالك، **متن الألفية (ألفية ابن مالك)** (المكتبة الشعبية، بيروت)، ٦٢، و: **تداخل الأصول اللغوية**، ٢/ ٦٥٧.

التالية : (الواو ، الياء ، الهمزة ، الزاي، الدال ، الذال ، الصاد ، الظاء ، الطاء )، وبعد الإبدال يكون الحرف الثالث في أي كلمة وقع فيها الإبدال إما طاءً وإما دالاً وإمّا تاءً[1]، يمكن حصره في القوانين التالية:

## أولًا: إبدال فاء الافتعال تاء:

إذا وقعت فاء الافتعال واوًا كما في (اتصل)، أو ياء كما في (اتسر) أبدل كل من الواو أو الياء تاء وأدغم في تاء الافتعال، فأصل الصيغتين السابقتين: (اوتصل) و (ايتسر) على وزن (افتعل)، فوقعت فاء الافتعال واوًا في الأولى، وياء في الثانية فأبدلت تاء وأدغمت في التاء، ويشترط في إبدال الواو والياء أن تكونا أصليتين[2].

## ثانيًا: إبدال تاء الافتعال طاء:

تبدل تاء الافتعال طاء إذا كانت فاء الكلمة من حروف الإطباق الأربعة وهي: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)، والكلمة مزيدة بتاء الافتعال، فإنها تقلب طاء، مثل: صبر: إذا زدناه تاء الافتعال قلنا (اصْتَبرَ)، ثم تقلب التاء طاء لتصير: (اصْطَبر)[3].

---

[1] انظر: ثامر المصاروة، **مقصوصات صرفية ونحوية** (جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠٠٦م)، ٤١.

[2] انظر: شعبان صلاح، **الإعلال والإبدال في الكلمة العربية** (كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م)، ٨٢، و: عبد الله درويش، **دراسات في علم الصرف** (مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)، ١١٥-١١٧.

[3] انظر: عبده الراجحي، **التطبيق الصرفي**، (دار النهضة العربية، بيروت، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م) ١٧٩، و: أيمن أمين عبد الغني، **الصرف الكافي**، مراجعة: عبده الراجحي وآخرون (ط١، ١٩٩٩م)، ٤١٦-٤١٧.

**ثالثًا: إبدال تاء الافتعال دالًا:**

إذا كانت فاء الكلمة دالًا، أو ذالًا، أو زايًا، ووقعت بعدها تاء الافتعال فإنها تقلب دالًا: وذلك، مثل: دَحَر: إذا زدناها تاء قلنا: (ادْتحَر)، ثم تقلب التاء دالًا وتدغم في الأولى لتصير: (ادّحَر)[1].

٢/**الإبدال اللغوي**: وهو الذي لا يخضع لشروط خاصة، وهو لا يكون عند العرب جميعًا، ولكن يتنوع بين القبائل[2]، ولاحظ الصرفيون إمكان وقوعه في جميع حروف الهجاء، ولعلهم بإدراكهم هذه الحقيقة فتحوا الباب للغويين على مصراعيه حتى استكثروا في الإبدال من الغرائب والنوادر، وذكر أحرف وقع فيها الإبدال على الرغم من تباعدها صفة ومخرجًا[3]، وهو ما يهمنا هنا لصلته الوثيقة بموضوع الدراسة.

---

[1] انظر: **التطبيق الصرفي**، ١٨٠، و: **دراسات في علم الصرف**، ١١٥-١١٧.

[2] انظر: **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، ١/١١٤.

[3] انظر: **دراسات في فقه اللغة**، ٢٢٣-٢٢٤.

## آراء العلماء حول الإبدال اللغوي:

- **القدماء:**

يرى بعض اللغويين وجوب تقارب المخارج والصفات في الإبدال، فابن جني وابن سيده[١] وابن يعيش[٢] يشترطون أن يكون الإبدال في الحروف المتقاربة المخارج ومتحدة المعنى[٣]، أما ابن السكيت[٤] وأبو الطيب وكثير من رواة اللغة الأوائل لا يشترطون تقارب المخارج والصفات في الإبدال ولقد عمد هؤلاء الرواة في تصانيفهم إلى جمع كل ما تقارب مبنى ومعنى أو لفظًا وخطًا، واعتبروا ذلك كله من الحروف المتعاقبة وعدوها سنة من سنن العرب[٥].

- **المحدثون:**

يرى المحدثون أن الإبدال نتيجة التطور الصوتي، أي: أن الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروي لها المعاجم صورتين أو نطقين، ويكون الاختلاف بين الصورتين لا يجاوز حرفًا من حروفها

---

[١] علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، أبو الحسن: إمام في اللغة وآدابها، ولد بمرسية (في شرق الأندلس) سنة(٣٩٨هـ) وانتقل إلى دانية فتوفي بها سنة(٤٥٨هـ)، كان ضريرا، واشتغل بنظم الشعر مدة، ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها، انظر: **الأعلام**، ٤/٢٦٣-٢٦٤.

[٢] يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع: من كبار العلماء بالعربية، موصلي الأصل، ولد في حلب سنة(٥٥٣هـ) وتوفي فيها سنة(٦٤٣هـ)، انظر: **الأعلام**، ٨/ ٢٠٦.

[٣] انظر: ابن سيده، **المخصص**، ت: خليل إبراهيم جفال (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٤/١٨٤، و: **شرح المفصل للزمخشري**، ٥/ ٣٨٩، و: **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، ١٣٢-١٣٣

[٤] يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والأدب، أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس)، ولد سنة(١٨٦هـ)، تعلم ببغداد، وتوفي فيها سنة(٢٤٤هـ)، انظر: **الأعلام**، ٨/ ١٩٥.

[٥] انظر: **كتاب الإبدال**، ١١-١٢.

نستطيع أن نفسرها على أن إحدى الصورتين هي الأصل والأخرى فرع لها أو تطور عنها، غير أنه في كل حالة يشترط أن نلحظ العلاقة الصوتية بين الحرفين المبدل والمبدل منه، أي: أن القرب في الصفة أو المخرج شرط أساسي في كل تطور صوتي[1].

## صور الإبدال اللغوي:

نلحظ مما سبق أن اللغويين ينقسمون على قسمين، قسم يشترط تقارب المخرج والصفة، وقسم لا يشترط تقارب المخرج والصفة، ويكتفون بما تقارب مبنى ومعنى، وأرى أن الألفاظ التي فيها إبدال بين أحرف متباعدة المخارج تكون بسبب اختلاف اللهجات بين القبائل.

- **الباء والفاء:**

زَغْرَف وزَغْرَب: بحر كثير المـاء[2]، وأرى أن زَغْرَب هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها واستعمالها، فالفاء بدلٌ من الباء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وصفتي الاستفال والانفتاح، واختلفا أن الفاء من حروف الهمس والرخاوة، والباء من حروف الجهر والشدة.

---

[1] انظر: **من أسرار اللغة**، ٧٥.

[2] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٨٩-٣/٢٢.

اقْرَعَفَّ واقَرْعَبَّ: تقبض من البرد[١]، وأرى أن اقْرَعَبَّ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالفاء بدلٌ من الباء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وصفتي الاستفال والانفتاح، واختلفا أن الفاء من حروف الهمس والرخاوة، والباء من حروف الجهر والشدة.

الطَّعْسَبَةُ والطَّعْسَفَةُ الخبط بالقدم، قال ابن دريد: يقال: مر يُطَعْسِفُ في الأرض: إذا مر يخبطها[٢]، وأرى أن طَعْسَبَ هي الأصل؛ وذلك لكثرة الاستعمال، حيث ذهب ابن عصفور[٣] في "لعل" و"لعن" أن " لعل" الأصل وذلك لكثرة الاستعمال[٤]، فالفاء بدلٌ من الباء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وصفتي الاستفال والانفتاح، واختلفا أن الفاء من حروف الهمس والرخاوة، والباء من حروف الجهر والشدة.

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٤/ ٢٩-٢٤/ ٢٤٧.

[٢] انظر: **جمهرة اللغة**، ٢/ ١١٥٥، و: **تاج العروس**، ٣/ ٢٤٧- ٢٤/ ٩٠.

[٣] علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور: حامل لواء العربية بالأندلس في عصره، ولد بإشبيلية سنة(٥٩٧هـ) وتوفي بتونس سنة(٦٦٩هـ). انظر: **الأعلام**، ٥/ ٢٧.

[٤] انظر: ابن عصفور، **الممتع في التصريف**، ت: أحمد عناية و علي محمد مصطفى (دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ٢١٦.

- **الباء والميم:**

ثوب (مُشَبْرَقٌ) و(مُشَمْرَقٌ)، أي: مقطع كله وممزق[1]، قال ذو الرمة (بحر الطويل):

فجاءَتْ بنسجِ العنكبوتِ كأنّه  على عصوَيْها سابريٌّ مُشبْرَقُ[2]

وأرى أن شبرق هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالميم بدلٌ من الباء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الجهر والاستفال والانفتاح، واختلفا أن الميم متوسطة بين الشدة والرخاوة، والباء من حروف الشدة.

- **الثاء والذال:**

الثُّفْرُوقِ والذفْرُوقُ: وهي، قمع التمرة، والذفْرُوقُ لغة في الثُّفْرُوقِ[3]، وأرى أن الثُّفْرُوقِ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالذال بدل من الثاء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الإصمات والاستفال والانفتاح والرخاوة، واختلفا أن الثاء مهموس والذال مجهور.

---

[1] انظر: ابن السكيت، **القلب والإبدال**، ت: أوغست هفنر (المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٣م)، ١٥، و: **تاج العروس**، ٤٨٧/٢٥.

[2] **ديوان ذي الرمة**، ١٨٣، **عصواها**: أي عرقوة الدلو، **العين**، ٢/ ١٩٧، وعرقوة الدلو: خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة، **لسان العرب**، ١٠/ ٢٤٩، **مشبرق**: مقطع، **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٨٧، **سابري**: رقيق الثياب، **جمهرة اللغة**، ١/ ٣١٠.

[3] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ١٦٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٢١.

- **الخاء والحاء:**

الشَّنْخَفُ والشَّنْحَفُ: الطويل[1]، وأرى أن الشَّنْخَفُ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالحاء بدلٌ من الخاء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الإصمات والاستفال والانفتاح والرخاوة والهمس.

- **الدال والذال:**

الخَدَنَّقُ والخَذَنَّقُ: أسماء للعنكبوت[2]، وأرى أنهما تساويا في التصرف، فيصبح كل منهما أصلًا قائمًا برأسه؛ وقد بين ابن جني إمكان ذلك بقوله: "فمتى أمكن أن يكون الحرفان جميعًا أصلين كل واحد منهما قائم برأسه لم يسغ العدول عن الحكم بذلك، فإن دلَّ دال أو دعت ضرورة إلى القول بإبدال أحدهما من صاحبه عمل بموجب الدلالة، وصير إلى مقتضى الصنعة"[3].

اذرعفت الإبل وادرعفت: إذا أسرعت[4]، وأرى أنهما تساويا في التصرف، فيصبح كل منهما أصلًا قائمًا برأسه؛ على مذهب ابن جني[5].

---

[1] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٢٧٩، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٥٢٦.

[2] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٣٦١، و: **تهذيب اللغة**، ٧/ ٦٣٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٤-٢١٥.

[3] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

[4] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٣٥٣، و:**القلب والإبدال**، ٥٤، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٢٩٨، و: **دراسات في فقه اللغة**، ٢٢٤.

[5] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

ادرنفق واذرنفق: يدلان على التقدم والسرعة[١]، وادرنفق والمجرد منه درفق وهو الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالذال بدلًا من الدال، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الإصمات والاستفال والانفتاح، واختلفا أن الدال نطعية ومن حروف الشدة والذال لثوية ومن حروف الرخاوة.

اذْلَعَفَّ واذْلَعَفَّ: يدلان على مشي الرجل مستترًا ليسرق شيئًا[٢]، اذْلَعَفَّ والمجرد منه ذلغف وهو الأصل؛ وذلك لكثرة الاستعمال، على مذهب ابن عصفور[٣]، فالدال بدلٌ من الذال، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الإصمات والاستفال والانفتاح، واختلفا أن الدال نطعية ومن حروف الشدة والذال لثوية ومن حروف الرخاوة.

- **الدال والطاء:**

الـمُغْلَنْدِف والـمُغْلَنْطِف: شديد الظلمة[٤]، والمجرد منه غلدف وغلطف، وأرى أنهما تساويا في التصرف فيصبح كل منهما أصلًا قائمًا برأسه؛ على مذهب ابن جني[٥].

---

[١] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣١٩، ٢٧٩- ٢٨٠.

[٢] انظر: **المرجع السابق**، ٢٣/ ٣٢١.

[٣] انظر: **الممتع في التصريف**، ٢١٦.

[٤] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٣٧٧، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٢٤.

[٥] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

- **الذال الظاء:**

خَظْرَفَ البعير في مشيه: أسرع ووسع الخطو، لغة في خَذْرَفَ[1]، وأرى أن خَذْرَفَ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالظاء بدلٌ من الذال، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الإصمات والجهر والرخاوة، واختلفا أن الذال منفتحة ومستفلة والظاء مطبقة مستعلية.

- **الذال والطاء:**

مر يُخَذْرِفُ في مشيته خَذْرَفَة، ويُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً: إذا مر يخطر، وكذلك خَذْرَفَة بالسيف خَذْرَفَةً، وخَطْرَفَه به: إذا ضربه به وبعضهم يقول: إذا قطعه[2]، وأرى أنهما تساويا في التصرف فيصبح كل منهما أصلًا قائم برأسه؛ على مذهب ابن جني[3].

---

[1] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٣٥٣، و: **المحكم والمحيط الأعظم**، ٥/ ٣٤٤-٣٤٥، و: **لسان العرب**، ٩/ ٧٩، و:**تاج العروس**، ٢٣/ ١٨٣- ٢٢٤.

[2] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ١٩، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٨٣، ٢٢٣-٢٢٤.

[3] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

- **السين والشين:**

ابْرَنْشُقَ الشجر وابْرَنْسُقَ: إذا أزهر[١]، أهمل اللغويون برسق، وابْرَنْشُقَ والمجرد منها برشق هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالسين بدل من الشين، تقاربا في المخرج، فالسين من طرف اللسان، والشين من وسط اللسان، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الإصمات الاستفال والانفتاح والرخاوة والهمس، واختلفا أن الشين شجرية ومن صفاتها التفشي، والسين أصلية ومن حروف الصفير.

سَرْهَفَ في غذاء الصبي وشَرْهَفَ: أي أحسن غذاءه، ونعمه[٢]، وأرى أنهما تساويا في التصرف فيصبح كل منهما أصلًا قائمًا برأسه؛ على مذهب ابن جني[٣].

السِّلَّخْفُ، والشِّلَّخْفُ: المضطرب الخلق[٤]، وأرى أنهما تساويا في التصرف، فيصبح كل منهما أصلًا قائمًا برأسه؛ على مذهب ابن جني[٥].

---

[١] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ١٧٠، و: الفيروزآبادي، **تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين**، ت: محمد البقاعي (دار قتيبة، دمشق، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ٢٠، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٧٦.

[٢] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ١٧١، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٣٥، ٥٠٩.

[٣] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

[٤] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ١٧٠، و: **تاج العروس**، ٢٣/٤٦٥.

[٥] **الخصائص**، ٢/ ٨٤.

- **الشين والخاء:**

خَبْرَقَ الثوب وشَبْرَقَه: أي شقه، وثوب مُخَبْرَق ومُشَبْرَق، أي: ممزق[1]، وأرى أن شَبْرَق هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالخاء بدلًا من الشين، اختلفا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الإصمات والاستفال والانفتاح والرخاوة والهمس.

- **العين والهاء:**

سرعفت الرجل وسَرْهَفْتُ الصبي: أحسنت غذاءه[2]، وأرى أن سرعف هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالهاء بدلٌ من العين، تقاربا في المخرج فالعين من وسط الحلق والهاء من أقصى الحلق، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الإصمات والاستفال والانفتاح، واختلفا أن العين متوسطة بين الشدة والرخاوة ومجهورة، والهاء مهموسة وخفيفة ومن حروف الرخاوة.

---

[1] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٣٣٢-٣٣٣، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٣، ٤٨٨.

[2] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ٣٢٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٣٥.

- **الغين والخاء:**

عنق غِطْرِيفٌ: واسع، وكذلك خِطْرِيفٌ[1]، وأرى أن شَبْرَق هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالخاء بدلٌ من الشين، اختلفا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الإصمات والاستفال والانفتاح والرخاوة والهمس.

- **الغين والعين:**

زَعْرَف وزَغْرَف: بحر كثير المـاء[2]، وأرى أن زَغْرَف هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها واستعمالها، فالعين بدلٌ من الغين، تقاربا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في صفتي الاستفال والانفتاح، والإصمات والجهر، واختلفا أن العين من حروف الرخاوة، والغين متوسطة بين الشدة والرخاوة.

---

[1] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٣٣٩، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢١٩.

[2] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٨٩-٣/٢٢.

- **الفاء والباء:**

هِرْشَفَّةٌ، وهِرْشَبَّةٌ: هي العجوز المسنة[1]، وأرى أن هِرْشَف هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالباء بدلٌ من الفاء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي صفتي الاستفال والانفتاح، واختلفا أن الفاء من حروف الهمس والرخاوة، والباء من حروف الجهر والشدة.

ادْرَعَفَّتِ وادْرَعَبَّتِ الإبل: مضت على وجهها[2]، وأرى أن ادْرَعَفَّتِ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالباء بدلٌ من الفاء، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي صفتي الاستفال والانفتاح، واختلفا أن الفاء من حروف الهمس والرخاوة، والباء من حروف الجهر والشدة.

- **الفاء والراء:**

يُدَغْرِقُ ماله دَغْرَقَة، ويُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَة: أي يبدده ويبذره، ولا يبالي ما صنع به[3]، وأرى أن دَغْفَقَ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالراء بدل من الفاء، اختلفا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الاستفال

---

[1] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٢٩، و: **تاج العروس**، ٤/ ٣٩٣.

[2] انظر: **كتاب الإبدال**، ١/ ٢٨، و: **تاج العروس**، ٢/ ٤٠٧- ٢٣/ ٢٩٨.

[3] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ٥٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٩١.

والانفتاح، واختلفا أن الفاء شفوية ومن حروف الهمس والرخاوة، والراء ذلقية ومن حروف الجهر ومتوسطة بين الشدة والرخاوة.

- **الفاء والقاف:**

الزحْلُوفَةُ: آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله، فأهل العالية يقولون زحلوفة وزحاليف وبنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون زحلوقة وزحاليق[1]، وأرى أن زَحْلَفَ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالقاف بدلٌ من الفاء، اختلفا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الانفتاح واختلفا أن الفاء شفوية ومن صفاتها الاستفال والهمس والرخاوة، والقاف لهوية ومن صفاتها الإصمات والجهر والشدة والاستعلاء.

- **القاف والكاف:**

الفِرْسِق والفِرْسِك: الخوخ يمانية أو ضرب منه مثله في القدر[2]، وأرى أن الفِرْسِك هي الأصل؛ وذلك لكثرة استعمالها، فالقاف بدل من الكاف، واللفظان متفقان في المعنى، مع

---

[1] انظر: **القلب والإبدال**، ٦٤، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٧٧

[2] انظر: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٧٩-٢٩٧/٢٧.

اختلاف أحد أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في المخرج، وفي الشدة والانفتاح، والإصمات واختلفا أن القاف من حروف الجهر، والكاف من حروف الهمس.

الكُرْبَجُ والكُرْبَقُ والقُرْبَجُ والقُرْبَقُ: هي الحانوت بالفارسية[١]، وهي معرب (كُرْبَهْ)[٢]، قال سيبويه: "يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم، وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة، قالوا: قربق كما أبدلوها من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم فكانوا عليها أمضى وربما أدخلت القاف عليها كما أدخلت عليها في الأول فأشرك بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كربق وقربق"[٣].

- **الكاف والخاء:**

خَرْنَفَهُ وكَرْنَفَهُ بالسيف: إذا ضربه به[٤]، وأرى أن كَرْنَفَ هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها، فالخاء بدل من الكاف، اختلفا في المخرج، واللفظان متفقان في المعنى، مع اختلاف أحد

---

[١] انظر: **كتاب الإبدال**، ٢/ ٣٥٧، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٣٣٦.

[٢] انظر: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ت: خليل عمران، ١٣٦، و: **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ٢٥٦، و: **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية**، ٤٠٨.

[٣] **سيبويه**، ٤/ ٣٠٥.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٣/ ١٩٨،

أصواتهما، وبين الصوتين المبدلين اتفاق في الإصمات والاستفال والانفتاح والهمس، واختلفا أن الكاف لهوية ومن حروف الشدة، والخاء حلقية ومن حروف الرخاوة.

# المبحث الثاني: القلب المكاني.

## تعريف القلب المكاني:

- **في اللغة:**

القلب في المعاجم اللغوية هو رد شيء من جهة إلى جهة، وتحويل الشيء عن وجهه، وَقَلَبْتُ الشيء: كببته، وَقَلَّبْتُهُ بيدي تقليبًا[١]، وجاء في أساس البلاغة: حجر مقلوب، وكلام مقلوب، وقلب رداءه، وتقلّب على فراشه، والحية تتقلّب على الرمضاء، ويقال: أَقْلَبَتِ الخبزة: حان لها أن تُقْلَبَ[٢]. إذًا يدور معنى القلب حول معنى واحد وهو: تغيير الشيء عما كان عليه.

- **في الاصطلاح:**

تعد هذه الظاهرة اللغوية مظهرًا من مظاهر التنوع اللغوي إذ فيه يتبادل الصوتان في اللفظ الواحد مكانيهما مع حفاظ اللفظ على دلالته ومعناه[٣]، ويكون لضرورة صرفية أو لفظية[٤]، ويتمثل القلب المكاني في تقدم بعض حروف الكلمة على بعض، وذلك كقولهم: (جبذ) و(جذب) وما (أطيبه) وما (أيطبه)[٥]، ويكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب: مثل الفعل (جبذ) المشتق من مادة (الجذب)، فإن الحروف في المشتق هي

---

[١] انظر: **العين**، ٥/ ١٧٠، و: **مقاييس اللغة**، ٥/ ١٧، و: **لسان العرب**، ١/ ٦٨٥.

[٢] انظر: **أساس البلاغة**، ٢/ ٩٤-٩٥.

[٣] انظر: السيد محمد بن السيد حسن، **الراموز على الصحاح**، ت: محمد علي الرديني (دار أسامة، دمشق، ط٢، ١٩٨٦)، ٤٢.

[٤] انظر: راجي الأسمر، **المعجم المفصل في علم الصرف**، مراجعة: إميل يعقوب (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٣٣٧.

[٥] انظر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ٣/ ١٨٤٨.

عينها في المشتق منه، والمعنى فيهما متناسب إنما الفرق في الترتيب، والكلمة الأكثر شيوعًا وتداولًا تكون الأصل (المشتق منه)، والأقل شيوعًا الفرع (المشتق)[١].

فإذا وجدت كلمتين متفقتين في اللفظ والمعنى، وليس بينهما اختلاف إلا في تقديم بعض الحروف على بعض فاحكم بأن إحداهما أصل للأخرى، والأخرى فرع عنها نشأت بطريق القلب[٢]، فالقلب المكاني اختلاف ترتيب الأصوات واتفاق اللفظ والمعنى.

## مذاهب علماء اللغة في القلب المكاني:

اختلف البصريون والكوفيون في ماهية القلب، حيث يتوسع علماء الكوفة في إطلاق لفظ القلب على كل كلمتين اتحد معناهما، ووجد بينهما خلاف في تقديم بعض الحروف على بعض، وإن وجد المصدر لكل من الفعلين، أما البصريون فلا يقولون بالقلب المكاني إن وجد المصدران للفعلين[٣]، قال النحاس[٤] في شرح المعلقات: القلب الصحيح عند البصريين، مثل: (شاكي السلاح وشائك[٥])، و(جرف هار وهائر)، وأما ما يسميه

---

[١] انظر: **الاشتقاق والتعريب**، ١٤-١٥.

[٢] انظر: **التقريب لأصول التعريب**، ١٢٦.

[٣] انظر: **المغني في تصريف الأفعال** ، ٤٤.

[٤] أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحاس: مفسر، أديب، ولد بمصر وتوفي فيها سنة(٣٣٨هـ)، انظر: **الأعلام**، ٢٨٠/١.

[٥] ورجلٌ شاكي السلاح، إذا كان سلاحه ذا شوكة وحِده، قال الأخفش: هو مقلوب من شائِكٍ، انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٦/ ٢٣٩٥.

الكوفيون القلب، نحو: (جَبَذَ وجَذَبَ) فليس هذا بقلب عند البصريين، وإنما هما لغتان، وكل لفظ منهما قائم بذاته[١].

ونجد ابن دريد عقد بابًا في الجمهرة سماه (باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات)، قال فيه: هذا قول خلاف على أهل اللغة والمعرفة، ثم ذكر أمثلة منها (جبذ وجذب)، و(صاعقة وصاقعة)[٢].

اختلفوا في القلب المكاني، فالبصريون لا يرون أن تقديم وتأخير الأصوات من القلب، بل هي لغات قبائل بينما الكوفيون يعدونه من القلب ويبحثون عن أصل وفرع في اللفظين.

## دواعي وأسباب القلب المكاني:

تتعدد الدواعي الموجبة للقلب، فهي تارة دواعي صوتية بحتة تدخل في طبيعة بناء الصيغة، وهي تارة لهجات قبائل عربية عرفت وشاعت بينها[٣].

---

[١] انظر: النحاس، **شرح القصائد التسع المشهورات**، ت: أحمد خطاب (دار الحرية، بغداد، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ١/ ٣٤٠.

[٢] انظر: **جمهرة اللغة**، ٣/ ١٢٥٤.

[٣] انظر: ربيح عمار، **بنية الكلمة العربية والقوانين الصوتية** (مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، العدد الحادي عشر، ٢٠٠٧م)، ١٤٥.

١/اللهجات القبلية: يعد اختلاف اللهجات بين القبائل العربية من أوسع دواعي هذا النوع من القلب في العربية، فاختلاف القبائل أوجب كثيرًا من اختلاف العادات النطقية، نحو: (عميق) لغة الحجاز و(معيق) لغة تميم[١].

٢/الاتساع في اللغة: يسعى الناطقون باللغة العربية لإثراء ألفاظهم وتوسعتها عن طريق توليد ألفاظ جديدة بطرق ووسائل خاصة ومن هذه الوسائل القلب المكاني[٢].

٣/ تجنب صعوبة النطق: يحدث القلب في بعض الأصوات المتجاورة في الكلمة العربية تجنبًا لصعوبة النطق، وقد تنبه ابن دريد إلى أن ما يحدث من قلب مكاني في بعض الألفاظ يعود إلى التخلص من صعوبة النطق حيث قال في الجمهرة: "اعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت، لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة[٣].

٤/القلب قد يقع بسبب الخطأ والضرورة الشعرية أو التصحيف والجهل[٤].

---

[١] انظر: **بنية الكلمة العربية والقوانين الصوتية**، ١٤٥.

[٢] انظر: أحمد مطر العطية، **القلب المكاني في الموروث اللغوي** (مجلة علوم اللغة، دار غريب، القاهرة، العدد الأول، ١٩٩٩م)، ١٩٨.

[٣] انظر: **جمهرة اللغة**، ١/ ٤٦.

[٤] انظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة القلب المكاني في العربية** عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها (مؤسسة الرسالة، بيروت- دار عمار، الأردن، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٤٩، و: **القلب المكاني في الموروث اللغوي**، ١٩٦.

## أدلة القلب المكاني:

١/ **الاستعمال**: لقد عد النحويون ندرة الاستعمال وكثرته دليلًا على المقلوب والمقلوب منه، أي: أن يكون أحد اللفظين أكثر استعمالًا من الآخر، فالأكثر استعمالًا هو الأصل[١]، وهذا الدليل لا تطمئن له النفس، وذلك أن المقلوب قد يكون أكثر استعمالًا وانتشارًا على الألسنة من الأصل؛ لأن من أسباب القلب الهروب من الثقل إلى الخفة، وهذا يقتضي أن يكون المقلوب أكثر تداولًا من الأصل[٢]، وأكد الرضي ذلك بقوله: "قلة استعمال إحدى الكلمتين، وكثرة استعمال الأخرى المناسبة لها لفظًا ومعنى، لا تدل على كون القليلة الاستعمال مقلوبة"[٣]

٢/**كثرة التصاريف**: فاللفظ الأكثر تصرفًا هو الأصل[٤]، فابن جني يشترط في القلب ألا تتساوى الصورتان تصرفًا واستعمالًا، وعد أوسعها تصرفًا الأصل، والأخرى فرع عنها[٥].

---

[١] انظر: **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ٣/ ٤٨١، **الممتع في التصريف**، ٣٠٩، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية** عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها، ٥٧.

[٢] انظر: **القلب المكاني في الموروث اللغوي** ١٩٣، و:**ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ٦٧.

[٣] انظر: **شرح شافية ابن الحاجب**، ٢٤.

[٤] انظر: **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ٣/ ٤٨١، و: **الممتع في التصريف**، ٣٠٨، و: **الخصائص**، ٢/ ٧٢، و: **شرح شافية ابن الحاجب**، ٢٣.

[٥] انظر: **الخصائص**، ٢/ ٧١-٧٢، و: **اللهجات العربية المنسوبة في معجم شمس العلوم**، ٦٠.

٣/**المصدر**: إذا وجدنا لأحد اللفظين مصدرًا، ولم نجد للآخر مصدرًا، حكمنا بأصالة الأول قال أبو الفتح: "اكفهرَّ واكرهفَّ، الثاني مقلوب عن الأول؛ لأن التصرف على اكفهرَّ وقع، ومصدره الاكفهرار، ولم يمرر بنا الأكرهفاف [١].

٤/**التجرد والزيادة**: فإن كان أحد اللفظين مجردًا من الزيادة والآخر مزيدًا، حُكم على المزيد بأنه مقلوب عن المجرد[٢]، ولهذا ذهب سيبويه إلى أن (طأمن) أصلٌ لـ (اطمأن)[٣] وأيده في ذلك ابن جني[٤]، وخالفه ابن عصفور[٥].

٥/**اتحاد المعنى**: لا بد من أن يكون المعنى الذي يدور في فلك المقلوب والأصل متقاربًا إن لم يكن واحدًا[٦].

---

[١] انظر: **الخصائص**، ٢/٧٥، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ٥٥.

[٢] انظر: **القلب المكاني في الموروث اللغوي**، ١٩١.

[٣] انظر: **سيبويه**، ٤/ ٣٨١.

[٤] انظر: **الخصائص**، ٢/ ٧٦-٧٧.

[٥] انظر: **الممتع في التصريف**، ٣٠٨.

[٦] انظر: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ٦٨.

**صور القلب المكاني:**

- **تقديم الثاني على الأول:**

**ذرعف:** (ارْذَعَفَّت)[١] مقلوب (اذْرَعَفَّت)[٢]، بمعنى مضت على وجهها، وأرى أن (ذرعف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

- **تقديم الثالث على الأول:**

**غردق:** (دَغْرَق)[٣] مقلوب (غَرْدَق)[٤]، إسبال الستر على الشيء، وأرى أن (غردق) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

- **تقديم الثالث على الثاني:**

**بهلق:** (بِلْهِق)[٥] مقلوب (بِهْلِق)[٦]، أي كثيرة الكلام، وأرى أن (بهلقًا) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

---

[١] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ١١٨.

[٢] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ١٣٦١/٤، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٠٩، و: **تاج العروس**، ٣١٣/٢٣.

[٣] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٩٨، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٩٠.

[٤] انظر: **العين**، ٤/ ٤٥٧، و:**لسان العرب**، ١٠/ ٢٨٦، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٤٥.

[٥] انظر: **القاموس المحيط**، ٨٦٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٩٩.

[٦] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ١١٠، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٣٩.

**حرزق:** (حَزْرَق)[1] و(حَرْزَق)[2]، بمعنى الضيق والحبس، وأرى كلاهما أصلًا قائمًا بذاته؛ وذلك لأنهما يتساويان في التصرف والاستعمال.

**خربق:** (خَبْرَق)[3]، مقلوب (خَرْبَق)[4]، خربق الثوب وخبرقه شقه ، وأرى أن (خربق) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**دمحق:** (الدُّحْمُوق)[5] مقلوب (الدُّمْحُوق)[6]، بمعنى العظيم البطن، وأرى أن (دمحق) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**زلحف:** (ازْحَلَفَّ)[7] مقلوب (ازْلَحَفَّ)[8]، أي تنحى وتأخر، وأرى أن (زلحف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**شبرق:** (شَرْبقة)[9] مقلوب (شَبْرَقَةٍ)[10]، بمعنى القطع، وذكر ابن منظور[11] أن الأولى لغة

---

(1) انظر: **العين**، ٣/ ٣٢٣، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٦٠، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤٠.

(2) انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٥٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ١٤٨-١٤٩.

(3) انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٧٢، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢١٣.

(4) انظر: **العين**، ٤/٣٢٢، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٦٨، و: **لسان العرب**، ١٠/ ٧٨، و: **تاج العروس**، ٢٥/٢١٧.

(5) انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٨.

(6) انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٠٤، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٠٤، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤١.

(7) انظر: **العين**، ٣/ ٣٣٣، و: **لسان العرب**، ٩/ ١٣٢، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٣٧٨.

(8) انظر: **لسان العرب**، ٩/١٤٠، و: **تاج العروس**، ٢٣/٣٩٧، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٥٠.

(9) انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٥٠٠، و: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٩٣.

(10) انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧١، و: **القاموس المحيط**، ٨٩٧، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٨٨.

(11) انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٧٩، و: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ١/٣٧٠، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٣٧.

في الثانية، وأرى أن (شبرقًا) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**غضرف**: (غرضوف)[١] مقلوب (غضروف)[٢]، وهو ما لان من العظام، وأرى أن (غضرفًا) هي الأصل؛ وذلك لكثرة الاستعمال.

- **تقديم الرابع على الثالث:**

**دحمق**: (الدُّحْقُوم)[٣] مقلوب (الدُّحْـمُوق)[٤]، بمعنى العظيم البطن، وأرى أن (دحمقًا) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**زحلق**: (الزَّحْقَلَة): دَهْوَرَتُكَ الشيء في بئر، أو من جبل[٥] و (الزَّحْقَلَة) مقلوب (الزَّحْلَقَةُ): الدحرجة[٦]، وهنا يتقارب المعنيان، وتجتمع دلالتهما في السقوط، وأرى أن (زحلق) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

---

[١] انظر: **العين**، ٤/ ٤٦١، و:**لسان العرب**، ٩/ ٢٦٧، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٠٢، **المغني في تصريف الأفعال**، ٤٨.

[٢] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٦٩، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢١٣.

[٣] انظر: **تاج العروس**، ٣٢/ ١٤١، **و: المزهر في علوم اللغو وأنواعها**، ١/ ٣٦٩، **و: ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤١.

[٤] انظر: **تاج العروس**، ٢٥/ ٢٧٨.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٢٩/ ١٢٠، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٣٩.

[٦] انظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٨٩، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٣٩٢، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٣٩.

**شرغف**: (الشُّرْفُوغُ)[١] مقلوب (الشُّرْغُوفُ)[٢]، وهي الضفدع الصغيرة، وأرى أن (شرغف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**عرصف**: (عَرْفَصَ)[٣] مقلوب (عَرْصَفَ)[٤]، بمعنى الجذب، وأرى أن (عرصف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**عنقد**: (العُنْدُقَة) مقلوب (العُنْقود)[٥] والعُنْدُقَة ثُغْرة السرَّة، ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي حمل الأرَاك والبُطم ونحوه[٦]، وأرى أن (عنقد) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**قحلف**: (قَحْفَل)[٧] و(قَحْلَف)[٨]، قحلف ما في الإناء أكله أجمع، وأرى كلاهما أصلًا قائمًا بذاته؛ وذلك لأنهما يتساويان في التصرف والاستعمال.

---

[١] انظر: **لسان العرب**، ٨/ ٤٣٦، و: **المزهر في علوم اللغو وأنواعها**، ١/ ٣٦٩.

[٢] انظر: **القاموس المحيط**، ٨٢٣، و: **تاج العروس**، ٢٣/ ٤٩٢، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤٣.

[٣] انظر: **لسان العرب**، ٧/ ٥٤، و: **تاج العروس**، ١٨/ ٣٣.

[٤] انظر: **العين**، ٣٣٦/٢، و: **لسان العرب**، ٩/ ٢٤٣، و: **تاج العروس**، ١٣٢/٢٤.

[٥] انظر: **تاج العروس**، ٨/ ٤٣١.

[٦] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ٢٧٧، و: **تاج العروس**، ٢٦/ ٢٠٨.

[٧] انظر: **لسان العرب**، ١١/ ٥٥٣، و: **تاج العروس**، ٣٠/ ٢٤٠.

[٨] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٣٩، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٢٣٩.

**قرعف**: (تَقَرْفَع)[1] مقلوب (تَقَرْعَف)[2]، بمعنى تقبض، وأرى أن (قرعف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**كرسف**: (الكُرْفُس)[3] مقلوب (الكُرْسُفُ)[4]، وهي القطن، وأرى أن (كرسف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

- **تقديم الثالث على الثاني وتأخير الأول إلى موضع الثالث:**

**بعزق**: (زَعْبَقَ)[5] مقلوب (بَعْزَقَ)[6]، بمعنى تفريق الشيء وتبديده، وأرى أن (بعزق) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

---

[1] انظر: **لسان العرب**، ٨/ ٢٧١، و: **تاج العروس**، ٢١/٥٥٥.

[2] انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٨٢، و: **تاج العروس**، ٢٤/٢٤٧-٢٤٨، و: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ١/ ٣٦٩، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٥١.

[3] انظر: **لسان العرب**، ٦/ ١٩٦، و: **تاج العروس**، ١٦/ ٤٤١، و: **المزهر في علوم اللغو وأنواعها**، ١/ ٣٦٩.

[4] انظر: **العين**، ٥/ ٤٢٦، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٤/ ١٤٢١، و: **لسان العرب**، ٩/ ٢٩٧، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٠٢، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤٢.

[5] انظر: **لسان العرب**، ١٠/ ١٤٢، و: **القاموس المحيط**، ٨٩٠، و: **تاج العروس**، ٢٥/ ٤٠٥.

[6] انظر: **القاموس المحيط**، ٨٦٨، و: **تاج العروس**، ٢٥/٨٦، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٥٢.

- **تقديم الرابع على الثاني وتأخير الثاني إلى موضعه:**

**قلعف**: (اقْفَعَلَّ)[1] مقلوب (اقْلَعَفَّ)[2]، أي تقبض من البرد، وأرى أن (قلعف) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

**كفهر**: (المُكْرَهِفُّ)[3] مقلوب (المُكْفَهِرِّ)[4]، بمعنى سحاب يغلظ، ويركب بعضه بعضًا، وأرى أن (كفهر) هي الأصل؛ وذلك لكثرة تصاريفها.

وصلت من خلال هذا الفصل أن الإبدال والقلب المكاني ظاهرتان لغويتان صرفيتان، حظيت بعناية اللغويين قديمًا وحديثًا، وهما ذات صلة بعلمي الأصوات والتصريف، والإبدال والقلب المكاني ليست من سنن العرب كما قال ابن فارس، بل لهما أسبابهما التي تستدعي التغيرات التي تطرأ على هذه الألفاظ، ووضع علماء اللغة أدلة يستدل بها على الإبدال والقلب المكاني وعلى الفرع والأصل في كل منهما.

---

(1) انظر: **العين**، ٢/ ٢٩٩، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٥/ ١٨٠٣، و: **لسان العرب**، ١١/ ٥٦٣، و: **تاج العروس**، ٢٧١/٣٠.

(2) انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٩١، و: **تاج العروس**، ٢٨١/٢٤، و: **ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٥٤.

(3) انظر: **لسان العرب**، ٩/ ٢٩٨، و: **تاج العروس**، ٢٤/ ٣٠٦، و: **المزهر في علوم اللغو وأنواعها**، ١/ ٣٦٨.

(4) انظر: **العين**، ١١٣/٤، و: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ٨٠٩/٢، و: **لسان العرب**، ١٥١/٥، و: **تاج العروس**، ٦٥/١٤، و:**ظاهرة القلب المكاني في العربية**، ١٤٦.

## الخـــاتمة

في النهاية يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

١. توصلت إلى أن أغلب الرباعي يمُكن ردّه إلى الثلاثي.

٢. وافقت الدراسة اللغويين الذين يرون أن حروف الزيادة غير محصورة في حروف (سألتمونيها)، إنما تتعدّاها إلى حروف العربية كلها.

٣. الزيادة قد تكون في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها، مع كثرتها في هذه الدراسة في الوسط، ووجدت أن أكثر الأحرف زيادة (الرّاء زيد في ١٤ من الجذور، واللّام زيد في ٩ من الجذور، والميم زيد في ١٠ من الجذور، والنون زيد في ١٠ من الجذور)، وأن سبب الزيادة أكثر ما يكون للإلحاق.

٤. بلغ عدد الجذور الرباعية التي زيد في أولها حرف ٣٤ جذرًا.

٥. بلغ عدد الجذور الرباعية التي زيد في وسطها حرف ٦٢ جذرًا.

٦. بلغ عدد الجذور الرباعية التي زيد في آخرها حرف ٢٦ جذرًا.

٧. إمكانية وقوع الإلحاق أولًا دون مساعد.

٨. لجأ اللغويون إلى التوسع اللغوي باستخدام ظواهر مختلفة، مثل: النحت، والإبدال، والقلب المكاني.

٩. من خلال هذه الدراسة أُخالف نظرية ابن فارس التي تنصّ على أنّ أغلب الرباعي منحوت؛ فقد استطعت ردّ الرباعي المنحوت عند ابن فارس إلى الثلاثي.

١٠. اللغة العربية أخذت وأعطت من لغات عدة كالفارسية واليونانية، واللاتينية، والحبشية وغيرها من اللغات.

١١. بلغ عدد الجذور الرباعية الأعجمية في هذه الدراسة ١٦ جذرًا.

١٢. عدد الجذور الرباعية المعربة ٤٧ جذرًا.

١٣. هناك اضطراب في تحديد دلالة كل من التصحيف والتحريف، وخلط العلماء بينهما.

١٤. اللفظ الرباعي يمكن رده إلى الثلاثي تارة، وتارة يتعرض اللفظ نفسه للإبدال اللغوي أو القلب المكاني.

١٥. أنه قد يوجد في نفس اللفظ الرباعي زيادة مرة تكون في أوله، ومرة في وسطه سواء قبل العين أو بعدها، أو في الأخير.

١٦. ووجدت في هذه الدراسة ٣١ جذرًا لم أستطع تأصيلها وهي: (بشنق، جثلق، جهبق، حدرق، حذرق، خرقف، دعفق، زربق، زعنف، زنحف، سرنف، سنبق، سنعف، سفنق، شمشق، شنطف، شنظف، شنغف، صلخف، عذلق، علفق، علهف، عنسق، عنفق، غصلق، قذرف، قلهف، قندق، نغرق، هلغف، هلقف).

# فهرس الآيـــات

| الآيـــــة | رقمها | السورة | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ | ٤٦ | النساء | ١٠٧ |
| ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ | ٢٤ | يونس | ٥١ |
| ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ | ٤٠ | الكهف | ٢٥ |

# فهرس الأبيات الشعرية

| الشاهد الشعري | القائل | البحر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| وَلَا يَـــرَى مِثْلَهـــا عُـــجْمٌ وَلَا عَـــــرَبٌ | **ذو الرمة** | **بحر البسيط** | **٧٦** |
| أمام القوم تندرعُ اندراعًا | **القطامي** | **بحر الوافر** | **٥١** |
| إذا حرّك الأطنابَ نكباءُ حَرْجَفُ | **ذو الرمة** | **بحر الطويل** | **٤٩** |
| كفلكة الطاوي أدار الشهرقا | **رؤبة بن العجاج** | **بحر الرجز** | **٨٣** |
| بسَابَـاطَ حَتَّى مـاتَ وَهُوَ كُـل مُحَـرْزَقُ | **الأعشى** | **بحر البسيط** | **٨١** |
| إذا سامت على المَلَقات ساما | **الهذلي** | **بحر الوافر** | **١٧** |
| عَن النَّصافة كالغِزْلانِ فِي السَّلَمِ | **عدي بن زيد** | **بحر البسيط** | **٨٥** |

# فهرس المواد اللغوية


**الباء**

**بتنق** ١١٦

**بحرق** ١١٦

**بحلق** ٩

**بخدق** ١١٧

**بذرق** ٨٩

**برذق** ١١٧

**برزق** ٨٩

**برسف** ١١٧

**برسق** ١١٧–١٤٥

**برشق** ٥٤– ١٤٥

**برطق** ١١٧

**برنف** ٨١

**برنق** ٨٩

**برهق** ١١٧

**بستق** ٨٩

**بشبق** ١١٨

**بطرق** ٩٠

**بعثق** ٣٠– ٦٧

**بعزق** ١٦٣

**بعنق** ١١٨

**بلثق** ٣١

**بلصق** ٥٥

**بلقق** ١١٨

**بلهق** ١٠– ١٥٩

**بنبق** ١١٨

**بندق** ٩٠

**بهلق** ١٥٩

**التاء**

**ترنق** ١٠

**تفرق** ١١

**تقلق** ١١٨

**الثاء**

**ثفرق** ٦٧

**الجيم**

**جبلق** ١١٨

**جترف** ١١٨

**جخدف** ٤٩

**جردق** ٩٠

**جرمق** ٩٠

**جعثق** ١١٩

**جعفق** ١١

**جفلق** ٥٥

**جلبق** ٥٥- ٩١

**جلفق** ٩١

**جلهق** ٨١

**جندف** ٣٥

**الحاء**

**حبثق** ١٢

**حبشق** ١١٩

**حترف** ٢٤

**حثرف** ١٠٤

**حثرق** ١٠٤

**حجرف** ١١٩

**حدبق** ٢٦

**حدلق** ٤٤

**حذلق** ٤٤

**حربق** ٣٩

**حرجف** ٤٩

**حرزق** ٦٧- ٨١- ١٦٠

**حرشف** ٥٠- ١٠٤

**حرقف** ٦٨

**حزرق** ٤١- ١٦٠

**حفلق** ١٢

**حلقف** ٣١

**حمرق** ١٢

حملق ٣٢- ١٠٩

حنبق ٣٥

حنتف ١٣

حندق ٩١

الخاء

خبرق ٢٤- ١٤٦- ١٦٠

خدرق ١١٩

خدنق ١١٩-١٤٢

خذرف ٤٢-١٤٤

خذرق ٤٢

خذنق ١١٩-١٤٢

خربق ٣٩-٦٨-٨٢-١٦٠

خردق ٩١

خرشف ٢٦- ١٠٤

خرفق ١١٩

خرنف ١٥٠

خرنق ٩١- ١٠٤

خزرف ١٣

خزرق ٩٢

خشتق ٩٢

خصلف ١٠٤

خضرف ٢٩

خضلف ١٠٤

خظرف ١٠٥-١٤٤

خطرف ٤٤-٥٩-٩٠-١٢٢-١٢٤

خندف ٣٥

خنفق ٣٦

خندق ٩٢

خنلق ١٢٠

الدال

دحلق ٤٤

دحمق ٤٦-١٦١

دعسق ١٤

دعشق ٨٣-١٢٠

دعلق ١٤
دخنق ١٢٠
دربق ١٢٠
درجق ٩٢
درزق ١٢٠
درعف ٥٠-١٤٢-١٤٨
درفق ٢٧-١٤٣
درنف ١٢٠
دغرق ١٤٨-١٥٩
دغفق ٣٠-١٤٨
دقبق ١٢٠
دلغف ١٤٣
دمحق ٣٣-١٦٠
دمشق ١٤-١٠٥
دملق ١٥-٨١
دمنق ١٢١
دهدق ٤١
دهلق ٣٨
دهمق ٤٦
دندق ١٢١
دنشق ١٢١
دهنق ١٠٩

الذال

ذرعف ٥٠-١٤٢-١٥٩
ذفرق ١٥
ذلغف ١٥-١٤٣
ذملق ٣٣

الراء

ربرق ١٢١
رذعف ١٥٩
رزدق ٩٢
رستق ٩٢

رسدق ٩٣

الزاي

زأبق ٩٣

زبرق ٤٢ - ٩٣

زحلف ٥١-١٤٩-١٦٠

زحلق ٢٥-١٦١

زخرف ٥١-٩٣

زردق ٩٣

زرفق ٥٦

زرنق ٤٧-٩٣

زعبق ٤٠-١٦٣

زعرف ١٤٧

زعفق ٥٦

زغرف ١٦-١٣٩-١٤٧

زلحف ١٦٠

زملق ٣٣

زنبق ٩٤

زندق ٥٦

زهزق ١٦

زهلق ٤٥-٦٩

زهمق ٥٧

السين

سردق ٨٧-٩٤

سرعف ٥٢-١٤٦

سرفق ١٢١

سرمق ٩٤- ١٢١

سرهف ١٤٥

سعفق ١٢١

سغنق ١٢٢

سفسق ٩٤- ١٠٥

سفلق ١٢٢

سقسق ١٠٥

سلخف ١٤٥

سلغف ١٧- ١٠٥

سلمق ٤٦

سمحق ٣٤

سمسق ١٢٢

سملق ١٧-١٠٦

سنخف ١٠٥

سندف ١٢٢

الشين

شبرق ٩٥-١٤١-١٤٦-١٦٠

شبزق ٩٥

شحذف ٥٢

شربق ٤٠- ١٠٥-١٦٠

شرحف ١٨

شرسف ١٨

شرشق ١٢٣

شرغف ٢٣- ١٦٢

شرمق ١٢٣

شرنف ٥٢

شرنق ١٠٥

شرهف ١٤٥

شطنف ١٢٣

شفلق ٩٥

شقدف ١٢٣

شقرف ١٢٣

شلخف ١٤٥

شمرف ١٢٤

شمرق ٣٤-١٤٠

شملق ١٠٦

شنحف ٥٣-١٤٢

شنخف ١٠٥-١٤٢

شندف ٣٦

شندق ٩٥

شنعف ٣٦-٦٩

شنقف ١٢٤

شهرق ٨٣

الصاد

صردف ١٢٤

صعفق ٨٣

صفرق ١٢٤

صندق ٨٤

الطاء

طحرف ٤٢

طرخف ٢٧

طرمق ١٢٤

طلحف ٥٣

طلخف ١٩

طعسف ١٤٠

العين

عبشق ١٢٤

عترف ٢٥

عجرف ٥٣- ٦٩

عجلف ١٢٥

عرجف ١٢٥

عرصف ١٦٢

عسبق ١٢٥

عسقف ٢٩

عسلق ١٩- ٧١

عسنق ٥٧

عشرق ١٢٥

عشنق ١٩-٧٠

عطرق ١٢٥

عمشق ٥٧

عملق ٤٥

عنبق ٣٧

عندق ١٦٢

عنجف ٣٧

عنزق ٣٨

عنشق ١٢٦

**الغين**

غبرق ٢٠

غردق ٤١- ١٥٩

غرنق ٩٦

غضرف ٧٠-١٦١

غطرف ٥٤

غلدف ١٤٣

غلطف ١٤٣

غلفق ٣٢

غنضف ١٢٦

**الفاء**

فرسق ١٤٩

فرنق ٩٦

فستق ٩٦- ١٠٦

فلسف ٨٤

فندق ٨٤-٩٦

فولف ٢٠

**القاف**

قحلف ٤٥-١٦٢

قربق ٩٦-١٥٠

قرصف ٥٤

قرطف ٢٧

قرطق ٩٦

قرعف ١٤٠-١٦٣

قرقف ٢١

قلطف ٢١

قنصف ١٢٦

**الكاف**

كذنق ٨٤

كربق ٩٧-١٥٠

كرسف ٢٨-١٦٣

كرشف ٢٨

كرنف ١٥٠

كنهف ٣٨

كرهف ١٥٨

كوسق ٩٧-١٥٠

**الميم**

مخرق ٩٧

مذرق ٢١

مستق ٩٧

منصف ١٢٦

**النون**

نرمق ٩٨

نستق ٨٥

نغبق ٤٠

نمرق ٥٧

نيفق ٨٥

**الهاء**

هبرق ٢٢- ٧١

هبنق ٩٨

هدلق ٧١

هذرف ٤٣

هرزق ٨٥

هرشف ٢٢-١٤٨

هرصف ١٢٦

| | |
|---|---|
| **هرنف** | ٢٩ |
| **هزرف** | ٢٢-١٠٦ |
| **هزرق** | ٤٣- ٨٥- ١٠٦ |
| **هفتق** | ٩٨ |
| **هملق** | ٣٤ |
| **الياء** | |
| **يرمق** | ٨٥ |
| **يلمق** | ٩٨ |

## فهرس الأبنية

### الملحق بالرباعي من الأسماء:

**الملحق بـ (فَعْلَل) نحو جَعْفَر:**

١. فَوْعَل (١)

٢. فَعْلَل (٢٧)

٣. فَعْمَل (١)

٤. فَمْعَل (٢)

٥. سَفْعَل (١)

٦. فَنْعَل (٥)

٧. هَفْعَل (٢)

٨. فَلْعَل (٢)

**الملحق بـ (فُعْلُل) نحو بُرْثُن:**

١. فُنْعُل (٣)

٢. فُعْلُل (٢)

**الملحق بـ (فِعْلِل) نحو زِبْرِج:**

١. فِعْلِل (٤)

**الملحق بـ (فِعَلْلَ) نحو قِمَطْر:**

١. فِعَلْلَ (١)

**الملحق بـ (فِعْلَل) نحو دِرْهَم:**

١. فِعْلَل (١)

**الملحق بالرباعي المزيد من الأسماء:**

**الملحق بـ (فِعْلَال) نحو سِرْدَاح:**

١. فِعْلَال (٢)

٢. فِمْعَال (١)

**الملحق بـ (فُعْلُول) نحو عُصْفُور:**

١. فُعْلُول (١٣)

٢. فُمْعُول (٢)

٣. فُعْمُول (١)

٤. فُنْعُول (١)

**الملحق بـ (فَعْلُول) نحو صَعْفُوق:**

١. تَفْعُول (١)

**الملحق بـ (فِعْلِيل) نحو قِنْدِيل:**

١. فِعْلِيل (٢)

**الملحق بـ (فُعَالِل) نحو عُلَابِط:**

١. فُعَالِل (٢)

٢. فُنَاعِل (١)

٣. فُمَاعِل (١)

**الملحق بـ (فُعْلُل) نحو طُرْطُب:**

١. فُعْلُل (١)

**الملحق بـ (فِعْلِلان) نحو حِنْدِمان:**

١. فِعْلِلان (١)

**الملحق بالرباعي من الأفعال:**

**الملحق بـ (فَعْلَل) نحو دَحْرَج:**

١. فَعْلَل (٢٠)

٢. مَفْعَل (١)

٣. فَمْعَل (١)

٤. فَعْمَل (١)

٥. هَفْعَل (١)

٦. فَهْعَل (٢)

**الملحق بالرباعي المزيد من الأفعال:**

**الملحق بـ (تَفَعْلَل) نحو تَدَحْرَج:**

١. تَفَعْلَل (٥)

**الملحق بـ (افْعَنْلَل) نحو احْرَنْجَم:**

١. افْعَنْلَل (٣)

**الملحق بـ (افْعَلَل) نحو اقْشَعَر:**

١. افْعَلَل (٣)

# فهرس المصادر والمراجع:

## أ/الكتب:


- الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، ت: عبد السلام هارون، مراجعة: محمد النجار (مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧م).
- الأسمر، راجي، **المعجم المفصل في علم الصرف**، مراجعة: إميل بديع يعقوب (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- الأشبيلي، علي بن مؤمن بن محمد، **الممتع في التصريف**، ت: أحمد عناية و علي محمد مصطفى (دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
- الأصفهاني، أبو الفرج، **الأغاني**، ت: عبد الكريم العزباوي، وإشراف: محمد أبو الفضل إبراهيم (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م).
- الأصفهاني، حمزة بن الحسن، **التنبيه على حدوث التصحيف**، ت: محمد أسعد طلس، راجعه: أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي (دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
- الأعشى، ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى الكبير**، ت: محمد حسين (مكتبة الآداب بالجماميز، د.ت).
- 'لألباني' محمد بن ناصر الدين، **صحيح سنن ابن ماجه للإمام الحافظ أبي عبد الله القزويني** (مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- الألوسي، محمود شكري، **النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده**، ت: محمد بهجة الأثري (د.م، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- أمين، عبد الله، **الاشتقاق** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
- الأنباري، عبد الرحمن محمد، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين**، ت: جودة مبروك (مكتبة الخانجي، القاهرة ٢٠٠٢م).
- الأنباري، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، ت: إبراهيم السامرائي (مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

- الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** (عالم الكتب، بيروت، ط٣. ١٤٠٣هـ).
- الأنصاري، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، **لسان العرب** (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ).
- الأنطاكي، محمد، **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** (دار الشرق العربي، بيروت، ط٣، ١٣٩١هـ-١٩٧١م).
- أنيس، إبراهيم، **من أسرار اللغة** (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٦، ١٩٧٨م).
- أولمان، ستيفن، **دور الكلمة في اللغة**، ترجمة: كمال محمد بشر (مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٦٢م).
- الإستراباذي، رضى الدين محمد، **شرح شافية ابن الحاجب**، محمد نور الحسن ومحمد الزقراف ومحمد محي الدين عبد الحميد (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢ هـ-١٩٨٢م).
- ابن البيطار، ضياء الدين، **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية**(دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٢،١هـ-١٩٩٢م).
- الجامي، نور الدين، **الفوائد الضيائية وهو شرح الجامي لكافية ابن الحاجب**، ت: الياس قبلان (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
- الجرجاني، عبد القاهر، **المفتاح في الصرف**، ت: علي توفيق الحمد، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، **معجم التعريفات**، ت: محمد صديق المنشاوي (دار الفضيلة، القاهرة، د.ت).
- الجزائري، طاهر صالح، **التقريب لأصول التعريب** (المطبعة السلفية، مصر، د.ت)
- الجواليقي، موهوب بن أحمد، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق: ف. عبد الرحيم (دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
- الجواليقي، موهوب بن أحمد، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق: خليل عمران المنصور (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- الجوزي، جمال الدين، **أخبار الحمقى والمغفلين**، شرحه: عبد الأمير مهنا (دار الفكر اللبناني، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ت: أحمد عبد الغفور عطار (دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
- ابن الحاجب، عثمان بن عمر، **الشافية في علم التصريف**، ت: حسن أحمد العثمان (المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- ابن الحاجب، عثمان بن عمر، **الكافية في علم النحو**، ت: صالح عبد العظيم الشاعر(مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م).
- حسان، تمام، **مناهج البحث في اللغة** (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م).
- حسن، السيد محمد بن السيد، **الراموز على الصحاح**، ت: محمد علي الرديني (دار أسامة، دمشق، ط٢، ١٩٨٦).
- الحملاوي، أحمد بن محمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ت: ناجي عبد العال حجازي (مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- الحموز، عبد الفتاح، **ظاهرة القلب المكاني في العربية** عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها (دار عمار، الأردن/مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- الحموي، شهاب الدين، **معجم البلدان** (دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م).
- الحميري، محمد، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ت: إحسان عباس (دار السراج، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م)
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، ت: محمد كشاش (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- الخماش، سالم، **أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية** (مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣١هـ).
- الداية، فايز، **علم الدلالة العربي** (دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م).
- درويش، عبد الله، **دراسات في علم الصرف** (مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
- الدريني، محمود محمود السيد، **حروف الزيادة وأثرها في بنية الكلمة العربية** (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بالمنصورة، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
- ابن دريد، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، ت: رمزي منير بعلبكي، (دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م).

- دُوزِي، رينهارت بيتر آن، **تكملة المعاجم العربية**، ترجمة: محمد سليم النعيمي وجمال الخياط (وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، ٢٠٠٠م).
- دياب، عبد المجيد، **تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره** (دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م).
- الذهبي، شمس الدين، **سير أعلام النبلاء**، ت: شعيب الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي** (دار النهضة العربية، بيروت، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م).
- الرازي، أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، ت: عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
- الرازي، أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ت: أحمد حسن بسج (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- الرازي، محمد، **مختار الصحاح**، ت: يوسف الشيخ محمد (المكتبة العصرية، بيروت/ الدار النموذجية، صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- الزبيدي، محمّد، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ت: مصطفى حجازي (مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م).
- الزبيدي، محمد بن حسن، **لحن العوام**، ت: رمضان عبد التواب (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
- الزمخشري، محمود بن عمرو، **أساس البلاغة**، ت: محمد السود (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- الزمخشري، **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، ت: عبد الأمير مهنا (مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
- زيدان، جرجي، **الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية**، ت: محمد بهجة البيطار (دار الحداثة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م).
- السحيمي، سلمان، **أصل ما زاد عن ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة**، (مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٦هـ).
- السخاوي، شمس الدين، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، ت: علي حسين علي (مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

- السكيت، يعقوب بن إسحاق، **القلب والإبدال**، ت: أوغست هفنر (المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٣م).
- السلامي، أبو الفضل، **كتاب التنبيه** على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين عن أبي عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي، ت: حسين باناجه (كنوز إشبيليا للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- ابن سلام، **طبقات فحول الشعراء**، ت: محمود محمد شاكر، (دار المدني، جدة).
- سيبويه، عمرو بن عثمان، **الكتاب**، ت: عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المخصص**، ت: خليل إبراهيم جفال (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، ت: عبد الحميد الهنداوي (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
- السيوطي، عبد الرحمن، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ت: عبد العال مكرم (دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٨م).
- السيوطي، عبد الرحمن، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ت: فؤاد علي منصور (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- الشلقاني، عبد الحميد، **مصادر اللغة** (المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ط٢، ١٣٩١هـ-١٩٨٢م).
- الشيباني، **الجيم**، ت: إبراهيم الإبياري مراجعة: محمد خلف الله (مطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٤٩هـ-١٩٤٧م).
- شير، ادّي، **الألفاظ الفارسية المعربة** (دار العرب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧م-١٩٨٨م).
- الصاعدي، عبد الرزاق، **تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم** (عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- الصفار، أسامة، **المعرب والدخيل والألفاظ العالمية دراسة نقدية تأثيلية في تاج العروس**، تقديم: نعمة العزاوي، مراجعة وتقويم: ضرغام الخفاف (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١١م).

- صالح، صبحي، **دراسات في فقه اللغة** (دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م).
- الصفدي، صلاح الدين، **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ت: رمضان عبد التواب (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- الصقلي، عمر بن خلف، **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، تقديم وضبط: مصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
- ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)**، ت: نور الدين عتر (دار الفكر، سوريا/ دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- صلاح، شعبان، **الإعلال والإبدال في الكلمة العربية** (كلية دار العلوم- جامعة القاهرة، ١٩٨٣م).
- الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ت: بشار عواد وعصام فارس (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
- الطناحي، محمود، **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
- ابن عباد، **المحيط في اللغة**، ت: محمد حسن آل ياسين (عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- العبادي، عدي بن زيد، **ديوان عدي بن زيد العبادي**، ت: محمد جبار المعيبد (شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م).
- عبدالتواب، رمضان، **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه** (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- عبد الرحيم، **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها** (دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
- عبد السلام هارون، **تحقيق النصوص ونشرها** (مؤسسة الحلبي للنشر، ط٢، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م).
- عبد الغني، أيمن أمين، **الصرف الكافي**، عبده الراجحي ورشدي طعيمة ومحمد سحلول وإبراهيم بركات (دار ابن خلدون، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٩م).
- العسقلاني، أحمد بن علي، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ت: عبد الحميد بن صالح، تقديم: محمد الجرافي، ومحمد العمراني (دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

- العسكري، الحسن بن عبد الله، **تصحيفات المحدثين**، ت: محمود ميرة (المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م).
- العسكري، أبو هلال، **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، ت: عزة حسن (دار طلاس، سوريا، ط٢، ١٩٩٦م).
- عضيمة، محمد عبد الخالق، **المغني في تصريف الأفعال** (دار الحديث، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- عقبة، غيلان، **ديوان ذي الرمة**، ت: أحمد حسن (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- العُكبري، **اللّباب في علل البناء والإعراب**، ت: عبد الإله النبهان (دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- علي، ناصر حسين، **الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقًا ودلالة** (المطبعة التعاونية، دمشق، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).
- عمايرة، إسماعيل، **مناهج التأصيل في التراث اللغوي**: مثل من كتاب المنصف (شرح التصريف) لابن جني، (مجمع اللغة العربية، الأردن، ١٩٩٨م).
- عمر، أحمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصرة** (عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية** (المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٢٨، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).
- الفراهيدي، **كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم**، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (دار ومكتبة الهلال)
- فندريس، **اللغة**، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص (لجنة البيان العربي، ١٣٧٠هـ- ١٩٥٠م).
- الفيروزآبادي، مجد الدين، **القاموس المحيط**، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م)
- الفيروزآبادي، مجد الدين، **تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين**، ت: محمد البقاعي (دار قتيبة، دمشق، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- الفيومي، أحمد بن محمد، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ت: عبد العظيم الشناوي (دار المعارف، القاهرة، ط٢).
- القرني، مهدي بن علي، **أبنية الإلحاق في الصحاح دراسة وتحليل** -رسالة ماجستير منشورة- (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
- القطامي، عمير، **ديوان القطامي**، ت: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب (دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م).

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، ت: سامي السلامة (دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- الكوفي، أيوب، **الكليات**، ت: عدنان درويش ومحمد المصري (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- اللغوي، عبد الواحد بن علي، **كتاب الإبدال**، ت: عز الدين التنوخي (المجمع العلمي العربية، دمشق، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م).
- ليونز، جونز، **اللغة وعلم اللغة**، ترجمة: مصطفى التوني (دار النهضة العربية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م، ).
- ابن مالك، محمد بن عبد الله، **متن الألفية** (ألفية ابن مالك)، (المكتبة الشعبية، بيروت، د.ت)
- ابن مالك، محمد بن عبد الله، **شرح الكافية الشافية**، ت: عبد المنعم هريدي (دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط** (مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- مجموع **أشعار العرب** وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، ت: وليم الورد البروسي (دار ابن قتيبة، الكويت).
- المصاروه، ثامر، **مقصوصات صرفية ونحوية** (جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠٠٦م).
- المغربي، عبد القادر، **الاشتقاق والتعريب** (مطبعة الهلال، مصر، ١٩٠٨م).
- الموصلي، عثمان بن جني، **الخصائص** ت: محمد النجار، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٤، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م).
- الموصلي، عثمان بن جني، **المنصف لابن جني**، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ت: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين (مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)،
- النحاس، أحمد بن محمد، **شرح القصائد التسع المشهورات**، ت: أحمد خطاب (دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).
- هلال، عبد الغفار، **أصوات اللغة العربية** (مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
- هلال، عبد الغفار، **اللهجات العربية نشأة وتطورًا** (مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).
- وافي، علي عبد الواحد، **فقه اللغة** (نهضة مصر، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٤م).
- وافي، علي عبد الواحد، **اللغة والمجتمع** (عكاظ للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).
- يعقوب، إميل بديع، **فقه اللغة العربية وخصائصها** (دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٢م).

- ابن يعيش، يعيش بن علي، **شرح المفصل للزمخشري**، ت: إميل بديع يعقوب (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- **ديوان الهذليين**، ت: أحمد الزين ومحمود أبو الوفا (دار الكتب المصرية، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م).
- لغوي قديم (مجهول)، **شرح ديوان رؤبة**، ت: ضاحي عبد الباقي محمد، مراجعة: محمود علي مكي (مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م).


### ب/ الرسائل الجامعية:


- المعايطة، معاذ، **اللهجات العربية المنسوبة في معجم شمس العلوم لنشوان الحميري** (٥٧٣هـ) "دراسة لغوية"، - رسالة ماجستير- (جامعة مؤتة- الأردن، ٢٠٠٩م).
- باسل، كل محمد، **المعرب والدخيل في اللغة العربية** -رسالة دكتوراه- (الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).


### ج/ الدوريـــات:


- آل خليفة، فاطمة، **التصحيف والتحريف دراسة في التغيير الدلالي** (حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية السادسة والعشرون، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥).
- ربيح عمار، **بنية الكلمة العربية والقوانين الصوتية** (مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، العدد الحادي عشر، ٢٠٠٧م).
- الشمسان، إبراهيم، **الأعلام بين النقل والارتجال** (جريدة الجزيرة، العدد ١٥٦١٢، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).
- العطية، أحمد مطر، **القلب المكاني في الموروث اللغوي** (مجلة علوم اللغة، دار غريب، القاهرة، العدد الأول، ١٩٩٩م).
- مثنى جاسم محمد، **الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات** (مجلة كلية الآداب، العدد ١٠١).


### د/المواقع الإلكترونية:


- أبو العزم، عبد الغني، المعجم الغني، معجم إلكتروني.